

صداة الوضتين

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة العاشرة / العدد ٢٣٦ / ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٥ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

تحت شعار: (المسرح الحسيني لوحة فكري خطها المبدعون)

إختتام فعاليات مهرجان المسرح الحسيني العالمي الخامس

ممثل المرجعية الدينية في كربلاء:

من لا يشارك في الانتخابات
إنما يعطي لفرة لغيره في رسم
مستقبله ومستقبل أولاده، وهذا خطأ
لا ينبغي لأي مواطن أن يقع فيه

الجامعة الاسترالية تختار بحث

استخدام مادة ألياف الكربون
في صيانة قبة أبي الفضل (عليه السلام)
كأفضل بحث مقدم للعام ٢٠١٣ م

في معرض زهور البصرة الدولي الثالث

لعام (٢٠١٤ م) أريج زهور مشتل العتبة
العباسية المقدسة يفوح ألحاً وجمالاً
على ضفاف شواطئ شط العرب



الصلاة

بقلم ... رئيس التحرير

رأس مال الدين، الركن الثاني من أركانه القويمه...

هي غذاء الروح...

قالوا: الميناء الهادئ للنفوس المضطربة.

الواحة الخضراء في عالم قاحل،

تبعد النفس عن انانيتها وانشغالاتها الدنيوية،

وتزكي النفس من الطيش والجشع وكل أمراض الغرور...

فرضها الله تعالى ليلة المعراج لتسري قداسة ونوراً...

تهابها الشياطين، فلذلك هي تعانق تاركها بالحب والمودة والنفق

تارك الصلاة يا صاحبي ذليل، تعيش، دنيا وآخرة...



١٤

إن الاهتمام بالطاقات الشبابية
ومحاولة استثمارها في بناء
المجتمع، هي من الخطوات
الاجبائية نحو تحقيق مجتمع
مثقف وواع، يدرك ما يدور حوله
من أمور ومحاولات...



١٢



٦

نشأت الأسئلة لدى الإنسان
عندما تعامل مع الطبيعة بكل
قضاياها، وبدأ يفكر بكلمة
"مشكلة" حين لم يجد لأسئلته
صدى يرضيه من الطبيعة ذاتها،
وللإنسان طبيعته الخاصة...



٥٢

تواصل العتبة العباسية المقدسة
اهتمامها بتعزيز التواصل الثقافي
والفكري سواء في داخل العراق
 وخارجه، إيماناً منها بأهمية العلم
 والمعرفة في زيادة وعي الإنسان
 وتطلعاته لمستقبل أفضل...



٤٦



٤٢

مركز الإمام الحسن عليه السلام
الثقافة في الديوانية، يعتبر
من اهم المراكز الثقافية في
هذه المدينة العريقة، وقد تم
تأسيسه في عام (٢٠٠٤م) من
قبل ثلة خيرة من ابناء...

شهد العالم في الأعوام
الأخيرة العديد من الانجازات
التكنولوجية، والتي أخذت
بالتطور بشكل ملحوظ يوماً بعد
يوم، إلى أن وصلت الى مستويات
عالية جداً، لتستوطن...



عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / تيسير مهدي

سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباوي / د. منهل جاسم السريح

علاء إنذار العلي / أسعد عبد الرزاق

زمن عبد الأمير / عبد الحمزة المشهداني

مرتضى علي الحلبي / الشيخ ضرغام عادل

كمال جاسم السريح / عبد الملك كمال الدين

الأستاذ صالح الطائي / فلاح العكيلي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتوزيع: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



الاستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري ساحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

تكفين الميت

سؤال: وهل هناك شروط أخرى

لهذه القطع؟

الجواب: نعم، يشترط أن يكون بمجموعها ساترة لبدن الميت، وأن لا تكون مفصوبة، ولا من الحرير الخالص، (ولا من المذهب، ولا من أجزاء الحيوان الذي لا يؤكل لحمه) ولا نجساً إلا في حالة الاضطرار، فيجوز التكفين بغير المغصوب من المذكورات حينئذ.

سؤال: هل هناك أشياء معتبرة في

الصلاة على الميت؟

- الجواب:** نعم، يعتبر فيها أمور:
- ١- النية، مع تعيين الميت بنحو يرفع الابهام.
 - ٢- القيام، مع القدرة عليه.
 - ٣- أن تكون بعد غسل الميت وتحنيطه وتكفينه.
 - ٤- أن يستقبل المصلي القبلة في حال الاختيار.
 - ٥- أن يكون الميت أمام المصلي.
 - ٦- أن يكون رأس الميت على يمين المصلي ورجلاه الى يساره.
 - ٧- أن يوضع الميت على ظهره عند الصلاة عليه.
 - ٨- أن لا يكون حائل بين الميت والمصلي: كالستر والجدار، ولا يضر الستر بمثل النعش أو الميت الآخر.
 - ٩- أن لا يفصل بين الميت والمصلي بعد مفروط، وأن لا يعلو أحدهما على الآخر علواً مفروطاً، ولا يضر الفصل مع اتصال الصفوف في الصلاة جماعة أو مع تعدد الجنائز اذا صلى عليها دفعة واحدة.
 - ١٠- أن يأذن ولي الميت كأيّيه أو ابنه مثلاً المصلي بأداء الصلاة.
 - ١١- أن يوالي المصلي بين التكبيرات والأدعية والأذكار.

من لا يشارك في الانتخابات إنما يعطي الفرصة لغيره في رسم مستقبله ومستقبل أولاده، وهذا خطأ لا ينبغي لأي مواطن أن يقع فيه



دعنا المرجعية الدينية العليا الناخب العراقي إلى البحث في ماضي المرشح، وأن يتحقق من نزاهته وكفاءته وحرصه على العراق والعراقيين قبل أن يصوّت له، مؤكدة أنّ مجلس النواب قد أخفق في تحقيق النصاب القانوني للجلسة التي كانت مخصصة للموازنة وللمرة الثانية، ولأسباب تتعلق ببعض الأغراض والمقاصد، جاء هذا خلال خطبة الجمعة الثانية (٤ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (٤ نيسان ٢٠١٤م) في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي.

والنفط، إلا أنه لا توجد خطط تنموية حقيقية تنهض بالاقتصاد وتوفّر لجميع المواطنين حياة كريمة، فهناك الملايين ممّن يعيشون تحت خط الفقر، والنشاط الزراعي والصناعي في أدنى المستويات منذ عقود من الزمن.

وبيّن: "أمّا من ناحية استشراف الفساد المالي والإداري فحدث ولا حرج، حتى عدّ العراق من الدول الأكثر فساداً في العالم، لذلك فإننا في ظل هذه الأوضاع نحتاج حاجة ماسّة الى التغيير نحو الأفضل، وهو لا يتحقّق إلا بأيدينا - نحن المواطنين - فإذا لم تُرد التغيير، أو لم نعمل له بصورة صحيحة، فإنه لن يتحقّق وكما قال الله تعالى: (إنّ الله لا يغيّر ما يقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم)."

ثالثاً: إنّ المرجعية الدينية العليا أعلنت مراراً وتكراراً أنّها لن تدعم أيّاً من القوائم المشاركة في الانتخابات، وترى بعد عشر سنوات من التجارب الانتخابية المتعددة، أنّ المواطنين يفترض أن يشاركوا في الانتخابات مشاركة واعية تبنى على حسن الاختيار، فلا يكفي أصل المشاركة، بل من المهم أن يتم اختيار الصالح الكفوء الحريص على المصالح العليا للشعب العراقي، الحريص على قيمه النبيلة واستقراره وأمنه ورفاه أبنائه، والذي يفكر في مصلحة الشعب ومستعدّ للتضحية في سبيله لا الذي يفكر في مصلحة نفسه وجماعته، وكيف يستثمر كرسي النيابة أو الوزارة في سبيل الاستحواذ على المزيد من المزايا والمخصّصات المالية والمقاولات التجارية والحقوق التقاعدية غير المنطقية، وما الى ذلك مما يعرفه الجميع."

وأكد الكربلائي على المواطنين أنّ لا تغرّبهم الوعود البرّاقة والخطب الرثانة والإعلانات الكبيرة التي تملأ الشوارع

وأضاف: "نحن نقرب شيئاً فشيئاً من موعد الانتخابات النيابية، وقد ذكرنا في خطب سابقة موقف المرجعية الدينية العليا من هذه الانتخابات، وفي هذه الخطبة نؤكد وفق توجيهات مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) على عدّة نقاط:

أولاً: إنّ انتخابات مجلس النواب تحظى بأهمية بالغة في رسم مستقبل البلد، مستقبلنا نحن ومستقبل أولادنا وأحفادنا، والحكومة (أي السلطة التنفيذية) تتبثق من مجلس النواب، وهذا المجلس يُعدّ أيضاً السلطة التشريعية في البلد (أي سلطة إصدار القوانين والقرارات) إضافة الى دوره الرقابي على أداء المؤسسات الحكومية، فمن لا يشارك في الانتخابات إنما يعطي الفرصة لغيره في رسم مستقبله ومستقبل أولاده، وهذا خطأ لا ينبغي لأي مواطن أن يقع فيه.

ثانياً: لا نظنّ أنّ أحداً يُنكر أنّ بلداً الحبيب العراق يعيش أوضاعاً صعبة، فمن الناحية الأمنية نلاحظ ما تشهده العديد من المناطق من اشتباكات مسلحة وتفجيرات دامية وأعمال عنف يذهب ضحيتها المئات من الأبرياء وغيرهم... وفي حالات كثيرة يكون للعنف الجاري صبغة طائفية خطيرة تهدّد النسيج الوطني لهذا البلد.

أما من الناحية السياسية، نجد أنّ مواقف القوى السياسية متباعدة كثيراً على خلفيات إثنية وطائفية وغير ذلك، والمهارات بينهم تملأ وسائل الإعلام، والاحتقان السائد يمنع الاستقرار السياسي في البلد، ومن الناحية الاقتصادية نلاحظ أنه بالرغم من توفّر موارد مالية كبيرة للعراق من عوائد بيع

تبدیل سجاده الصحن الشريف لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام بمساحة أكثر من (٢٦٠٠٠ م^٢)

النوع الفاخر الذي يتميز بمتانتة وبلونه الأحمر البراق، ويعود السبب في عدم وضعه على جميع المداخل، نظراً لوجود أعمال بناء.

مبيّناً: "سيتمّ في الأيام القليلة القادمة وصول السجاد الخاص بالحرم المقدس، حيث ستكون قياسات السجاد أكبر، وهو من صنع نفس الشركة، وتأتي هذه الأعمال في إطار السعي الدؤوب والمتواصل من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين".

ومن الجدير بالذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة تقوم باستمرار بعملية تبديل السجاد؛ نظراً لتوافد الأعداد الكبيرة من الزائرين على المرقد الطاهر خصوصاً في أيام الزيارات المليونية.



غرض آخر: كدخول المواكب الحسينية أو غيرها... كما يغطي هذا السجاد أرضية الصحن الشريف بالكامل. وأضاف: "كذلك تمّ استيراد عشرين سجادة قياس (١٠م X ١,٥م)، حيث تمّ وضعها على بعض مداخل الصحن الشريف، ويعتبر هذا السجاد من

مجهّزة من شركة (بامجال)، وهي شركة رائدة في صناعة السجاد عالمياً، حيث تمتاز صناعتها بمتانة وسباكة عالية الجودة". مبيّناً: "إنّ استخدام هذا الحجم من السجاد يأتي بالنظر لسهولة رفعه وغسله في حالة اتساخه أو رفعه لأي

صدى الروضتين: خاص

ضمن الجهود الكبيرة التي يبذلها منتسبو قسم رعاية الحرم؛ من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام، من خلال القيام بأعمال التنظيف، وترتيب أماكن الصلاة، وفرش السجاد، ومنها قيامهم بفرش أكثر من (٢٦٠٠٠ م^٢) من السجاد الجديد في الصحن الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام، وهو من النوع الفاخر ذي الشكل الواحد من أجل إضفاء نوع من الجمالية يليق بهذا المكان المقدس، هذا ما تحدّث به معاون رئيس قسم رعاية الحرم السيد محمد هادي محمد. وأضاف: "تم شراء (١٠٠٠ سجادة) بأبعاد (٢م X ٢م) ذات منشأ إيراني

العتبة العباسية المقدسة تنهي استملاك العقارات على جانبي شارع قبلة أبي الفضل العباس عليه السلام



ونحن بدورنا نهيب بالإخوة المساطحين وأصحاب العقارات على التعاون مع العتبة المقدسة من أجل إنجاز هذا المشروع بأسرع وقت ممكن خدمة للزائرين الكرام.

ومن الجدير بالذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة قد أنهت استملاك وهدم عدد كبير من الأبنية والفنادق المجاورة للعتبة المقدسة، وقامت بفرشها بالسجاد، وجعلها أماكن استراحة للزائرين، لاستيعاب أكبر عدد منهم عند قراءة الأدعية والزيارات.

ورضايتهم بتعويضهم مالياً". وأضاف: "بعد إنهاء الاستملاك، تمّت المباشرة بعمليات الهدم لعدد من الفنادق؛ لأجل مشروع التوسعة، والعمل جارٍ على قدم وساق منذ ساعات الصباح الأولى حتى ساعات متأخرة من الليل، حيث امتازت أعمال الهدم بالدقة؛ نظراً لوجود أعداد كبيرة من الزائرين الكرام في هذه المنطقة". مبيّناً: "تكوّن لجنة الهدم في العتبة المقدسة من رؤساء أقسام ومعاونين؛ وذلك لاهتمام الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بهذا المشروع من أجل فتح مساحات كبيرة للزائرين الكرام،



وعن مجمل تفاصيل هذا الموضوع، تحدث السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين، عضو لجنة الاستملاك والهدم، قائلاً: "دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بالمباشرة منذ سنوات على استملاك الأراضي المحيطة بالعتبة المقدسة ضمن مشروع التوسعة، حيث تمّ استملاك جميع العقارات في شارع قبلة أبي الفضل العباس عليه السلام عن طريق وزارة البلديات والأشغال العامة استملاكاً إدارياً، وقامت العتبة المقدسة عن طريق لجنة الاستملاك بالتفاوض مع أصحاب المساحات

صدى الروضتين: خاص

أنهت العتبة العباسية المقدسة استملاك جميع العقارات الواقعة على جانبي شارع قبلة أبي الفضل العباس عليه السلام، وبشرت العمل على هدمها من أجل إنشاء مساحات واسعة لاستراحة الزائرين، ولخلق نوع من الانسيابية في الحركة، خصوصاً في الزيارات المليونية التي تشهد العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة في كلّ سنة، وتأتي هذه الأعمال ضمن مشروع التوسعة التي تسعى العتبات المقدسة الى تحقيقه، والذي يوفر مساحات واسعة تتضمّن العديد من الخدمات للزائر الكريم.



المستبصر التونسي منذر الحبيبي: (التساؤل والبحث سبيل الهداية والرشاد)

نشأت الأسئلة لدى الإنسان عندما تعامل مع الطبيعة بكل قضاياها، وبدأ يفكر بكلمة "مشكلة" حين لم يجد لأسئلته صدى يرضيه من الطبيعة ذاتها، وللإنسان طبيعته الخاصة في مقابل الطبيعة الخارجية، وبين الطبيعتين تتولد المشكلات على شكل أسئلة. أما التساؤل فهو أوسع من السؤال، على اعتبار أنه يتعلق بموضوع مفتوح، أو بقضية غير منتهية، أو بتناول مشكلة جزئية أو كلية بحاجة لمزيد من البحث والدراسة والحوار... ولهذا، فهو يفيد ويثري أكثر من السؤال الذي يبحث عن جواب محدد لسؤال معين.

حاوره: علاء سعدون

فقد استطعنا أن نقيمها داخل المؤسسة فقط، والتي تقيم - بالإضافة لإحياء المناسبات - دروساً فقهية وعقائدية، وكذلك قراءة الأدعية الجماعية.

صدى الرضتين: كيف استطعتم أن تتعلموا وتعلموا الواجبات الشرعية رغم الحصار أو التضيق الذي يحيط بكم؟
في داخل هذه المؤسسة نعمل على إرسال بعض الإخوة الذين يمتلكون موهبة الخطابة إلى حوزات العراق وإيران ليتعلموا ويرجعوا بما لديهم من معلومات، ويعلموا الآخرين عن طريق بعض الحلقات الأسبوعية. وأنا بدوري أقوم بالإرشاد الديني، وكذلك إخواني، نساهم من خلال أصواتنا أن نخدم المذهب والشيعية في تونس.

صدى الرضتين: هل سيكون هناك تعاون بينكم وبين العتبات المقدسة في كربلاء بعد هذه الزيارة؟

مؤكد، فخلال زياتي للمرقدين الشريفين تشرفت بلقاء سماحة السيد أحمد الصافي الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة كممثل عن جمعية المودة في تونس، وطرحت عليه بعض المشاريع التي نطمح أن يدعمها فيها، فكان الدعم منه مادياً وروحياً (جزاه الله خيراً) من أجل تقوية الجموع الشيعية في تونس، ونصرة المذهب بالدرجة الأولى.

نعيش اليوم بخير وسلام تام مع محبة أهل البيت (عليه السلام)، مع وجود بعض الآراء المستهجنة من المجتمع بسبب تشيعنا، وأصيب إن قلت: إننا نعيش في غربة منذ أن تشيعنا عام (١٩٩٠م) حتى أطلقت حرياتنا وتشجعنا في العام (٢٠٠٣م) بعد سقوط النظام البائد، حيث تفجرت القنوات الشيعية، وأصبحنا نرى إخواننا الشيعة، ونستمع لبرامجهم، ونرى المراقدين التي نلهم بزيارتها، وقد تحقق الحلم بعد فراق طويل.

صدى الرضتين: كيف أصبحت أحوال الشيعة في تونس بعد الثورة التي حصلت عام (٢٠١٠م)؟

ما بعد الثورة كان هناك تغيير واضح على أحوال الشيعة في تونس، حيث أصبح بالإمكان إدخال الكتب الشيعية التي كانت شبه المنوعة في زمن زيد بن علي، والظهور كشيعية من دون ممارسة التقية أو الخوف مع وجود الحذر من النواصب المنتشرين في تونس.

صدى الرضتين: هل استطعتم بعد الثورة أن تمارسوا شعائركم الدينية بحرية وتتشبوا مراكز ومؤسسات خاصة؟

هي ليست تلك الحرية المطلقة، ولكن استطعنا أن نفتتح ونؤسس جمعية (المودة الثقافية) التي تهدف لنشر وإحياء فكر أهل البيت (عليه السلام)، أما الشعائر

اهتديتم"... والكثير من المفارقات التي أثارت الريبة في داخلي عن هذا الفكر والبناء العقائدي، من غير الأسئلة التي لم أجد لها أجوبة... حتى التقيت بصديق خرج من تونس ملحداً، ليعود بدين قيم لا جدال في عقائده ولا تشكيك، سألتني عن المذهب الذي نحن عليه، فأخبرته بأننا على المذهب السني، وعندها أخبرني بكل ثقة بأننا على ضلال واضح، وليس علينا سوى أن نقرأ ونطلع على الحقائق لنرى المذهب الحق الذي هو أبين من الشمس في أفق السماء.

صدى الرضتين: بأي الكتب بدأتكم القراءة؟

أقترح عليّ صديقي الذي استبصر بعد أن كان ملحداً أن أبدأ ببعض الكتب (ثم اهتديت، المراجعات، والسقيفة...) إضافة لقراءتي في أمهات الكتب سابقاً، مما ساعدني على إيجاد الكثير من الأجوبة والحلول للشكوك والتساؤلات التي كانت بداخلي، لأجد نفسي مطمئناً للمذهب الشيعي.

صدى الرضتين: هل من مشاكل وصعوبات واجهتكم بعد هذا التحول العقائدي؟

في بداية الأمر كان هناك بعض الاستغراب داخل العائلة، إلى أن تقبلوا الموضوع واعتادوا عليه، ونحن

ومن القضايا التي أخذ التساؤل منها مأخذاً، هي القضية الدينية والاختلاف الذي أصاب الأمة الإسلامية بعد وفاة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)، فتجدها قد تفرقت إلى ثلاث وسبعين ملة أو فرقة كما تنقل الروايات، متوغلة في التحريف والتزييف على أيادي النواصب والمنافقين. ليبعدوا الناس عن المذهب الحق والدين القويم، ولكي يسلم المسلم من هذه الخطط المجوسية، ويجد الحق وأهله، عليه أن يبدأ بالتساؤل والبحث عن الإجابات، وحل الإشكالات العقائدية العالقة التي لا يجتمع عليها الإسلام ولا يقبل بها.

"قرأت واطلعت على المذاهب المختلفة للخروج مما أنا فيه من تساؤلات وإشكالات، فكان مصيري ولله الحمد أن أرى النور البين، ويطمئن قلبي إلى المذهب الحق، مذهب أهل البيت (عليهم السلام) بعد أن كنت بعيداً عنه لسنوات طوال على مذهب آخر يكذب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ويلفق عليه الأحاديث، ويصفه بالوقوف بالأخطاء والهفوات والهذيان..."

هذا ما تحدث به المستبصر التونسي (منذر الحبيبي) عن بداياته مع التشيع والاستبصار مضيفاً:

"عندما بدأت أقرأ عن المذهب السني، وجدت الكثير من الأحاديث التي تثير التساؤل والاستغراب في صحيح مسلم البخاري والترمذي وغيره... كيف تتبع رسولاً يريد الانتحاراً، وحديث: "... بأيهم اقتديتم

بصراحة

هويتنا والواقع المعاش

هاشم الصفار

شтан بين أن تكون منزوع الفكر والعقيدة والانتماء، وبين أن تمر بمراحل جنينية، تنتهي بولادة هوية رصينة فيها كل مواصفات الاعتدال والتكامل الانساني، فهويتنا الاسلامية وبحساب عمرها المديد، يمكن اعتبارها المحصلة النهائية لمخاضات عسيرة مر بها النوع البشري على مر التاريخ، فلا يعترها ضعف أو شك، بل مقدرة حقيقية على تجاوز كل الاشكالات والمحن والابتلاءات مهما تعددت، ومهما حاول طلاب الدنيا ترجمتها بخلاف ما تهدف أو تصبو إليه... فكانت تلك الهوية بأبعادها الرصينة، الدرع الحصينة لنا من كل غزو يهدف إلى سحق الانتماء، وتحويله إلى أشياء منزوعة الجدوى والغاية.

الهوية القرآنية جاءت ليكون العقل هو الساس لمنطق الحياة؛ باعتباره يعتمد على الدليل، وربط الأسباب بمسبباتها، الأمر الذي يقضي على الطاعنين في الدين الإسلامي، والمنهمين له بالتخلف والرجعية. فالفداسة في المنظور الإسلامي مستمدة من السماء بالنص القرآني المجيد، وبالسيرة العظيمة لرجال النهضة الفكرية، بدءاً بالنبى ﷺ، ومروراً بالأئمة الطاهرين عليه السلام من ذريته... ورب قائل إننا كواقع معاش تأخرنا كثيراً عن اللحاق بركب الغرب الحضاري؛ فلم يعد بالإمكان مجاراة هذا التطور العملاق الذي وصلت إليه دول العالم المتطور، وأصبحنا سوقاً رائجة لمنتجاتهم، وتمارس بحقنا شتى أنواع الضغوطات السياسية لبرمجمتنا وتحويلنا الى مجرد آلة تابعة لما يشتهون...

لكننا في الوقت ذاته، لا يعترينا الشك فيما نؤمن به ونعتقد، مع حالة من التوافق والانسجام الفطري والعقائدي والتي ترقى بالروح إلى حيث السعادة والطمأنينة النفسية، وهذا بخلاف الكثير من المجتمعات الغربية الفارقة في مستنقعات التفكك والانحلال الأخلاقي...

سيدي يا صاحب الزمان

قصة شرف الدين المتقي العاملي

صدى الروضتين / اللجنة العقائدية

والبطيخة التي قال عنها مولاي فيها نجاتي، اشرت اليها فانتبه الناس قال حينها الشيخ: فعلاً هي اعجوبة ليس في الصحراء بطيخ، ولم نر يوماً مثلها ابداً، ولا أعرف كيف تبلورت قناعاتهم حينها فصدقوا كل ما قلت، وهجموا عليّ يتبركون بي هذه المرة، يقبلون يدي وقدمي، ومزقوا ما أردتديه من ملابس، وبعدها اكرموني بمال وملابس وطعام، وارسلوا معي دليل خير لم يتركني الا وانا في حضن قافلتي، وقبل الوداع سأني احدهم عن اسمي، قلت لهم: أنا السيد شرف السيد المتقي العاملي، انا الرجل الذي شرفني سيدي ومولاي صاحب الامر ﷺ بلقائه البهي، فزادني هبة وكرامة ورحمة. (المصدر: كتاب أروع القصص في المهدي ﷺ)



ذعرت حين رأيت نفسي وحيداً، والقافلة التي صحبتي ولجت قلب الصحراء بعيداً، فلم يبق لدي سوى اليأس، إن بقيت مت من الجوع والغربة والمذلة والأسى، وإن تبعت القافلة قد أتته وأموت، فصرخت من أعماق روحي: (أحضرها يا سيدي صاحب الزمان) وارفع بركات الدعاء الى الله سبحانه تعالى ليبعد عني شبح التيه، ويقرب نجاتي من كل موقف قد يؤدي بي الى الهلاك، حينها قررت أن اتبع القافلة، ففعلت لكوني آمنت لحظتها بأن الموت في الصحراء أهون من حياة ذليلة ليس فيها مال يستر غربتي ولا أهل. سرت والعطش والجوع وجميع مخاوفي تسير معي عبر هذا المجهول المرعب، حتى جن الليل وصرت اسمع اصوات السباع والضباع، صرت لا املك إلا مناجاتي، فجأة رأيت امامي مرتقعا ارتقيته بسرعة، وفوجئت ثانية حين وجدت امامي نبع ماء، يا إلهي نبع ماء على مرتفع وفي جوف هذه الصحراء...!!

ارتويت وتوضأت وصليت وأنا ارى عيون الذئاب تتوقد بريقاً مهولاً كأنه يتوعدني، استسلمت لموتي حتى غشتني غيبوبة لا أعرف كنهها، وهاجت الرؤيا تصعب علي نفسي، أطل منها والدي الكهل وأمي وأطفالي الصغار، وهم يرفعون اياديهم أن تعال الينا فنحن بانتظارك.

وفجأة صحت مرعوباً على صوت اقدام تقترب مني انتبهت، وإذا بي امامه يسألني حاجتي، وحينها رفع يده ليشير الى جهة قريبة، التفت وإذا

قمري | عبد الحمزة المشهدي | بات

أنا سعيد جداً لزيارتي هذا المكان المقدس (العتبة الحسينية)، وكنت أحلم وأتمنى هذه الزيارة منذ فترة طويلة.

روبرت دين - نائب السفير البريطاني في بغداد

أعرب عن أعلى درجات المشاركة بالحزن، لما تعرض له سبط الرسول الأكرم من ظلم، واعبر عن المشاركة الوجدانية للفاتيكاني ولاخوانهم المسلمين بهذه المناسبة الأليمة. ونحن في طريقنا الى مدينة (أور) رأينا الزائرين وهم يتوجهون مشياً على الاقدام الى كربلاء، وبذلك نكون معا على نفس الخطوات.

الأب أندريانا ليبريو

رئيس مؤسسة الحجيج العالمية الفاتيكاني

هكذا نشأت السياسة في الاسلام، بدأت بمعارضة بطون قريش لبني هاشم قبل انتصار الاسلام، وانتقلت بعد انتصاره لمحاربة بني هاشم في شخص (علي)، ومن التف حوله، ثم امتدت لتذبح وتقتل بنيه ومن ولاهم.

وانتهت بلعن (علي) ثمانين عاماً على منابر المساجد في أرض المسلمين، ولم يكن لأي من هذه السياسة علاقة بالدين، والرسالة لا تفصل عن المرسل بها، فمن حارب المرسل بها فقد حارب الرسالة، وكل غطاء على هذا هو أوهى من بيت العنكبوت.

الكاتب الأستاذ عبد الحق العاني

وفد من قبيلة السراي في ضيافة العتبة العباسية المقدسة



متابعة: أحمد صالح

ضمن سلسلة لا حصر لها من الوفود التي ترد مناهل العتبة العباسية المقدسة قاصدة رواءها وأجواءها الروحانية والملكوتية، مجددة العهد لحامل اللواء والمحامي عن الدين أبي الفضل العباس عليه السلام، زار وفد من شيوخ ووجهاء (قبيلة السراي) في العراق العتبة المقدسة، وكان لهم لقاء مع أمينها العام سماحة السيد (أحمد الصافي) (دام عزه)، حيث قدم سماحته مجموعة من التوجيهات التي تخص الفترة الحالية، والتي تتزامن مع قرب الانتخابات البرلمانية العراقية، ناقلاً بذلك توجيهات المرجعية العليا في النجف الاشرف وموقفها من هذه الانتخابات.



الشيخ سعد حسن آل خيون

على عاتقنا، وهي ان نختار لهذه المسؤولية من يتمتع بالنزاهة والكفاءة، حتى لا تعود ايام الاضطهاد مرة اخرى، موضحاً أن المرجعية العليا في النجف الاشرف المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) لا تدعم اي قائمة ومرشح للانتخابات البرلمانية، ولكنها تدعو المواطنين الى انتخاب الشخص الذي يجدون فيه النزاهة والكفاءة . وفي ختام حديثه تقدم السيد الصافي بالشكر الجزيل الى الحضور الكريم لتلبية الدعوة ولتجشّمهم عناء السفر.

بدأ سماحته حديثه بالترحيب بالشيوخ الافاضل، وهم في رحاب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وضيافته... مشيراً لما يحدث اليوم من أحداث يمر بها العراقيون جميعاً، مؤكداً على أن لكل أمة حقوقاً، وعليها واجبات، وإن الحق لا يُعطى إعطاءً، وإنما يؤخذ أخذاً، وقد حصل الشعب العراقي على أهم حقوقه وهو ان يختار الشعب من يقوده، على ان يحافظ من يرشح نفسه لهذه المسؤولية على ثوابت الدين الاسلامي الحنيف، ويراعي حقوق افراد الشعب. وأكد سماحته على المسؤولية الملقاة

الاشرف، وهذه التوجيهات خاصة بهذه الانتخابات، حيث إن الغرض من هذه اللقاءات خصوصاً في هذه الفترة هو محاولة تجاوز العقبات التي مرت على بلدنا العزيز، وايضا العمل بجهد كبير على ان لا يعود البلد الى المربع الاول. وفي حقيقة الامر، فأن توجيهات المرجعية الرشيدة ستكون العامل الفاعل في عملية التوافق، وايجاد الحلول المناسبة من اجل الخروج بنتائج ايجابية ترضي كل الاطراف المشاركة في هذه الانتخابات. وفي ختام حديثه، تقدم الشيخ بالشكر الجزيل الى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والى امينها العام لهذه التوجيهات القيمة، وايضا الشكر على حسن الاستقبال والضيافة.

صدي الروضتين اجرت لقاء مع الشيخ (سعد حسن آل خيون) شيخ عام قبيلة السراي، والذي تحدث قائلاً:

باسم عشائر قبيلة السراي، أتقدم بالشكر والامتنان للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بسماحة الامين العام السيد احمد الصافي (دام عزه) حيث كان لنا لقاء مع سماحته لمناقشة بعض الامور، وخصوصاً قضية الانتخابات البرلمانية المقبلة؛ كونها مسألة مهمة وحساسة، اذ انها ستحدد الفترة المقبلة للبلد، ونحن بدورنا كشيوخ عشائر ووجهاء نتشرف بزيارة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، وايضاً في الوقت ذاته، كانت توجيهات سماحة السيد الصافي (دام عزه) سديدة؛ كونها تمثل المرجعية الرشيدة في النجف

العتبة العباسية المقدسة تستقبل وفداً طلابياً من جامعة كربلاء

متابعة: مصطفى الباي

ضمن نشاطات شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة، والخاصة باستضافة الوفود الطلابية لجامعات ومعاهد العراق، زار العتبة العباسية المقدسة وفدٌ من طلبة جامعة كربلاء/ كلية العلوم الطبية التطبيقية.

العتبة المقدسة أعدت برنامج الزيارات تلك، لخلق حالة من التواصل ما بين الطلبة وعتباتهم المقدسة، ممّا يساهم في تقوية العامل الروحي والعائدي لديهم، والذي سينعكس إيجاباً على حياتهم العملية البيئية أو الجامعية، إضافة الى اطلاعهم على أبرز مشاريع العتبات المقدسة، وما

وأمتنا الإسلامية، فالمشروع الطلابي ترعاه شعبة العلاقات الجامعية في قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، وقد قام خلال فترة تأسيسه بجولات أسبوعية لطلبة الجامعات العراقية للتعريف بإنجازات العتبة المقدسة، والقيام بمشروعات مسابقات فكرية بين الجامعات، وقيم مخيمات صيفية للطلبة التي تقام في مجمعات العتبة المقدسة الخدمية، والتي يُقام من ضمنها دوري لكرة القدم، ومسابقات دينية وعلمية بين الجامعات المشاركة، وجولات سياحية ومحاضرات ثقافية، فضلاً عن نشاطات المعارض والمهرجانات في الجامعات والمعاهد العراقية.

وإدارتها. وفي ختام الزيارة، عبّر الوفد عن سعاداته وتقديره الكبيرين للقائمين على المشاريع والإنجازات التي تقوم بها العتبة المقدسة والعاملين فيها؛ لما تقدّم من خدمات للوفود الزائرة، مبديين إعجابهم لما شاهدوه من التقنيات الحديثة والإدارة المثالية لهذه المشاريع . يُذكر أن مشروع فتية الكفيل الوطني هو مشروع فكري تربوي يهدف لتطوير قدرات الشباب بمختلف المجالات في الجامعات والمعاهد العراقية، وجعلهم شباباً محباً لآل البيت عليه السلام، ممتلكاً للثقافة والمهارات الحياتية التي تمكنه من بناء وطنه، ليكون قادراً على تفهم التحديات المستقبلية التي تواجه شعبنا

وصلت اليه من خلال قيامهم بجولات ميدانية والاطلاع عن كثب عليها. تضمّنّت الجولة زيارة لمشروع مزارع خيرات الكفيل، ومحطات الأغنام، ليطلع الطلبة على المحاصيل الزراعية، والثروات الحيوانية، والوسائل الحديثة المتبعة في هذه المشاريع، من أجل الارتقاء بالمنتوج الزراعي والحيواني، حيث تمّ تبادل الأسئلة النقاشية بين الطلبة والقائمين على إدارة المنشآت الحيوانية والزراعية حول الأمراض الزراعية ومسبباتها وآلية علاجها.

انتقل الوفد بعدها الى قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة، ليستمع إلى شرح مبسّط عن أهم مشاريعها والآليات والطرائق المتبعة في إنشائها

وفد من وزارة التخطيط يقوم بجولة لمشاريع العتبتين المقدستين



الاستاذ عباس فاضل عباس



الاستاذ احمد جمال محمود



الاستاذ المهندس حسن



الاستاذ قاسم عناية

وقد لاحظنا ان العمل يسير وفق مسار جيد، حيث رأينا حجم العمل المنفذ ضمن التفاصيل الدقيقة التي يشتمل عليها مشروع توسعة الحائر الشريف، ونحمد الله تعالى على ذلك، ونحن ان شاء الله مستمرون بمتابعة هذا المشروع ومتعلقاته مع المهندس ضياء المشرف على مشاريع العتبة العباسية المقدسة.

الأستاذ عباس فاضل عباس معاون مدير عام دائرة تخطيط القطاعات:

زرنا مشروع التوسعة الذي تقوم به العتبة العباسية المقدسة والذي يتكون من (١٠م) حول محيط الحرم المقدس، ووجدناه رائعاً جداً، وقد تم استغلال هذه العشرة امتار المضافة الى محيط الحرم المقدس احسن استغلال، حيث تم توفير خدمات وقاعات احوج ما نكون اليها في الزيارات المليونية، وهي خدمات تقدم للزائرين من داخل العراق وللزائرين الأجانب، وهي نقطة مهمة جداً؛ لأننا نحتاج في هذه المرحلة ان نحسن الصورة لدى الوافد الاجنبي؛ كي يخرج بانطباع جيد عن مدينة كربلاء والعتبات المقدسة فيها.

من انواع المتابعة على المشاريع التي يتم تمويلها عن طريق الميزانية الاستثمارية، أو عن طريق تنمية الاقاليم، والمتابعة تكون اما متابعة ميدانية وتكون مختصة بدائرة تخطيط القطاعات، وهنا تشكل فرق ميدانية لزيارة هذه المشاريع، وتطلع على مستوى التنفيذ من النواحي الفنية والمالية، ولكن هذه الزيارات لا تشمل كل المشاريع، وانما تشمل عينات، والنوع الثاني من المتابعة هي المتابعة المكتبية وتشمل كل المشاريع التي تمويلها الدولة، وترفع بهذه المشاريع تقارير دورية. علماً أن زيارتنا اليوم مختصة بمشاريع العتبات المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة.

الأستاذ (أحمد جمال محمود) المسؤول عن قسم المباني والخدمات دائرة تخطيط القطاعات في وزارة التخطيط:

زرنا العتبة الحسينية المقدسة، وكانت لدينا زيارة لمدينة الزائرين، وللإطلاع على الاعمال المدرجة بالمنهاج الاستثماري بناء على مخططات وتصاميم كلفة كلية، ومن ثم تخرج فرق متابعة... وها نحن اليوم في جولة تفقدية على مشاريع العتبة العباسية المقدسة مع الاستاذ المهندس ضياء،

بإعداد دراسات الجدوى، وتقديم الاستشارة بخصوص المشاريع، ووضع الخطط الاستراتيجية للمحافظة على أن تكون متناغمة مع وزارة التخطيط، حيث تكون هذه المديرية عين وزارة التخطيط على المحافظات، فمن جانب تقوم هذه المديرية بتقديم الاستشارة ومساعدة دوائر التخطيط في برنامج تنمية الأقاليم، وفي ذات الوقت تتعلّق توجيهات وزارة التخطيط التي تتعلق بالخطط الخمسية والسنوية التي تضعها الحكومة الاتحادية.

وأضاف: كان لنا الشرف اليوم أن نطلع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وعلى مشاريع العتبة الحسينية المقدسة، وقد أعجبنا بالعمل الذي تقوم به العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، فهو عمل مشرف ويرفع رأس العراقيين، ونفتخر بهذا الاداء وهذا الانجاز من قبل العتبتين والذي يفوق التصور، مع وجود امكانات وخبرات عالية جداً والمشاريع المنفذة مشاريع نوعية.

الأستاذ المهندس حسن مدير المتابعة في دائرة الاستثمار الحكومي في وزارة التخطيط:

نحن في وزارة التخطيط لدينا نوعان

متابعة: أحمد الخالدي

زار وفد من وزارة التخطيط العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بتاريخ (٢٠١٤/٤/١٠) ضمن زيارته التفقدية لمشاريع العتبتين المقدستين، ولغرض افتتاح مديرية تخطيط كربلاء المقدسة التابعة لوزارة التخطيط، وهي الدائرة المسؤولة عن التنسيق بين المحافظة والوزارة.

صدي الروضتين التقت بالوفد أثناء زيارتهم للعتبة العباسية المقدسة، وكان لها لقاء مع مدير عام الاستثمار الحكومي في وزارة التخطيط الأستاذ قاسم عناية، فتحدث عن طبيعة هذه الزيارة قائلاً:

زيارتنا اليوم لمدينة كربلاء المقدسة لغرض افتتاح مديرية تخطيط كربلاء المقدسة التابعة لوزارة التخطيط والتي تقدم خدماتها للمحافظة فيما يتعلق بالتنسيق بين المحافظة والوزارة بخصوص مشاريع برنامج تنمية الأقاليم والمشاريع التي تريد المحافظة إدراجها في خططها المستقبلية، وهذه الوحدة (وحدة التخطيط) موجودة في كل المحافظات، ويطلق عليها مديريات التخطيط في المحافظات، ومن مهماتها التنسيق مع المحافظة فيما يتعلق



عند بارقة الذبيح

صدى الروضتين - لجنة التأليف المسرحي

بامرأة تقطع رقاب الذهول، اقرع بينه وبين عشرة من الأبل...
: وان خرجت على ابني عبد الله ولدي؟
: زدها عشرة، فوقعت القرعة على عبد الله، فلم يزل حتى بلغت مائة ابل وحينها، وبعدها بسلام، وقف امام وهيب بن عبد مناف، يا وهيب جئتكم ومعني الضوء والياقوت، وزهرة الحياة، لأخطب ابنة أخيك أمنة بن وهب بن عبد مناف الى ولدي عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، ابن شيبه الحمد، وأمه فاطمة بنت عمرو، وبعدها هل ربيع الزفاف، ليقم عندها ثلاثة ايام على عادة ذلك الزمان، يقال: انه كان يحمل في وجهه نورا ساطعا ما تخلى عنه الا بعد زواجه من أمنة بنت وهب، لينتقل هذا النور الى ولده النبي ﷺ، لتلد بضياء هذا النور أمة تحمل فلذة الكون نهجا ساطع البهاء.

ومن عمق هذا الصمت المضرع بالقلق، صاح: فليتقدم لي أحبهم إلي، لأقدم لله جمرة القلب، تقدم يا عبد الله عند شمائل الكعبة، سيسيل دمك القربان رضابا تحتفي به الدهور، همت قريش من فرط حزنها، لتقف امام هذا المشهد، تحمل لهفتها ندى يسري في



كل الوجوه صارت عيوننا ترنو صوب وجع مجهول الهوية، لا تعرف أبجديته القلوب بعد،
: ما الذي يجري؟
تحتشد الناس عند منعطف السؤال: ماذا هناك؟
وازدهى الكون حينها بعنفوان حسرته، قال: حين تمخض الوجد سبيلا، حضرت وحدي زمزما، وكان ابني الحارث فقط معي، لا أحد منكم يمد اليد ليروي هذي البقاع بوجدان السبيل، سال حينها الدمع سخيا، فرفعت اليد الى السماء أناجيه: يا إلهي، إن رزقتني بعشرة ذكور سأذبح أحدهم قربة لوجه الله تعالى، وها أنا أحمل الآن وجعي الغيور، نذري المؤجل، بعدما تحقق المراد.
حضورى يتقد اليوم بعيونهم بوجودهم هذا هو الحارث، الزبير، عبد مناف ابو طالب، عبد الله، حمزة، ابو لهب، والغيداق والمقوم وضرار والعباس،

قوس الله (جل جلاله)

صدى الروضتين - اللجنة العلمية



تعني الشيطان، ويقول أمير المؤمنين: انه علامة كانت بين السماء وبين ربه (عز وجل)، وهي أمان لأهل الأرض من الغرق، وزعموا انه كان فيه وتر وسهم قبل ذلك في السماء، فلما جعله الله أماناً للأرض من الغرق، نزع الله الوتر والسهم.

للماء؛ لأنه لم ينزل قطرات، وانما نزل دفعا، فلما التأمت السماوات بقي أثره كالجرح المندمل يبقى أثره في الأبدان، وجاء في كتاب (فضائل آل الرسول ﷺ) من الصواعق المحرقة ج٦)، عن ابن عباس قال النبي ﷺ: القوس هو أمان لأهل الأرض من الغرق، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف، وسمي بقزح؛ لكونه أول من رؤي في الجاهلية على قزح، وهو جبل بالمزدلفة، وقزح

والجرائح ج٢)، وجاء في كتاب (غريب الحديث في بحار الأنوار) أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام قال سمي بقزح لتسول للناس وتحسن اليهم المعاصي، وهو من التقزيع وهو التحسين، وقيل من القزح وهي الطرائق والألوان التي هي في القوس، الواحدة قزحة... ومن كتاب قصص الأنبياء يقول الإمام علي عليه السلام: إن هذه المجرة التي في السماء يسمونها مجرة الكبش، موضع انفطار السماء

قوس قزح يسمى قوس المطر والألوان، وهو ناتج عن انكسار وتحلل ضوء الشمس خلال قطرة ماء المطر، ويظهر بعد سقوط المطر والشمس مشرقة عبارة عن أشعة ذات أطوال موجية مختلفة...
رفض الإمام علي عليه السلام أن يسمى هذا القوس باسم (قزح)، وقال: إنه قوس الله، وهو علامة الخصب، وأمان لأهل الأرض من الغرق (كتاب الخرائج



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله بما حمد الله به نفسه، ولا إله إلا الله بما هلل الله به نفسه، وسبحان الله بما سبح الله به نفسه، والله أكبر بما كبر الله به نفسه، أخوتي أهل الإيمان والطاعة أخوتي بناتي أمهاتي.. السلام عليكم جميعاً ورحمة الله تعالى وبركاته..

نعمل، وما دمنا في الدنيا فالإنسان يغتنم وضعه في الدنيا، وهذا جزء من الاغتنام إدعُ للآخرين، لماذا هذا البخل؟ إذا دعوتُ ستتغير سيرتك مع الناس، ستكون إنساناً محبباً للخير تحنو على الصغير وعلى الكبير وتعطف عليهم وتساعدهم، وتشعر أنك عندما تخرج من منزلك كم رصيذاً سيزداد في عملك؟ هكذا ستفكر لا تخرج منه فتقول: كم عرضاً سأجاوز عليه؟ وهذه العين كم صفحة من صفحات الوجوه المحرمة سأنظر إليها؟ أنظر.. ثم ماذا؟ ستكون وبالأعلى عليك هذه الأمور، هذا فرق بين تربيته، تربية أهل البيت عليه و تربية إنسان بعيد عن أهل البيت عليه، فقط يقضي الليل والنهار أكلاً وضحكاً وجمعاً للأموال ويزداد من هذا وتلك، ويحاول أن يفلسف الأمور وفق رغبته، إلى أن يأتي يوم يعرض على نواجذه، ويبحث عن أي أحد ممكن أن يعطيه كل ثروته ولا يجد، يندم ويندم وهكذا أجيال مضت وأجيال تأتي لكن للأسف العبرة قليلة.

يقول: (وأجرنا مما استجرنا بك من خوفه) معنى أن الإمام عليه أحب الآخرين ودعا بالنيابة عنهم، والآن متعارف عندما يقول أحدٌ لآخر: (أسألك الدعاء) كلمة جميلة جداً، ولكن الذي يُسأل لابد أن ينفذ فعلاً، لابد أن تدعو لهذا الذي سألك الدعاء، من حق المؤمن على أخيه المؤمن أن يُكثر من الدعاء له بظهر الغيب، نسأل الله تبارك وتعالى أن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأن يوفق الجميع لما يحب ويرضى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين.

فالإمام عليه عندما نصل للإعادة يقول: أشرك إخوانك في ذلك، أشرك أهاليك جيرانك قراباتك كل المؤمنين عرفتهم أم لم تعرفهم، ما دام هذا الإنسان في قلبه محبة لله تعالى ولرسوله أشركه في الدعاء، فإذا أنت في هزيع من الليل تجلس والناس نيام ولا يعلم بك أحد أنت ورب السموات والأرض، الناس غلقت أبوابها وهناك باب لا تغلق، وفرغت نفسك لدقائق إلى الله تعالى، ودعوت إلى الناس ودعوت بحسن العاقبة لك، ودعوت لكثير من الناس المرضى والأصدقاء تعرفهم ولا تعرفهم.

نحن نحتاج أن نصاغ صياغة جديدة

وفق تربية أهل البيت عليه وهذه الصياغة

ليست عسيرة لكن تحتاج إلى إرادة جديدة

لا شك عندما تجلس صباحاً تشعر أن هناك تبدلاً وتغييراً في سلوكك، ستكون إنساناً صالحاً تمتد يدك إلى الناس، تحاول أن تتظف هذا اللسان من سيئات الأقوال، لكن إذا لم تتعود على ذلك، ولا تعرف لذلك لذة، ولا تسمع بدعاء كله للآخرين، كيف تتغير؟ بل ستبقى تناقش حتى في الثواب؛ لأنك ترى عقلك أرجح من العقول الأخرى، وتبقى أشبه بإنسان في وحل يحاول أن يخرج لكنه يزداد ارتكاساً شيئاً فشيئاً إلى أن ينقض العمر، فتكون أورثت لأهلك ومحيطك أخلاقاً غير جيدة، وسلوكاً منحرفاً وستلقاها يوم حشرتك، بخلاف الإنسان الذي يتربى على منهج خاص.

نحن - أخواني - ضيوف في الدنيا، الله تعالى خلقنا ضيوفاً في الدنيا حتى

لا يستهن بذلك الموقف الرهيب موقف القيامة، واقعاً أمامنا عقبة كؤود، أمامنا عقبة صعبة، بعض الأجلاء ذكر لشخص قال: إن الشيطان قاسم أبك وأمك (يعني آدم وحواء)، وقاسمهم أي حلف لهم (إني لكما لمن الناصحين)، ماذا كانت النتيجة؟ أخرجنا من الجنة..! والشيطان أيضاً قسّم لنا، ولكن قسّم (لأغوينهم أجمعين) فكيف ستكون النتيجة؟ في الوقت الذي قسّم بالله تعالى سيكون ناصحاً كانت النتيجة ما كانت، فكيف إذا قسّم أن سيحاول أن يغويننا جميعاً؟

هناك موازين، وموازين الله تبارك وتعالى غير الموازين التي نتعامل بها، الإنسان قد يكون في الدنيا ذا شأن ورفعة، لكن قد يكون يوم القيامة من أتن الناس، وقد يكون هنا إنساناً وضيعاً ليست له قيمة في أعين الناس، لكنه من أولياء الله الصالحين، الإنسان لابد أن يتربى على منهج احترام الآخرين، لاحظوا عندما يصل إلى فقرة الإعادة، والإعادة تعني: اللهم إنا نلجأ بك، نتمسك بك، نعوذ بك، والإعادة تدل على أن الجهة التي أعوذ بها جهة ذو منعة قادرة على أن تعيذني، الإعادة ممن؟ لابد من وجود عدو، لابد من شباك، لابد من وجود صائد يريد أن يصطادني وأنا أركض وأركض، لابد أن أعوذ بشيء، نحن نعوذ بالله تعالى من ماذا؟ من شر الشيطان،

نحن نحتاج أن نصاغ صياغة جديدة وفق تربية أهل البيت عليه، وهذه الصياغة ليست عسيرة، لكن تحتاج إلى إرادة جديّة، والمقصود من هذه الصياغة أن كيف أنظر إلى الآخرين؟ كيف أتعامل مع المحيط الذي أنا فيه؟ نحن خلقنا ولم نترك جزافاً، نحن خلقنا وأعطينا البرنامج الشخصي العام والخاص، كيف نتصرف بهذه الدنيا؟ كيف نخرج؟ أمّا الإنسان لا يكثر بكل شيء، ويدعي أنه على خير.. لا يمكن، قطعاً سيرتطم بمشاكل شرعية هائلة وهو لا يفهمها، ولا يحسن أن يخرج منها، هذه الصياغة الاهتمام بالآخرين، الاهتمام بالناس، أرى أن أخي هو مشروعني إلى الآخرة، عندما أرى أن صديقي هو مشروع من مشاريعي إلى الآخرة، إذا حفظت غيبته، إذا لم أغتبه، إذا دافعت عنه بحق، إذا أحسنت إليه، هذه هي الآخرة، أن الإنسان يتعامل مع الآخرين وفق هذه المباني...

كثير من المحرمات تتعلق بالغير، الغيبة تتعلق بالغير، الكذب، السرقة، الاعتداء على أعراض الناس، لماذا؟ لأن الغير مشروع من مشاريع الإنسان إلى الآخرة، الإنسان كما يرى أن مشروعه هو الصلاة والصيام والدعاء، وهذا يدفع به إلى الجنة رويداً رويداً، كذلك مشروع الآخرين مشروع الناس؛ ولذلك إصلاح ذات البين ورد في الروايات أنه خير من عامة الصلاة والصيام، وعندما نقيم العمل، الشارع المقدس يدفع باتجاه الآخرين، والإنسان الذي يسعى لقضاء حاجة الناس أن يغيب ملهواً أفضل من أن يجلس لوحده، ويعتقد أن هذا الخير له وحده، بالنتيجة هذا الخير كلما كثر عليك كثرت الأسئلة حوله، والإنسان

قسم الشؤون الفكرية والثقافية ينظم محاضرات في التنمية البشرية لطلبة الجامعات



الأستاذ ياسر سمير هاشم



ضياء محمد حسن



عبد الله احمد

نفسيا من اجل ان تكون له القدرة على مواجهة كل المعوقات.

وفي لقاء آخر كان مع الطالب (عبد الله احمد) قسم علوم القرآن جامعة اهل البيت حيث تحدث قائلا:

من الأمور الاساسية في المجتمع هو أن يكون هنالك لغة تفاهم بين افراد المجتمع، تهدف هذه اللغة الى اصال الافكار بين الطرفين من اجل تبادلها ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع... من جانب آخر، فإن اتخاذ الطريق الصحيح يحتاج الى تفكير مماثل، فكون الانسان يمتلك تحصيلا علميا ليس كافيا، فيجب عليه ان يوظف هذا التحصيل في حياته اليومية وبشكل ايجابي، لذلك فان هذه الدورات تضع الشاب بوجه الخصوص على الطريق الصحيح؛ كونها تستهدف عملية التفكير لديه، محاولة في ذلك تصحيح مساره وتوجيهه توجيها ايجابيا، وايضا تعطى في المحاضرات مجموعة من الامور التي يحتاجها الشباب في حياتهم اليومية، ألا وهي كيفية فهم الآخر عن طريق الحوار ايجابي، فكل الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة لاحتاحتها الفرصة من اجل توعية الطالب الجامعي.

يواجهونها في حياتهم العملية، وايضا الدراسية، وبالتالي الجهد ملموس الأثر أثناء المحاضرات من أجل كسر شفرات الابهام التي تحيط بهم.

وعن انطباع الطلبة عن المحاضرات ورأيهم بها، كان لنا لقاء مع الطالب (ضياء محمد حسن) كلية التربية - قسم الكيمياء - جامعة كربلاء، فتحدث قائلا:

تعتبر دورات التنمية البشرية من الخطوات الايجابية في زيادة الوعي لدى شريحة الشباب، وخصوصا طلبة الجامعات؛ كونهم الطبقة المثقفة في المجتمع، لذا تحتاج هذه الشريحة الى قدرة كبيرة ومهارات عديدة في قيادة المجتمع، فضلا عن التحصيل العلمي ومع ما يعانيه المجتمع العراقي من حالات احباط، خصوصا الطلبة الجامعيين الذي هم في أواخر مراحلهم الدراسية، فإن جل تفكيرهم هو انهاء الدراسة من اجل ايجاد فرص عمل، ولكن ما يواجهه الطالب العراقي من معوقات كبيرة تؤدي به الى الاحباط بشكل كبير، لذلك فان خطوة العتبة العباسية المقدسة باقامة مثل هذه المحاضرات حتما ستلقي بظلالها على واقع الشاب؛ وذلك بتحفيظه على التفكير ايجابي، ودعمه

صدى الروستين وضمن متابعتها للأنشطة المختلفة، كان لها حضور، وأجرت مجموعة من اللقاءات، كان أولها مع الأستاذ (ياسر سمير هاشم) مدرب التنمية البشرية، فتحدث عن هذه المحاضرات قائلا:

أعطيت مجموعة من المحاضرات الى ثلة من طلبة الجامعات، كانت المحاضرة الأولى بعنوان (التفكير الايجابي)؛ كون هذه الميزة يفتقدها الكثير من الشباب بصورة عامة، وتحديدأ طلبة الجامعة، فمن أجل أن يكون تفكير الفرد ايجابيا، عليه أن يكون متفائلا بكل ما يواجهه في حياته، فمن خلال المحاضرات، تم توضيح عملية التفكير الايجابي بشكل دقيق للطلبة، حيث تم تزويدهم بمعرفة عميقة في التفكير الصحيح، إضافة الى توجيههم نحو كيفية كسب المهارات المختلفة: كطرح الأسئلة الجيدة والفعالة، وأيضا مهارة الحوار والنقاش ايجابي، وغيرها من المهارات.

وقد لوحظ على الطلبة تجاوبهم الجيد مع المحاضرة، وكذلك طرح عدة تساؤلات حول المواضيع المطروحة، فكانت المحاضرات تتسم بالحراك الفكري لدى الطلبة، الأمر الذي أدى الى تولد أسئلة حول عدة أمور مبهمه

صدى الروستين: خاص

إن الاهتمام بالطاقات الشبابية ومحاولة استثمارها في بناء المجتمع، هي من الخطوات الايجابية نحو تحقيق مجتمع مثقف وواع، يدرك ما يدور حوله من أمور ومحاولات تهدف الى زج أبناء المجتمع في دوامة الجهل والتخلف من أجل مصالح شخصية... من أجل ذلك، عمدت المؤسسات الدينية - وخصوصاً العتبة العباسية المقدسة - الى استقطاب الطاقات الشبابية بتوفير المناخ المناسب للاستفادة منها داخل المجتمع الكربلائي، فكان لأقسام وشعب العتبة العباسية المقدسة أن تعمل وبكل جهودها من أجل صقل الأفكار الشبابية، ووضعها على الطريق الصحيح من خلال بث فكر ودستور أهل البيت عليه السلام.

فضمن نشاطات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ومن خلال شعبه ووحداته، نظمت شعبة الفكر والابداع - وحدة الاعداد والتطوير - مجموعة من المحاضرات في اطار التنمية البشرية، موجهة الى ثلة من طلبة الجامعات، تهدف الى تطوير مهارات الطلبة في مختلف مجالات الحياة اليومية.

وحدة ترميم المخطوطات تضيف منجزاً جديداً بعنوان (جامع المقاصد في شرح القواعد)



الشيخ محمود الصايغ



الاستاذ علي عبد المحسن

متابعة: أحمد صالح

من أجل مواكبة حركة التطور الحاصلة في مجال ترميم المخطوطات النفيسة والنادرة منها، تسعى وحدة ترميم المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة بكل طاقاتها، لإحياء الكتب القديمة، وإزالة ما طرأ عليها من عوامل الزمن، لتخرج بحلة جديدة ممزوجة بعرق جبين كادرها المؤمن بتراث الأمة الأصيل... فمن ضمن نشاطاتها المتواصلة، أخرجت الوحدة عملاً جديداً تم ترميمه بشكل كامل، وهو كتاب (جامع المقاصد في شرح القواعد).

صدي الرضتين التقت بالشيخ (محمود الصايغ) من وحدة الدراسات والتأليف في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ليحدثنا عن هذا الكتاب وما يحتويه من جواهر علمية، وأيضاً تسليط الضوء على المؤلف، فتحدث قائلًا:

تحتوي خزانة مكتبة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام على مخطوطات كثيرة ونادرة منها: كتاب (جامع

تعرضه للإصابة بالعفن والتهرؤ، وكذلك حالة الأوراق التي وجدت عليها، حيث كانت متآكلة نتيجة دودة الكتاب، وتمزق وتفكك الأوراق، وكعب الكتاب، وتمزق الخياطة... أما عن نسبة الحموضة، فقد بلغت درجتها (PH 6).

أما عن عملية الترميم، تحدث الأستاذ علي قائلًا: تم ادخال المخطوط مرحلة التنظيف الجاف بعد ذلك التنظيف الرطب لتأتي مرحلة إزالة الحموضة، ومن ثم البدء بعملية ترميم الأوراق وخياطة المخطوط، بعد ذلك تم ترميم الغلاف الخاص بالمخطوط، لتكون بعد ذلك مرحلة تصحيف المخطوط.

وبين: تم فحص الكتاب من الناحية البايولوجية والكيميائية، واتخاذ ما هو مناسب لكل حالة ضرر، ومعالجة تلك الأضرار، ثم ترميم الكتاب بواسطة العجينة. وبعد ذلك ترميم الثقوب الصغيرة، وانتقل الكتاب لعملية التصحيف، وتم ترميم الغلاف القديم وإرجاعه للكتاب.

النسخ بعد وفاة المؤلف... وهذه النسخة بين أيدينا نسخت على يد (محمد قاسم السرحاجي) في سنة (١٢٥٨هـ) وذكر بأنه نسخها تحت قبة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وهذه النسخة مصححة، حيث قام (السرحاجي) بعرضها على نسخة أخرى للكتاب منقولة عن المؤلف.

أما عن ترميم المخطوطة، كان لنا لقاء مع مسؤول وحدة الترميم الاستاذ (علي عبد المحسن عبادة)، ليحدثنا عن حجم الأضرار الحاصلة للمخطوطة، وايضاً عن عملية الترميم، حيث تحدث قائلًا:

بعد استلام الكتاب من (الخزانة الحسنية)، وجد بأنه قد تعرض الى تلف أجزاء كبيرة منه بدءاً من الغلاف الذي تلف بشكل كامل، ومع

المقاصد في شرح القواعد) وهو من تأليف (العلامة نور الدين علي بن عبد العال الكركي) المتوفى (٩٤٠هـ)، ويعد هذا الكتاب من الكتب النادرة التي تحتويها مكتبة العتبة المقدسة، وتشتمل هذه النسخة من أول كتاب (الافراء) الى آخر كتاب (الوصايا)، وهو كتاب فقهي مخطوط باللغة العربية، ويرجع تأليف هذا الكتاب الى القرن التاسع، وقد ابتداء المؤلف (رحمه الله) كتابه بـ (المقصد الثالث في الاقرار)، وفيه فصول عدة منها: في اركان الاقرار وغيرها...

وهذه المخطوطة منسوخة، حيث كان النسخ في تلك الفترة كتابة باليد، حيث يشير الناسخ في المخطوطة الى اسمه، كما يذكر بأن المخطوطة قد عرضت على المؤلف تارة، وتارة أخرى يكون

قبل الترميم



قبل الترميم



بعد الترميم



بعد الترميم



قسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة

يقيم حفلًا احتفائياً في مدينة الزائرین للطالبات المتفوقات من الرميثة



سيبقى أبو الفضل العباس عليه السلام مناراً للهدى، وعلماً شاخصاً في دنيا الجود والإيثار، ومقارعة الطغيان، ومقصداً لطلبة العلم من كل أنحاء العالم، يستنبطون بهديه الزاكي على مر العصور؛ ولأن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تعي هذا، فهي تهتم وترعى كل ما من شأنه تحريك عجلة العلم نحو الأمام، وتسعى دائماً لإقامة المسابقات والاحتفالات والتجمعات الثقافية والفكرية من أجل الارتقاء بالواقع العلمي والثقافي في البلاد، إضافة إلى ذلك، فهي تهتم بالمتفوقين والمتميزين في المدارس والجامعات العراقية، وتحاول دعمهم واحتضانهم من أجل تشجيعهم على تقديم الأفضل والاحسن؛ ليكونوا قدوة لزملائهم، وقادة لمجتمعهم في المستقبل.

تغطية: زين العابدين السعيد

(محمد الموسوي) مسؤول الاستفتاء الديني في العتبة العباسية المقدسة. وفي نهاية اليوم الثاني، كان للوفد لقاء مع الأستاذ (جسام السعيد) مسؤول

شعبة الإعلام الدولي. وفي صباح اليوم الثالث، غادر الوفد مدينة الزائرین الى مدينة الرميثة، وكل هذه اللقاءات والجولات تمت برفقة الإخوة في شعبة العلاقات الجامعية، ولا يفوتني أن أشكر الإخوة في مدينة الزائرین لبذلهم جهوداً كبيرة جداً بتضييف الوفد لمدة ثلاثة أيام، وتقديم احسن الخدمات للضيوف، وكذلك الشكر موصول لصدى الروضتين لحرصها الكبير على تغطية جميع نشاطات العتبة العباسية المقدسة، وبذلها جهوداً استثنائية من أجل تسليط الضوء على مشروع فتيّة الكفيل الوطني.

وضمن مشروع فتيّة الكفيل الوطني، باستقبال وفد من طالبات الرميثة المتفوقات لمدة ثلاثة أيام، وكان منهاج اليوم الأول هو زيارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وجولة في اقسامهما.

وفي نهاية اليوم الأول، كانت هنالك كلمة توجيهية وتعريفية بعمل العتبات المقدسة ألقاها الأستاذ (أزهر الركابي) مسؤول شعبة العلاقات الجامعية. وفي اليوم الثاني كانت هناك جولة حول مشاريع العتبتين المقدستين منها: محطة الأغنام، ومزارع خيرات الكفيل، وكذلك مشاتل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.

وفي عصر اليوم الثاني، كان هنالك حفل لتكريم الطالبات المتميزات، تخللته كلمة توجيهية ونقاشية لسماحة السيد

عن الأهواء الدنيوية، وأكد على ضرورة التفقه والإحاطة بالأمور الشرعية... وبعدها أجاب سماحته عن بعض الاستفسارات والأسئلة الدينية والشرعية التي طرحت من قبل مجموعة من الطالبات، وتخلل الحفل عرض مسرحي تحت عنوان (تذكر)، وهي من إخراج وتمثيل الأستاذ (علاء الشيخ)، تناول خلالها ظلم الطغاة في الحقب الماضية، وبيّن فيها مظلومية المؤمنين، وما عانوه في تلك الفترة السوداء.

وللوقوف على تفاصيل أكثر عن هذه الزيارة، التقت صدى الروضتين بالأستاذ (ماهر خالد) مسؤول الوحدة القرآنية في شعبة العلاقات الجامعية، فتحدث قائلاً:

قامت وحدة النشاطات المدرسية التابعة لشعبة العلاقات الجامعية

وقد استضافت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عدداً كبيراً من طالبات الرميثة المتفوقات لمدة ثلاثة ايام، وفي اليوم الثاني أقام قسم العلاقات في العتبة العباسية المقدسة حفلًا احتفائياً بالطالبات في مدينة الزائرین التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وبدأ الحفل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم من قبل القارئ (عمر العلا الكفائي)، ثم جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها سماحة السيد (محمد الموسوي)، وبيّن من خلالها ضرورة التعلم وأهمية العلم وفضل العلماء، ثم أكد على ضرورة الالتزام بالحجاب أسوة بسيدة نساء العالمين الزهراء عليها السلام، واقتداء بعقيلة الهاشميين السيدة زينب عليها السلام، والابتعاد



الاستاذ علاء السيد



الاستاذ ماهر خالد



السيد حميد الياسري

(الحرية)، والثانية (من أجل العقيدة تسيل الدماء)، والثالثة (نبقى بدربك ماشين)، وهي من الفن الشعبي، أما الرابعة فهي التي قدمتها اليوم بعنوان (تذكر).

ولايفوتني ان أتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على حسن الضيافة، وحفاوة الاستقبال، وفصح المجال امامي لعرض مسرحيتي، فهذه فرصة ثمينة جداً، كما أتقدم بخالص الحب والتقدير لجريدة صدى الروضتين؛ لأنها سلطت الضوء على مسرحيتي ومنحتني الفرصة للتحدث عن عمالي وتجربتي المسرحية بصورة عامة.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن العرض المسرحي (تذكر)، كان لصدي الروضتين لقاء مع المخرج والممثل الأستاذ (علاء الشيخ)، فتحدث قائلاً: هذه المسرحية تحاكي الواقع، وهي من الفن التجريبي مع فن الباتومايم، وتتميز بالونو دراما (mono drama)، أي ذات الشخص الواحد، وقدمت عدة صور من خلال هذه المسرحية، وأهم هذه الصور استذكار شهداء الانتفاضة الشعبانية، وبيان ما فعله النظام البائد طوال ثلاثين عاماً من تعذيب، ومصادرة الحريات، ومحاربة المفكرين والحصار، واستذكار بعض شهداء الرميثة الأبرار... وهذه المسرحية هي رقم تسعة وخمسين بالنسبة لي، وقدمت في كربلاء أربع مسرحيات الأولى بعنوان

تستوعب هذا العدد دفعة واحدة، مما اضطرنا تقسيم الطالبات الى ثلاثة اقسام، ويتم اختيار الطالبات حسب درجات الفصل الأول ونصف السنة. وأضاف: هناك استفادة دينية وروحانية كبيرة من خلال زيارة المراقدة المقدسة في كربلاء، إضافة إلى تشجيع الطالبات على التفوق العلمي، وكذلك تعتبر هذه الزيارة فرصة لاطلاع الناس على المنشآت والمشاريع الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة؛ لأن الكثير من الناس يجهلون الكثير من نشاطات العتبة؛ والسبب في ذلك هو كثرة وتعدد وتنوع نشاطات العتبة العباسية المقدسة. وقد حرصنا في هذه السنة على تقديم برامج تربوية وثقافية تتخلل الزيارة، فضلاً عن المحاضرات الدينية، والندوات الفكرية متنوعة.

لمعرفة حيثيات الزيارة وأهدافها، كان لنا هذا اللقاء مع رئيس الوفد السيد (حميد الياسري)، فتحدث قائلاً:

هذه الزيارة جاءت نتيجة الجهود الكبيرة والعظيمة المبذولة من العتبة العباسية المقدسة وأمينها العام سماحة السيد احمد الصافي (أدامه الله) لتكريم الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات وللسنة الخامسة على التوالي. وقد ولد هذا المشروع دوافع كبيرة لدى الطلاب والطالبات، لذلك نجد تنافساً بين الطلبة منذ بداية السنة الدراسية للدخول ضمن هذه الأسماء التي تأتي للعتبة العباسية المقدسة، وان العدد الموجود الان هو من اعدادية واحدة؛ لأن عدد الطالبات المتفوقات في الرميثة وصل الى (٧٥٠) طالبة متفوقة في هذا العام، ووجدنا ان مدينة الزائر لا

صور تعاطي الإنسان مع القرآن معرفياً

مرتضى علي الحلي

بيانية ولغوية وأدبية ومنطقية وحتى فلسفية، إذ لا يمكن للإنسان أن يخوض غمار التحليل المعرفي، دونما أن يكون عنده أدوات بحثية تخصصية تمكنه من ذلك، ولو بالحد الأدنى الممكن والمقدور؛ ذلك لأن الأدوات المعرفية البحثية تجعل القارئ للقرآن يتقبل معارفه وأهدافه بسرعة وبشدة، مما تزيد في اهتمامه بحفظ النص، ومحاولة فهمه وتطبيقه في التنظير تأسيساً وتضريعاً، فضلاً عن تحقق الزيادة في الهدى والتقوى للإنسان المتعاطي مع القرآن.

قال تعالى: "وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ" محمد: ١٧.

وهذه الحقيقة المتحصلة معرفياً ونفسياً وذهنياً، قد أشار إليها الإمام علي عليه السلام حين قال: "واعلموا أن هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش، والهادي الذي لا يضل، والمحدث الذي لا يكذب، وما جالس هذا القرآن أحد إلا قام عنه بزيادة أو نقصان زيادة في هدى، أو نقصان من عمى" (نهج البلاغة: ج ٢/ ص ٩١).

بمعنى أن وراء النص القرآني مُتَكَلِّم حكيم عليم، كما بين هو ذاته في نصوصه الشريفة فقال: "وَأَنَّكَ لَتَلَقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ: النمل: ٦.



صورة التعاطي المعرفي التحليلي:
وتحكي هذه الصورة المعرفية التحليلية في متنها عن الاستفهامات التي تطرأ على ذهن القارئ للقرآن الكريم، كأن يستفهم الإنسان عن ماهية الحكمة من نزول القرآن الكريم؟ أو يستفهم عن هدف القرآن فيما يخص خلق الإنسان ومصيره الوجودي؟ أو يستفهم الإنسان عن نظرية القرآن الكريم في هوية المجتمع الإنساني، وآليات تشيئته وإصلاحه؟

أو يحاول الإنسان الذي يتعاطى مع القرآن الكريم تحليلياً أن يكشف المنهج المنطقي والعقلاني والإنساني، وحتى الوجداني والنفسي في صياغات النصوص القرآنية.

والإنسان الواعي والفاحص بدقة في حال تعاطيه مع نصوص السور القرآنية، يستطيع أن يكشف المبدأ والمنتهى في المنظومة المعرفية القرآنية؛ ذلك كون القرآن الكريم قد تمت صياغته إلهياً، وبحكمة لا تختلف ولا تتخلف في مرادها الوجودي.

مفهوم الثقافة وتكونها قرآنياً

والتفكر قبل قبول الفكر وإقتفائه، مادحاً أهلها وواصفاً إياهم بأصحاب العقول اللبية، قال تعالى: "فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ" الزمر: ١٨.

ولنلحظ بعمق حتى صورة استعمال لفظة السمع، بإضافة تاء التفعيلة والتشيط والتحفيز، وفرق في المعنى والدلالة بين (يسمعون) و(يستمعون)، فالسمع هو مجرد تلقي القول دون إعمال التفكير فيه وتعقله، فيكون ساذجاً وغير منتج، بينما الاستماع هو تلقي القول مقروناً بإعمال التفكير فيه وتعقله، لينتج موقفاً وخياراً صحيحاً ومثمراً، قال تعالى: "وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُونَ إِيَّاكَ أَفَانْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ" يونس: ٤٢.

الحياتية السالفة والحاضرة والقابلة، هي المعيار الرئيس الذي يُسهم وبقدر كبير في تكوين الوعي، وهو أس الثقافة، ومن أدواته الجعلية، كما هو في السمع والتلقي والحس والتعقل. لذا جاء التحذير القرآني واضحاً ليضع المسؤولية كلها على ما تتوفر عليه الثقافة من وسائل مجعولة وممنوحة للإنسان من الله تعالى، قال تعالى: "وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً" الإسراء: ٣٦.

ولاشك أن الثقافة إنما تُكتسب بالإتباع والطلب والإقتفاء، والقرآن الكريم كان دقيقاً جداً حتى في إنتقاء لفظة الإقتفاء هذه، والتي تعني إتباع أثر الشيء وبإختيار، ولكن حمل المُقتفي للآثار العامة المحسوسة والمدركة مسؤولية الإقتفاء بعلم وفهم ودراية، ليرفض الإقتفاء والإلتقاط عن جهل في حراك وكسب الثقافة، مؤسساً بذلك لثقافة الإنباه والأفاقية الذهنية

المجتمع، والآداب، والوجدان الإنساني، والفطرة السليمة... والقرآن الكريم قد لاحظ ذلك الجذر الماهوي لمفهوم الثقافة بأصله وتفرعاته، ليحكيه بأدواته المنتجة والمثمرة، مثلاً قال تعالى: "وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" النحل: ٧٨، ليعني بذلك أن الثقافة في تكوينها إنما هي اكتساب وصيرورة مما يدركه الإنسان بما منحه الله تعالى إياه من وسائل تلقي المعرفة والإدراك، وهي السمع والأبصار والأفئدة (العقول)، ولن يتوقف إرشاد القرآن في ضرورة تكوين الإنسان لثقافته عند حد الجعل والمنح والتجهيز له بوسائل الثقافة، لا بل ارتقى الإرشاد القرآني ليأخذ جانب الوعي مساراً ممنهجاً وفاعلاً ومُجرباً ومُعْتَبِراً، قال تعالى: "لَنَجْعَلَنَّ لَكُمْ تَذَكُّرَةً وَتَعْيِيَهَا أُذُنٌ وَأَعْيَةٌ" الحاقة: ١٢.

إن ارتسام مفهوم الثقافة في أنماطها العامة والنظرية تمثلاً في هذه الحياة، قد ارتبط بجذره (الماهوي) وهو تَقَفُ الشيء تَقَفًا وَثَقَافًا وَتَقَوُّفًا: حَدَقَهُ. قال: ابن السكيت: رجلٌ تَقَفَ لَقَفٌ، إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به. ويُقال: تَقَفَ الشيء وهو سُرعة التعلم. وقال ابن دريد: تَقَفْتُ الشيء حَدَقْتُهُ، وَتَقَفْتُهُ إِذَا ظَفَرْتُ بِهِ. وَتَقَفَ الرَّجُلُ ثَقَافَةً أَي صَارَ حَازِقًا وَمِنْهُ الْمُثَاقِفَةُ، وَرَجُلٌ تَقَفٌ أَي ذُو فِطْنَةٍ وَذَكَاءٍ، والمراد أنه ثابت المعرفة بما يُحْتَاجُ إليه. (لسان العرب: ابن منظور/ مادة ثقف).

وهذا الجذر الماهوي لمفهوم الثقافة في تكوينها النظري والعلم، قد أخذ بالتشعب بحكم التفرعات المنتجة عن الأصل، لتعطي في نهاية التشكلات والتفرعات الكثيرة نسقاً ذهنياً وسلوكياً، يتوفر في كنهه على قدر مُعْتَدٍ به من كل باب باب، من العلم والفهم والمعرفة والاعتقاد والأخلاق، وقيم

في رحاب العلماء

العلامة المجلسي (قدس سره)

إعداد: علاء العرداوي

(مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول (ص)، و(ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار)، و(شرح الأربعين)، و(الوجيزة في علم الرجال)... : أما أنا- التفتوا الجميع نحوي - فقد قرأت ما قال فيه العلامة البحراني صاحب كتاب (لؤلؤة البحرين): "العلامة الفهامة، غَوَّاص بحار الانوار، ومستخرج لآلي الاخبار وكنوز الآثار، الذي لم يوجد له في عصره ولا قبله ولا بعده قرين في ترويج الدين، وقمع المعتدين والمخالفين، سيما الصوفية المبتدعين"، درس على يده نحو الألف طالب كما ينقل الميرزا عبد الله الأفندي صاحب كتاب (رياض العلماء) ومنهم (السيد نعمة الله الجزائري، الشيخ محمد حسين النوري، الشيخ سليمان الماحوزي، المعروف بالحقق البحراني...).

طال بنا الحديث حتى صلينا له وقرأنا سورة الفاتحة على روحه الزكية، وأخذنا نتباحث في كتابه (بحار الانوار)، سائلين من الله تعالى أن يوفقنا للسير على خطى هذا العالم الجليل.

دمت مفتوناً بالشيخ، لم لا تخبرنا شيئاً عن سيرته العطرة؟

: لم لا، فهذا من دواعي سروري، قال علي مسترسلاً: هو محمد باقر بن الشيخ محمد تقي المجلسي الأصفهاني المولود في مدينة أصفهان التي كانت آنذاك من المراكز العلمية المعروفة في العالم الإسلامي، عام (١٠٢٧هـ)، والمتوفى في السابع والعشرين من شهر رمضان (١١١١هـ)، وهو من العلماء الذين يُشار إليهم بالبنان في عصره.

: نعم - أحد المشايخ متمماً - فقد امتاز بالعلمية والتقوى، ومساعدة الفقراء والمساكين ورعاية العلماء، وقد ترك ثروة كبيرة مما ينتفع به الدارسون والمستفيدون، باللغتين العربية والفارسية ولا يخفى على احد مؤلفه الشهير (بحار الأنوار) الجامع لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليه السلام).

ابتسم الجميع، وعقب مرتضى عن البحار متحدثاً: ذاك الذي كان - ولا زال - مرجعاً للأعلام، ومصدراً للأنام، وكذلك

ضريحه الكائن في المسجد العتيق في مدينة (أصفهان) والذي يعتبر أول بناء إسلامي يقوم على إدخال نظام القصور الساسانية القديمة في إطار العمارة الإسلامية، أسس عام ثمانمئة وواحد وأربعين، وقد أدرج حديثاً ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة (اليونسكو). هتف علي مشجعاً: انها فكرة رائعة، فأنا من عشاق العلامة المجلسي، وكنت أتمنى زيارته منذ مدة. وصلنا الى المسجد العتيق، وصلينا ركعتين تحية المسجد، فقد روى الشيخ الصدوق (عنه) بسنده عن أبي ذر الغفاري (رض) في كتاب (وسائل الشيعة: ج٢/ ص٥١٨/ ح٦٤٦٢)، قال: (دخلت على رسول الله (ص) وهو في المسجد جالس فقال لي: يا أبا ذر، إن للمسجد تحية، قلت: وما تحيته؟ قال: ركعتان تركعهما...).

وبعد التحية والتسبيح، ذهبنا لمرقد العلامة، وكلنا فرح وسرور بهذه الزيارة التي تكاد تكون أشبه بالحقيقة، وكأن العلامة استقبلتنا بهيبته ووقاره حياً يرزق، وجه محمد سؤال الى الأخ علي: يا علي، ما

عن رسول الله ﷺ قال: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة، وأن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وأن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء، وأن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر" (منية المريد: ص٨٩)... رحم الله شيخنا حين كان يعلمنا ويذكرنا بهذا الحديث دوماً، ويحثنا على مجالسة العلماء وزيارة قبور الراحلين منهم (رضوان الله تعالى عليهم)، ومنها أصبحت لنا زيارات أسبوعية لمراقدة العلماء الأفاضل؛ لنستزيد منهم، ونستزيد من علمهم الثر، ومنهلهم العذب، طلباً لعلم من مدينة كربلاء المقدسة، ركبتنا سفينة النجاة مع محمد وآل محمد (عليهم السلام) ورحنا نطرق أبواب العلماء بحثاً عن العلم. اقترح السيد حسين الموسوي أن تكون زيارتنا في هذا الأسبوع للعلامة المجلسي في

الخوف من الله تعالى

إعداد: الشيخ ضرغام عادل مهدي



الظن بي فليطمئنوا) (الأمالي: الطوسي/ الشيخ محمد بن الحسن/ دار الثقافة: قسم ١٤١٤/ ص٢٠٢).

وهناك أمور تسقط ذكر الله من الأعين، وتذهب بحلاوة العبادة وذكر الله من ذائقة الروح، وتضعف الايمان وتجعله يتلاشى، وتميت القلب وتدفع الانسان الى الزلل والخطأ والندم، وتجعله في نظر الناس بلا قدر ولا وزن... الله سبحانه وتعالى كتب على نفسه الرحمة، كثير من الناس يكفرون بالهمل، ولكن الله يهمل ولا يهمل، فنحن نفعل المعاصي والمحرّمات، هذا أكبر دليل على أننا غير خائفين من عذابه.

إن الدنيا زائلة يجب أن ننتبه الى انفسنا، ونردع انفسنا عن اللهو والشهوات التي تقسد القلب، والتي تجعل انتقاله الى الآخرة كابوساً مرعباً مخيفاً.

يعتبره ناقصاً، قال رسول الله محمد ﷺ في حديث قدسي عن رب العالمين: (لا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملون بها لثوابي، فانهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم وأعمارهم في عبادتي، كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون من كراماتي، والنعمى في جناتي، ورفع الدرجات في جواربي، ولكن برحمتي فليثقوا، وفضلي فليرجوا، والى حسن

لو عرفت القلوب ربها لخشيت منه، وأعدت واستعدت ليوم تشخص فيه الأبصار... واعلم أن للخائفين صفات كثيرة أهمها: لا يعصي ربه، قال الامام الحسين (عليه السلام): (لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً، ولا يكون راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو) (الكافي: الشيخ الكليني/ ج٢/ باب الخوف والرجاء)، فالخائف من الله تعالى لا يرضى بالقليل من العمل، وحتى الكثير

الخوف من الله من أعظم العصم التي أودعها الله سبحانه وتعالى في نفس الانسان، وذلك أن مخافة الله تكف النفس عن الهوى، وتحجزها عن المعاصي، ولقد مدح الله تعالى الخائفين في آيات كثيرة منها قوله تعالى: "وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ" (الرعد: ٢١)، وحذرنا من عذابه في آيات عديدة: "وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ" (الحجر: ٥٠)، ولننظر إلى أسنتنا، والى ما يصدر منها من كلمات محللة ومحرمة، ترى هل تخشى الله تعالى، ولننظر الى أيدينا وأرجلنا وكل أعضائنا، هل تراقب الله؟ وهل نحن ملتزمون بقوله تعالى: "فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَتَّبِعْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا" × وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" (الاسراء: ٢٣-٢٤)؟

أين الرهبة، أين الخوف، أين الخشية؟

تحت شعار: (المسرح الحسيني لوحة فكر يخطها المبدعون)

العتبة العباسية المقدسة

تقيم مهرجان المسرح الحسيني العالمي الخامس

تتلاشى الثورات، ويضمّر ذكرها عبر الزمن، وتبقى واقعة الطف الخالدة، منارةً للثائرين، يهتدون بها لنيل مطالبهم في العيش بحرية وكرامة. واستنطق الباحثون صور الواقعة، لتروي شغفهم التائق لمعرفة المواقف الإنسانية والبطولية في الجود والإيثار والتضحية في سبيل العقيدة والمبدأ، وتحقيق العدالة، ورفض الظلم والطغيان، والوصول إلى المجتمع المتكامل الذي أراده الله سبحانه وتعالى لعباده...

هيئة التحرير





أحكم جميع الصور المفروضة والمتوقعة للموضوع داخل نصه، فلا يحتاج المخرج المسرحي بذلك إلا إلى عبقرية التنفيذ، وهذا كما لا يخفى عليكم أخوتي الأفاضل تقييدٌ بل تقزيمٌ لمخيّلة وإبداع المخرج الماهر، فكاتب النصّ المسرحي البارِع هو من يضع في نصّه ثيمات وومضات تفتح مساحات واسعة أمام المخرج المسرحي، لإعمال مخيلته وفنّه الإبداعي لإخراج عمل مسرحي ناجح، وهذا هو الهدف الرئيس الذي سعى مهرجانكم هذا لتأسيسه، وبالتالي جني ثماره المتوخاة منه، فمنذُ السّنة الأولى لمهرجان المسرح الحسيني، والذي اتفق الباحثون المختصون حينها من خلال ما قدّموا من بحوث وآراء، وتوصيات وورش العمل التي عُقدت على هامشه، اتفقوا جميعاً على وجود جذور تاريخية لأعمال مسرحية تروي أحداثاً وصوراً لواقعة الطف الخالدة".

مؤكدًا: "ومن التوصيات التي خرج بها المؤتمرون حينها هي إطلاق مسابقة النصّ المسرحي الحسيني، ليتبارى من خلالها المبدعون في نصوصهم المسرحية وفق معايير وعناصر أكد

يُجمعون على ضرورة الدقة والتأني باختيار الموضوعة التي تستثير في مخيلتهم ثيمة الإبداع، لتفتح أمامهم آفاقاً رحبة لاستكمال عناصر الجمال وأناقة الخطاب؛ لإقناع المتلقين وجذبهم نحو التفاعل مع مضامين ذلك الخطاب، فالكاتب المسرحي ينبغي أن يكون واعياً بما يكفي ليتمكن من استثمار الأحداث التاريخية بسماتها ودلالاتها الفكرية والأخلاقية وأبعادها الإنسانية، وربطها بالحياة الواقعية المعاصرة، فيقدّم للجمهور قالباً متماسكاً يجمع عنده بين متعة المشاهدة وفائدة التلقّي، مع إبقاء التوازن والتفاعل الدرامي بين الفكر والشكل الفني للنص المسرحي، فهي ضرورة منطقية وجماهيرية لصناعة النصّ الحي المتكامل، ونعني به ذلك النصّ المتحرّك والمتنامي الذي يعطي لطاغم الإنتاج وعلى رأسهم مخرج العمل المسرحي الفسحة والمساحة الكافية، لإظهار ابداعاته وتجلياته الفنية".

مضيفاً: "وعلى العكس من ذلك، حين يقدّم الكاتب المسرحي نصّاً جامداً ويخاله متكاملاً، فيزعم أنّه قد

لإنتاج عمل مسرحي ثان اسمه (الكون كله شجرة)، فكان خطوة أخرى نحو هدف وضعته نصب أعينها عبر هذا مهرجان المسرح الحسيني العالمي الخامس الذي حمل شعار: (المسرح الحسيني لوحة فكر يخطها المبدعون)، والذي أقامته العتبة العباسية المقدسة برفقة مسابقة العروض المسرحية الأولى المضافة إلى مسابقة النص التي وضعتها مسبقاً.

انطلقت فعاليات المهرجان الذي أقيم على قاعة الإمام موسى الكاظم عليه السلام بأيات من الذكر الحكيم بصوت المقرئ الدولي السيد (حيدر جلوخان)، أعقبته كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها السيد رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية السيد ليث الموسوي (دام عزه)، مبيّناً فيها:

"منذُ خمسة أعوام ونحن نجتمع في هذا المكان الطاهر والمقدس؛ لننهل من بركات الإمام الحسين عليه السلام وعظيم عطائه، فالمبدعون يُحسنون استثمار نوافذ الخير لتوظيفها في رقي أعمالهم ونتائجهم الأدبية، حيث إن المبدعين

وإحياء لتلك الأسس والأفكار التي نهض من أجلها أبو الأحرار عليه السلام، فتحت العتبة العباسية المقدسة أبوابها مشرعة لكل الأقلام والسواعد الخيرة المؤمنة بالقضية، لتساهم بترجمة القضية الحسينية، والمشروع التضحيوي الذي جاء به سيد الشهداء عليه السلام، مكملًا لمسيرة مباركة عبر التاريخ للأنبياء والرسل عليهم السلام.

فجاءت الولادة الميمونة لمهرجان المسرح الحسيني، ليصوغ واقعة الطف بنوع أدبي وفني جديد لم يكن مألوفاً وحاضراً في وقتها، ويفتح المجال أمام المختصين في مجال المسرح، من النخب ذات التأريخ الناصع بالولاء الحسيني، المعروفة بالجدية والرصانة في الغاية والمضمون، لكتابة النصّ المسرحي الخاص بالنهضة الحسينية المباركة، وتشجيعاً للأقلام الواعدة من الشباب الحسيني لدخول هذا المضمار، وخلق منافسة تؤدي إلى تنمية روح الإبداع.

وبعد النجاح الذي حققته العتبة المقدسة بإنتاجها العمل الأول مسرحية (على ظلال الطف) في الدورة الرابعة من المهرجان، عملت بكل جهد ومتابعة



المقدسة للحضور الكريم على التفاعل الكبير، كما وجه الشكر لطواقم العمل في اللجنة التحضيرية، والأساتذة الأفاضل في اللجنة التحكيمية، والجهات الساندة من أقسام العتبة العباسية المقدسة، إضافة للإعلاميين على حضورهم للتغطية الإعلامية من صحف، ومواقع الكترونية، وقنوات فضائية.

تأتي بعدها كلمة اللجنة التحضيرية للمهرجان، والتي ألقاها الأستاذ علي الخباز مسؤول شعبة الإعلام في قسم الشؤون الفكرية والثقافية مبيّناً فيها:

"لا يخفى على كل متتبّع ما لإحياء وتخليد القضية الحسينية من أثر بالغ في ترسيخ مبادئ الدين الحنيف؛ لأن نهضته عليه السلام كان الهدف منها إعادة الحياة والروح الى هذا الدين بعد أن حاول الطغاة والمتجبرون محوه والتلاعب بمقدّراته، وتحريف شرع الباري (جلّ وعلا)، فكانت النهضة التي قادها الإمام الحسين عليه السلام هو وأهل بيته عليهم السلام وأصحابه رضي الله عنهم هي السبب؛ لأن تعيد الأمة حساباتها في

الأدب والفن الملتزم؛ لإغناء الساحة الأدبية بالكثير من الأعمال الهادفة، بغية الرقي بثقافة المجتمع، فميزان رقي المجتمعات إنما يكون بثناء فكره وأدبه وثقافته.

ولا نبخس فاعلية النخبة الطيبة من رواد مضمار فنون المسرح الملتزم الذين كان لهم دور هام في إنجاح هذا الملتقى السنوي المبارك، ونخصّ منهم بالذكر الطيب الأخوة الأساتذة المختصين في الفنون المسرحية، والذين شاركوا منذ السنة الأولى وحتى هذه السنة في بحوث ودراسات وورش عمل ومديري جلسات وطواقم تحكيمية وكتاب ومخرجين مسرحيين وممثلين...

حيث سعت هذه النخبة الفاعلة معنا وبنفس طيب ومبارك للرقي بهذا المهرجان للوصول به إلى ما يليق بهذه البقعة الطاهرة، فغظيم شكرنا وامتناننا موصول لهؤلاء الأفاضل على كل ما قدّموه."

وفي ختام كلمته، قدّم السيد الموسوي (دام عزه) الشكر باسم العتبة العباسية

العروض المسرحية، فكانت من ضمن توصيات النسخة الرابعة للمهرجان هي أن تضمّ لفعاليات المهرجان في نسخته الخامسة مسابقة العروض المسرحية لخمسة من النصوص العشرة الفائزة في النسخة الرابعة، وفعلاً أدرجت المسابقة ضمن فعاليات المهرجان لهذه السنة (الخامسة)، والتي كانت حصيلة النصوص المشاركة فيها (٤٢) نصّاً، والتي ستعرض نتائج العشرة الفائزة منها خلال حفل الختام بإذن الله تعالى.

وما هذا النمو الذي شاهدتموه - أخوتي الأفاضل - في فعاليات هذا المهرجان السنوي المبارك إلا دليل ظاهر على جدية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في تبني المشاريع الثقافية متى ما كانت ناهضة وفاعلة في الوسط النخبوي ومنفعلة في الوسط الجماهيري، فبعد أن لمست النتائج الطيبة، لم تدخر جهداً في توسعة رقعة الفعاليات، ما دامت تحقق الهدف المنشود في تعميق الصلة بينها وبين رواد

عليها المختصون بضرورة عدم تجاوزها عند كتابة النصوص المسرحية الحسينية.

فكانت حصيلة النصوص المسرحية المقدّمة للمهرجان في نسخته الثانية، والتي جاءت مطابقة لشروط المسابقة، وكانت تحت نظر اللجنة التحكيمية هي (٣٩) نصّاً. أما النسخة الثالثة للمهرجان فقد تنافس على المراتب الأولى أكثر من (٤٠) نصّاً، وحينها قد أوصت اللجان المختصة للمهرجان أن يتبنّى القائمون عليه إنتاج أحد النصوص المسرحية الفائزة لتعرض ضمن فعاليات المهرجان بنسخته الرابعة، والتي كان عدد النصوص المشاركة فيها (٥٧) نصّاً، فوقع الاختيار على مسرحية: (على ظلال الطف) للكاتبة السورية بارعة مهدي، والتي أخرجها الأستاذ الفاضل الدكتور علي الشيباني، والتي نالت استحسان أهل الفن ونقاد أعمال المسرح وبنسبة كبيرة، الأمر الذي دفع القائمين على المهرجان بالتفكير الجدي في ضرورة تبني





ابي الفضل العباس (ع) تحت عنوان (رسالة الى أمي).

اليوم الأول

شهد اليوم الأول من المهرجان عرضاً مسرحياً بعنوان (الكون كله شجرة) على قاعة القصر الثقافي في كربلاء المقدسة، وهو أحد النصوص الفائزة في مسابقة مهرجان النص المسرحي للسنة الماضية من تأليف الأستاذ الكاتب (احمد العبيدي)، على اعتباره عرضاً يمثل دون ان يشترك في مسابقة العرض المسرحي المقامة في هذا المهرجان، وهو من إخراج الأستاذ (ميثم البطران)، وتمثيل نخبة من الممثلين الشباب في محافظة كربلاء المقدسة، وفي لقاء مع الأستاذ علي الخباز أحد أعضاء اللجنة التحضيرية، تحدث عن هذا العرض قائلاً:

يعد هذا العرض هو العمل الثاني الذي تتبناه العتبة العباسية المقدسة، بعد أن كان هناك عمل مسرحي في العام الماضي حمل عنوان (على ظلال الطف)، حيث إن هذا العرض تناول

والساحات العامة، في المراكز والأندية والأقضية، يتماهى الناس في العوالم اللحظية للمسرح، تلك العوالم التي نخلقها لنعبر بلحمنا ودمنا وأنفاسنا وأصواتنا الحية عن عمقنا الانساني، عن تنوعنا وحساسيتنا، نجتمع ونتذكر ونتأمل لنتعلم، ونؤكد ونتخيل، نأت الى المسرح؛ لكي نتخللنا طاقته وتمنحنا القوة، لكي نحقق بقيم وثراء ثقافاتنا المتعددة، فتذيب ما يفصلنا من حدود، اينما كان هناك مجتمع انساني تتجلى روح المسرح التي لا يمكن كبثها، فهي تولد من المجتمع، ترتدي اقنعة وازياء تقايدنا المتنوعة... نحن فنانون المسرح هل سنحاول ان نستغل القوة التي نمتلك لنفتح مساحة في قلوب وارواح المجتمع، ولنجمع الناس حولنا لنلهمهم ونصيهم بالدهشة، ولنثقفهم ولنصنع عالماً من الأمل والتعاون الصادق).

واختتم حفل الافتتاح بقصيدة رائعة من الشعر الفصيح للدكتور الشاعر (أحمد العليايوي)، ابكت الحضور؛ لما فيها من الأنين واللوعة على لسان المولى



وساهم في هذا المهرجان الحسيني الخامس، والذي نأمل من الله تعالى أن يُكلّل بالنجاح بتضافر جهودكم ودعمكم لفقراته".

ومن الخباز إلى الدكتور والفنان (ميمون الخالدي) الذي ألقى كلمة المسرحيين مبيناً:

"إن المسرحيين في كل ارجاء المعمورة قد اعتادوا على تحية بعضهم البعض من خلال رسالة يكتبها احدهم، ويتكلف بارسالها اليهم، ونحن المسرحيون العراقيون نبارك لمهرجان المسرح الحسيني العالمي الخامس على هذا الجهد والعطاء، متمنين له التقدم والنماء، وان الرسالة لهذا العام هي مضمون رسالة كتبها المخرج والسينغراف (بريك بري) من جنوب أفريقيا، يقول فيها: "اينما كان هناك مجتمع انساني تتجلى روح المسرح التي لا يمكن كبثها، تحت اشجار القرى الصغيرة، وعلى عتبات المسارح الحديث، في المدن الكبيرة، والمدارس، والحقول، والاحياء الفقيرة

رفض استعبادها، وإرجاعها الى قانون الغاب (القوي فيهم يأكل الضعيف)، ولقد تغنى الأدياء والمتقنون بإحياء هذه الواقعة، وسقوها باستمرار بشتى الوسائل والأساليب منها: نظم القصائد الشعرية، وإلقاء الخطب التوجيهية، ونظم القصص التوعوية". وأضاف: "إن لقاءنا بحضراتكم هذا اليوم في مهرجان المسرح الحسيني الخامس ما هو إلا أحد أهم وأنجح الأساليب التي يمكن من خلالها أن نشرح ونفسر ونبين للمشاهد والمتلقي حجم الألم والأسى الذي تعرض له الإمام الحسين (ع) مواصلة المسير لسحق الباطل، وإذلال أعوانه وأذنايه".

وقد رحّب الخباز في ختام الكلمة بالحضور الكريم حيث أكد:

"نرحّب بكم أسمى ترحيب وأنتم بين أخوانكم خدّمة العتبات المقدسة، لنضع حجراً على حجر لخدمة ديننا الحنيف، وإعلاء لكلمة الحق، ونشكركم لتلبية الدعوة وتجشّمكم عناء السفر والوصول، فهنيئاً لمن حضر وكتب





الثقافة والفنون في كربلاء المقدسة، بإعلان التوصيات الخاصة بمهرجان المسرح الحسيني الخامس، والتي ألقاها عضو اللجنة التحكيمية الخاصة بمسابقة النصوص المسرحية الرابعة الدكتور (علي الربيعي)، وقد جاء خلال كلمته:

"النص المسرحي المشتغل في هذا المجال المهتم على المستوى الفكري والفني، ظل على الهامش لعقود طويلة من الزمن، ولكن الانتفاة الكبيرة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتحريك المشهد المسرحي العراقي في مجال الكتابة حول واقعة الطف بكل أحداثها ورموزها وآلامها، جرّه من الهامش الى مركز إبداع على قدر كبير من الأهمية، بل أصبح يُعدّ من التقاليد الثقافية في حياتنا الفنية والأدبية، وصارت عندنا قاعدة عريضة من النصوص المسرحية التي تعنى بواقعة الطف، وهو ما يتيح المجال بشكل واسع للمتصدين من قبل مخرجي المسرح العراقي والعربي على حدّ سواء،

داحس، الأمير حيدر، الحسن نعمة، حسين قاسم، أحمد بسيل، معد حليم، محسن عبدالرضا، حيدر إبراهيم، عزيز عماد، مسلم باسل، مرتضى علي، حسين محمد، زين العابدين طالب، ثامر فاضل).

أما الجلسة النهارية، فقد ضمت العرض الأخير، وهي مسرحية (الرواق الأخير) من تأليف الأستاذ (نعيم آل مسافر)، وإخراج الأستاذ (منعم سعيد)، قدمتها جماعة الديوانية للتمثيل الصامت من محافظة القادسية، تمثيل: (مصطفى مهدي، محمد سلمان، محمد عبد الستار، صدام حسين عواد، عباس فاضل، كرار الديواني).

كما أن كل عرض مسرحي بعد انتهائه يخضع إلى جلسة نقدية، يشارك فيها عدد من الباحثين والمختصين في الشأن المسرحي.

حفل الختام

اختتمت فعاليات مهرجان المسرح الحسيني الخامس على قاعة قصر

الغالي، أحمد رمزي، جبار الجبوري، خالد البيضاني، خالد وليد، مصطفى الشاهيني، نور الزيدي.

وفي الجلسة المسائية تم عرض مسرحية (رؤوس واجساد) من تأليف وإخراج الاستاذ (اركان محمد العتابي) التي قدمتها فرقة (اوما) المسرحية من محافظة بغداد، مثل فيها كل من: (علي الجابري، محمد كاظم، علي مكي، كرار رشيد، أحمد عبد الحسين، ابراهيم مالك، علي الهادي اركان، طاهر عقيل، حسن مالك، عامر علي، سيف التميمي، والطفلة ميراث أركان).

اليوم الثالث

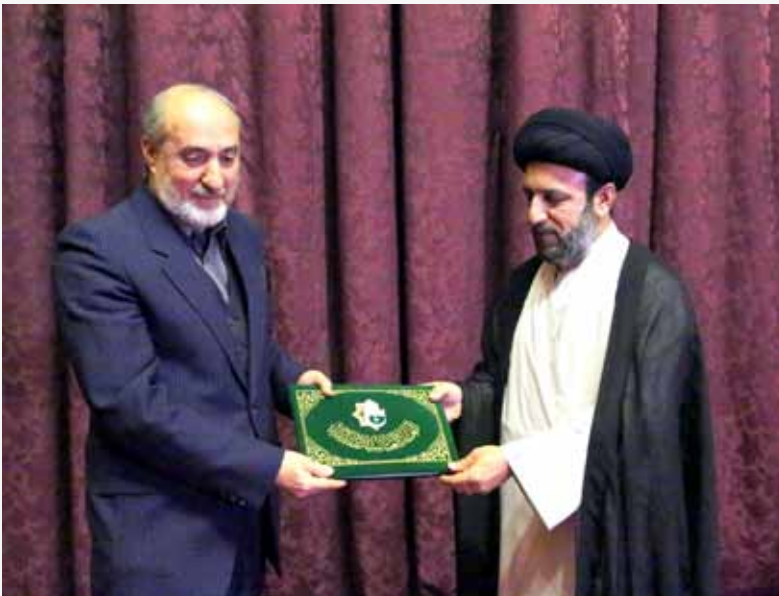
في الجلسة الصباحية تم عرض مسرحية (كان يا مكان الليلة) من تأليف الأستاذ علي عبد النبي الزيدي، وإخراج حيدر عبدالله الشطري، قدمتها فرقة (الرسالة) المسرحية من محافظة ذي قار، مثل فيها كل من: (حيدر عاشور، حميد صبر، غسان العتابي، كرار فلاح، رشاد مجيد، رائد الشطري، واجدة علي، تحسين

جوانب مهمة من القضية الحسينية وواقعة الطف، وربطها بالواقع الحاضر والمعاناة التي نعيشها، ليبين أن القضية الحسينية لا زالت مستمرة وحاضرة في كل زمان ومكان.

اليوم الثاني

انطلقت العروض المنافسة على المراكز الأولى، فقد عرض في الجلسة الصباحية مسرحية (هستريا الدم) التي قدمتها (فرقة جماعة العهد المسرحية) من محافظة بغداد، وهي من تأليف الأستاذ (عدي المختار)، وإخراج الأستاذ (علي مجيد جاسم)، وتمثيل (خضر عبد خضير، وعلي مجيد جاسم، وقصي شفيق توفيق).

اما الجلسة النهارية، فكانت من نصيب مسرحية (إنه يعود دوماً)، وهي من تأليف الاستاذ (عماد الصايف)، وإخراج الاستاذ عبد الحسين نوري، قدمتها فرقة (شناشيل) المسرحية من محافظة البصرة، تمثيل: وسام جايان العبادي، بهاء الشايف، علي المكصوسي، حسين الزهيري، حمود الدمتري، علي





الأكاديميين وكتاب المسرح، وفتح المجال للإشتراك بهذه الورش للكتاب الشباب من جميع أنحاء العراق.

إعلان أسماء الفائزين

تم اعلان اسماء الفائزين في مسابقة النصوص المسرحية الحسينية الرابعة من قبل لجنة التحكيم والمؤلفة من (الاستاذ الدكتور علي الربيعي، والدكتور مظفر الطيب، والكاتب المسرحي علي عبد النبي الزيدي). وقد تم حجب المراكز الثلاثة الأولى؛ لأن النصوص المقدمة للمسابقة وبالغلة ستة وأربعين نصاً مسرحياً، كانت خجولة في معالجاتها لواقعة الطف، وكانت بعيدة عن روح القصيدة التي خرج من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام)، مما جعلها تدور في فضاء مجاور لفضاء ملحمة الطف الخالدة، الأمر الذي اكل الكثير من جرف الإبداع النصي، مما أرغم لجنة التحكيم إلى حجب الجوائز الثلاثة الأولى، وجاءت النتائج كالآتي:

١- الجائزة الرابعة للكاتب أحمد العبيدي عن نص مسرحية (اللوح

الدول في كل دورة؛ وذلك لتوسيع مساحة الإبداع ونشر المسرح الحسيني عربياً ودولياً، لاسيما وقد نجح المهرجان باستقطاب العديد من الكتاب العرب في مسابقة النصوص.

٤- توصي اللجنة بوضع النصوص الفائزة في متناول يد المخرجين العراقيين، وفسح المجال لهم لتقديمها على خشبة المسرح من خلال مهرجان مسرحي خاص تقيمه العتبة العباسية المقدسة.

٥- توصي اللجنة إلى كتاب المسرح الإنفتاح أكثر على قضايا الوطن الراهنة، والاستفادة بشكل كبير من ملحمة الطف الخالدة برموزها وشخصياتها أحداثها؛ وذلك من خلال قراءة معاصرة؛ لكون كل ما حدث فيها مازال مستمراً، وهو الامتداد الطبيعي لمعسكر الخير من جهة، ومعسكر الشر من جهة أخرى.

٦- توصي اللجنة بعمل ورشات معنية اساساً بالكتابة المسرحية، والاستفادة من خبرات اساتذة المسرح العراقي من

النص المسرحي الحسيني ضمن سياق العروض المسرحية المشاركة في المهرجان الذي سيقام؛ وذلك لأن اختيار النص هنا سيخضع للعديد من الاختبارات والآراء والتصورات من المؤلف نفسه، وفريق العمل الذي سيتصدى لإخراجه على خشبة المسرح، ذلك أن النص هنا سيتماهى مع عناصر العرض المسرحي الأخرى، ويمكن له أن يحصل على التقييم في هذا المجال، والحصول على جائزة ضمن جوائز المهرجان.

٢- للأثر الطيب الذي افرزته مسابقة النص المسرحي الحسيني بدوراته السابقة، توصي اللجنة بالإنفتاح في الدورات القادمة لمشاركة عربية ودولية لإنتاج النصوص المسرحية التي شكلت حضوراً في مسابقة النص المسرحي الحسيني، حيث يصر إلى تكليف دولة من الدول بعينها إلى إنتاج عدد من النصوص، وبمتابعة حثيثة من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية، وتقديم ضمن المهرجان بدورته القادمة... وتوصي اللجنة أيضاً أن يتنوع اختيار

أن يشتغلوا على هذه النصوص بفضاء خصب رحب، وهو فضل المجتهد هنا من قبل العتبة العباسية المقدسة بهذا الصدد، ولنا الحق أن نتشارك معهم بهذا الفضل وذاك الاجتهاد، ونذهب بالمسرح الى مناطق أكثر عطاءً وجمالاً وألقاً، ومن هنا توصي اللجنة بالنقاط الآتية:

١- بعد مرور اربع سنوات من عمر المسابقة، وخمس سنوات من مهرجان المسرح الحسيني والذي تحول إلى تقليد ثقافي سنوي توصي اللجنة بجعل المسابقة في كل سنتين؛ وذلك لإتاحة المجال الواسع لكتاب المسرح للمراجعة والاستعداد لهذه القيمة الإنسانية والفكرية الكبيرة التي تحمل اسم الإمام الحسين والعباس (عليه السلام)، ومن أجل خلق نصوص مسرحية على قدر كبير من النضج الفني والفكري.

٢- للدور التأسيسي الذي لعبته الأمانة العامة للعتبة العباسية في مجال مسابقة النص وسواها أهمية كبيرة، لذلك توصي اللجنة جعل مسابقة





الاستاذ علي مجيد جاسم



الاستاذ سعدي عبد الكريم



الدكتور ميمون الخالدي

من فكر الحسين عليه السلام، وقضيته، وما خرج من أجله؛ لكي ننير الحياة الانسانية الآن، ورؤية واقعا من خلال فكر الحسين الامام عليه السلام، وأن نجعل من هذه القضية قضية يومية تثير سلوكنا، وأفكارنا نحو الأفضل.

الاستاذ سعدي عبد الكريم (كاتب وناقد):

ما يثلج صدر المعرفة ويرتقي بعيداً في مديات الابداع، هذا المهرجان والمهرجانات السابقة والتي تعنى بالمسرح الحسيني، والكتابة للنص المسرحي الحسيني، وهذه خطوة جبارة ورائدة في اثراء المكتبة العراقية والعربية والعالمية بالنصوص المسرحية الحسينية، وهذه ال(لا) التي قالها الامام الحسين عليه السلام هي (لا) اسست لجميع ال(لاءات) التي تلتها، وهذه الصرخة المدوية على الظلم والظلمين هي صرخة كونية بنيت على اساسها كل الصرخات التي رفضت الظلم والظلمين... ونحن بدورنا كنفاد

التقديرية على المشاركين في مهرجان المسرح الحسيني، وكذلك على أعضاء اللجنة التحضيرية والتحكيمية لهذا المهرجان، وبعض وسائل الاعلام المرئية والمسموعة التي ساهمت في تغطية ونقل فعاليات المهرجان.

وفي الختام، وزعت الجوائز على الفائزين بالمراكز الأولى في المسابقتين: (مسابقة النصوص المسرحية الحسينية الرابعة، ومسابقة العروض المسرحية الحسينية الأولى).

وقد كان الهدف من إقامة مهرجان المسرح الحسيني هو دعم مواهب الشباب وتنميتها، وتوظيفها لخدمة القضية الحسينية، وكذلك نشر فكر اهل البيت عليهم السلام، وتوضيح مظلوميته من خلال خشبة المسرح.

لقاءات على هامش المهرجان
الدكتور ميمون الخالدي (أستاذ اكاديمي):

مهرجان المسرح الحسيني تجربة مهمة، ولها تفرد خاص وهو أن نستلهم

وبعد الانتهاء من إعلان نتائج مسابقة النصوص المسرحية، جاء الدور لإعلان نتائج مسابقة العروض المسرحية الحسينية الأولى، وقد تم حجب المركزين الأول والثاني، وكان المركز الثالث من نصيب مسرحية (كان يا ما كان الليلة)، والتي قدمتها فرقة الرسالة المسرحية من محافظة ذي قار، وهي من تأليف الأستاذ (علي عبد النبي الزبيدي)، وإخراج (حيدر عبد الله الشطري).

أما المركز الرابع، فقد كان من نصيب مسرحية (رؤوس وأجساد)، وهي من تأليف وإخراج الأستاذ (اركان محمد العتابي).

وحصلت مسرحية (هستريا الدم) التي قدمتها (فرقة جماعة العهد المسرحية) من محافظة بغداد، على المركز الخامس، وهي من تأليف الأستاذ (عدي المختار) وإخراج الأستاذ (علي مجيد جاسم).

كما تم توزيع عدد كبير من الشهادات

الثاني عشر).
٢- الجائزة الخامسة للكاتب قاسم الشمري عن نص مسرحية (الموقف).
٣- الجائزة السادسة للكاتب مسلم بديري عن نص مسرحية (دمى وأناشيد).
٤- الجائزة السابعة للكاتب محمد الشيباني عن نص مسرحية (وأدرك سعيد الفتح).
٥- الجائزة الثامنة للكاتب عماد الصايفي عن نص مسرحية (هو وبقعة دم).
٦- الجائزة التاسعة للكاتب منور ناهظ الخياط عن نص مسرحية (حدث ذات يوم).
٧- الجائزة العاشرة كانت من نصيب نصين مسرحيين تعادلاً في الدرجة، وذهبت مناصفة إلى:
١- عدي المختار عن نص مسرحية (ليلة ضياع الشمر).
٢- علي مجيد البديري عن نص مسرحية (اللوحه).





الاستاذ حيدر عبد الله



الدكتور مظفر الطيب



الدكتور احمد العليايوي



الاستاذ علي عبد النبي

الحسينية في الموامب الحسينية الى منطقة أوسع وأكبر وأكثر تأثيراً وهو المسرح، وبالتالي فمن الواجب علينا كمسرحيين أن نستثمر هذا المنجز في تكريس ما خرج لأجله الامام الحسين (عليه السلام)؛ لأن المسرح يستطيع أن يؤثر في الآخر تأثيراً فكرياً وثقافياً قيماً كبيراً جداً، ومن الواجب علينا - نحن المسرحيين - أن نحمل هذا اللواء لتقديم هذا الخطاب الفكري للعالم.

الأستاذ حيدر عبد الله الشطري
مخرج مسرحية (كان ياماكان الليلة):
كان العرض موفقاً، ونشكر الله سبحانه وتعالى ونشكر الامام الحسين (عليه السلام) الذي اجتمعنا من اجله، ونشكر العباس (عليه السلام) والعتبة العباسية المقدسة لتوفيرهم هذه الاجواء الحسينية الفنية الادبية التي من خلالها استطعنا أن نقول ان الامام الحسين (عليه السلام) هو صاحب اكبر قضية، لا صاحب اكبر ثورة فقط، ونحن ان شاء الله من يتبنى هذه القضية، ونحن ان شاء الله رجالها.

العباسية المقدسة بمشاركة عدد من المسرحيين والكتاب والفنانين من داخل العراق وخارجه، وقد كنت من اعضاء اللجنة التحكيمية في موسم المهرجان الثالث، ولا زلت اشعر بالسعادة البالغة ونحن نلاحظ هذا الحضور الكبير لمجموعة من الكتاب الذين يقدمون نصوصاً جديدة، تلتزم بالفن النبيل الذي يحتاجه المجتمع، ليقدم من خلاله قيمة عالية مستوحاة من واقعة الطف بكل قيمها العالية... نتمنى للقائمين على هذا العمل وللمشاركين فيه كل النجاح والتوفيق.

الدكتور مظفر الطيب (عضو اللجنة التحكيمية):

لا شك أن إقامة مسابقة للنص المسرحي العالمي الحسيني من شأنه أن يطور الحراك الثقافي المسرحي بشكل عام، والمسرح الحسيني بشكل خاص؛ ذلك ان المسرح الحسيني كخصوصية منفصلة من شأنها أن تعمق ثقافة الآخر، وأن تنتقل من منطقة الشعائر

للنص قراءة مغايرة لما هو متعارف عليه للنص المسرحي الحسيني، فكنا نأخذ من النص فكرة واحدة؛ لأنه غزير بالأفكار، وما اخذناه هو فكرة (الذاكرة)، واعتقد اننا في هذا العرض كنا موفقين؛ لأننا وجدنا الفرحة في عيون المتلقين.

الاستاذ علي عبد النبي (كاتب مسرحي):

هذا المهرجان خطوة في الاتجاه الصحيح، حيث يتحول التنظير الى تطبيق على ارض الواقع، وهذا شيء جيد جداً، ومبادرة عظيمة من العتبة العباسية المقدسة وهو أن تفكر بهذه الطريقة المتقدمة، يتحول فيها المهرجان الى عروض، وقد رأينا هذا الاحتفاء الكبير بهذا الجمال الموجود في العروض المقدمة خلال هذا المهرجان.

الدكتور احمد العليايوي (شاعر وأستاذ اكاديمي):

مهرجان المسرح الحسيني مهرجان نوعي تقدمه الامانة العامة للعتبة

مسرحيين، نشد على هذه الايدي والجهود المباركة التي اقامت هذا المهرجان، لرغد المسرح عامة والمسرح الحسيني خاصة بهذه النماذج النصية الرائعة.

الأستاذ (علي مجيد جاسم) مخرج مسرحية (هستيريا الدم):

نشكر العتبة العباسية المقدسة؛ لأنها ساهمت ولادة عرض مسرحي ينتمي الى ما يسمى بـ (المسرح التجريبي) او (مسرح ما بعد الحداثة)؛ لأن المسرح والخطاب الحسيني هو خطاب عقلي يحرك جدلية العقل لدى المتلقي؛ لأن الحسين (عليه السلام) فكرة وعبرة وليس فقط عبرة.

نعم، نحتاج العبرة، ولكن يجب ان نعرف من هو الامام الحسين (عليه السلام) وكيف رسم هذا الخلود؟ فهو خالد في كل شيء. أما ما يتعلق بنص (هستيريا الدم) للكاتب عدي المختار، وكما يعلم الجميع أن للنص الادبي معنى، ولنص المخرج معنى آخر، فكانت قراءتي



المشي السريع يوميا يبعدك عن الأمراض

الرياضة بهذه الطريقة قادرون على الوقاية من الإصابة بمرض السرطان. ومن جهة أخرى، تقول الدراسات والبحوث وتؤكد على أنه يجب مزاوله الرياضة لمدة (٣٠) دقيقة يوميا خمس مرات في الاسبوع وهو افضل بكثير، إلا ان الذين لديهم خمول في حياتهم، اقترح العلماء في تايوان الاعتماد على المدة الزمنية لـ (١٥) دقيقة، ونصحوا في الوقت نفسه بممارسة الرياضة كل يوم في الاسبوع.

لـ (٤١٦) ألف شخص في تايوان على مدى (١٣) عاما، بحيث يبلغ المشارك في الدراسة علماء البحث بالتغيرات التي تطرأ على حالتهم الصحية، ونسبة النشاط البدني في كل عام، ليتسنى لهم معرفة مدى التغيير الحاصل في فترات زمنية متفاوتة. وعند اجراء تحاليل مكثفة، توصل الاخصائيون أن أي شخص سيسفيد من (١٥) دقيقة من التمارين الرياضية يوميا. ويعتقد العلماء ان الذين يمارسون

إعداد: علاء انذار العلي

بكالوريوس تربية رياضية

أكدت دراسة أجراها علماء في تايوان أن الانتظام في ممارسة الرياضة المعتدلة، كالمشي السريع لمدة (١٥) دقيقة يوميا يعمل على إبعادك عن الأمراض، وبذلك يطول عمرك إن شاء الله (عز وجل). وتقول الدراسة: إن هذه الرياضة تناسب الجميع سواء كانوا رجالاً أو نساء، صفاراً أو كباراً، أو من المدخنين أو المرضى... وقام العلماء بمتابعة الحالات الصحية

لنتخلص من هذه

العادة الخاطئة

د. منهال جاسم السريع

الجزء الثاني

إن مرض السكري هو الداء الذي تكون فيه مستويات سكر الدم عالية جداً، ونتيجة للخلل الذي يحدث بإفراز الانسولين في الجسم، وبمرور الزمن يمكن أن يؤدي وجود الكثير من السكر في الدم الى ظهور مشاكل خطيرة، إذ يمكنه أن يؤدي العيون والكلى والأعصاب، كما يمكن لمرض السكري أن يؤدي الى أمراض القلب والسكتة الدماغية، بل يؤدي الى مضاعفات خطيرة.

لذلك، فأن عادة تناول السكر مع الشاي بكميات كبيرة تعتبر غير صحية، لذا يمنع الأطباء شرب الشاي بالسكر من قبل المصابين بمرض السكر، والمصابين بالسمنة المفرطة، والذين يودون المحافظة على رشاقتهم وصحتهم.

هذا ويعتبر وضع ملعقة صغيرة من السكر في أقداح الشاي كافية لإضفاء الحلاوة على مذاقه...

ومن مضار كثرة السكر، ننتقل الى ضرورة ترشيد استهلاك الاسرة، والتي تعتبر هذه العادة مخالفة لها، فلو حاولت العائلة تجنب هذه العادة عبر خفض معدل ملاعق السكر المستعملة مع شاي الفطور بمعدل عشر ملاعق يوميا وعلى مدار الشهر، بالتأكد أن هذا التصرف سيؤدي الى نتيجة ايجابية بخصوص كمية السكر المستهلكة شهريا من قبل تلك الأسرة. وعند استقبال الضيوف، المفضل عدم وضع السكر في الأقداح حسب ذوقنا، وإنما يجب وضعه في الاناء الخاص به، وترك حرية وضع الكمية المرغوبة للضيف، فهذا يلبي ذوقه، وفي ذات الوقت يعتبر مساهمة في ترشيد الاستهلاك.

وبالطبع، ان اعتياد الواحد منا على مذاق الشاي كثير السكر يجعل من الصعوبة شربه محلي بملعقة واحدة فقط، أو بدون سكر بشكل فجائي، ولتجاوز هذه الصعوبة يجب أن يتم الامر بشكل تدريجي، أي نبدأ بإنقاص ملعقة واحدة من كل قدح شاي، ثم بعد اسبوع او اكثر ننقص ملعقة اخرى، وهكذا حتى نصل الى المرحلة الصحية الصحيحة.

صحة أسنان المراهقين

فيها المريض الطعام بشراه في مقابل التقيؤ باستمرار)، إضافة إلى مرض "فقد الشهية" (وهي الحالة التي يصاب فيها المريض بحالة هلع أو خوف من زيادة وزنه، فيتجنب الأكل وعادة ينتج عن ذلك التقيؤ المستمر) من أمراض اضطرابات الأكل التي تؤثر بشكل مباشر على المظهر الخارجي للأسنان؛ وذلك لأنها تؤدي إلى تحلل مينا الأسنان، بينما يستطيع طبيب الأسنان إصلاح طبقة المينا التي تلفت بسبب هذه الحالات المرضية، إلا أنه لن يستطيع معالجة اضطرابات التغذية التي يعاني منها المريض، فهي حالات مرضية مزمنة تستدعي الفحص من قبل طبيب نفسي مختص لمساعد المريض على استعادة ثقته بمظهره الخارجي (بالنسبة لمريض فقد الشهية)، وليساعده على التحكم بنفسه (بالنسبة لمريض الشره). إذا شك المراهق بإصابته بإحدى هذين المرضين، فعليه أن يراجع الطبيب في أقرب وقت.

كيف يمكن للمراهق أن يجعل أسنانه أكثر بياضا؟

سيعمل تنظيف الأسنان عند طبيب الأسنان أو الأخصائي على إزالة البقع الخارجية الموجودة على الأسنان، والتي نتجت عن التدخين أو تناول الطعام ذي الألوان، وشرب القهوة والشاي.

يساعد استخدام معجون أسنان المبيض بين فترات الزيارة للطبيب على إزالة البقع. إذا كانت طبقة البقع على الأسنان قديمة، قد يحتاج المراهق إلى جلسات تبييض لأسنانه على يد طبيب مختص لإزالتها تماما.



والخضراوات الطازجة (غير المطبوخة)، والزبادي الخالية من الإضافات أو النكهات أيضا.

التدخين:

إذا كان المراهق من غير المدخنين، فعليه أن يبتعد عنها وأن لا يقترب منها، فإلى جانب الأضرار الصحية التي يسببها التدخين على الصحة بشكل عام، فإنه أيضا يعمل على تبقع الأسنان واصفرارها، مكونا الجير الذي يساهم بدرجة كبيرة في تكون رائحة النفس الكريهة وأمراض اللثة. يزيد استخدام منتجات التبغ وتدخين السجائر العادية أو السجائر المفلوطة على المدى البعيد من خطر الإصابة بسرطان الفم أو الشفتين... فإذا كان المراهق من مستخدمي أحد منتجات التبغ، فعليه أن يخبر طبيب أسنانه بذلك مع الحرص على إخباره بأية مشكلات صحية قد عانى منها سابقا.

اضطرابات الأكل:

يعتبر مرض "الشره المرضي" أو "سعار الجوع" (وهي الحالة المرضية التي يتناول

القسم الثاني

إعداد: زمن عبد الأمير حسن

التغذية:

تلعب التغذية دوراً مهماً في صحة الفم والأسنان خلال مرحلة المراهقة تحديداً، وتساهم السكريات والنشويات الموجودة في الأطعمة والمشروبات الخفيفة على تكوين (البلاك) والذي يؤدي بدوره إلى تدمير (مينا) الأسنان.

يجب على المراهق أن يقلل من تناول وجبات الطعام الخفيفة؛ لأنه في كل مرة يتناول المراهق هذا النوع من الطعام أو الشراب (المحتوي على السكريات والنشويات) يعرض أسنانه لهجوم أحماض البلاك الضارة لمدة تزيد عن العشرين دقيقة.

إن تناول وجبات غذائية صحية متنوعة تشتمل على أطعمة غذائية من مجموعات الغذاء الخمس، سيحدث فرقا شاسعا في صحة أسنانه. أما بالنسبة لوجبات الطعام الخفيفة، فعلى المراهق أن يختار المواد الغذائية الصحية مثل: الجبن، الفواكه

أهمية الأسرة ودورها في المجتمع

تحسين عبود

الأسرة ومحيط العائلة، يتكون لدى الفرد ما يسمى بالروح العائلية والعواطف الأسرية المختلفة، وتنشأ الاتجاهات الأولى للحياة الاجتماعية المنظمة، فالأسرة هي التي تجعل من الطفل شخصا اجتماعيا مدنيا، وتزوده بالعواطف والاتجاهات اللازمة للاندماج مع المجتمع الذي يعيش فيه. كما للأسرة دور هام في التنمية وفقا لما تقوم به من توفير المناخ الطبيعي لتنشئة الإنسان التنشئة الإيجابية، وهي أحد أهم الروافد التي ترفد المجتمع بأهم عنصر من عناصر التنمية ألا وهو العنصر البشري، فالأسرة القوية المتماسكة تمد المجتمع بالعضو الفاعل والمجتهد في إنتاجه.

ومما لاشك فيه أن مسؤولية أمن الوطن تقع على عاتق كل من يعيش على أرض الدولة، حيث أنهم هم الذين سوف ينعمون بالراحة والطمأنينة فيه، وبالطبع فأن المسؤولية الأولى تقع على الأسرة؛ باعتبارها البوتقة التي يخرج منها المواطن الصالح، لذا يجب على الأسرة أن تعي دورها تماما تجاه أمن المجتمع، وأن تقوم بدورها من خلال تنشئة أولادها على حب الوطن، وحفظ أمنه من خلال أدوارها المختلفة من تربية ووقاية ورقابة وتعاون وتوعية...

آثارها البليغة في المجال التربوي. ويمكن اعتبار الأسرة العنصر الأهم والوحيد للحضانة والتربية المقصودة في المراحل الأولى للطفولة، والواقع أنه لا تستطيع أي مؤسسة عامة أن تقوم بدور الأسرة في هذه المرحلة، ولا يتاح لهذه المؤسسات مهما حرصت على تجويد أعمالها أن تحقق ما تحققه الأسرة في هذه الأمور؛ فالأسرة يقع عليها قسط كبير من واجب التربية الخلقية والوجدانية والعقلية والدينية في جميع مراحل الطفولة. وبفضل الحياة المستقرة في جو

الطفل عن طريق التقليد في الصوت والحركة، لغة أبيه وأمه وأفراد أسرته وأعمالهم وسلوكهم ومناهجهم في الحياة، فيمقدار سمو المنزل في هذه الأمور تسمو آثار التقليد التربوية في الطفل.

كذلك بفضل الجو الأسري والمحيط العائلي، تنتقل إلى الناشئة تقاليد أمتهم ونظمها وعرفها الخلقي وعقائدها وآدابها وفضائلها وتاريخها، وكثير مما أحرزته من تراث في مختلف الشؤون، فإذا وفقت الأسرة في أداء هذه الرسالة الجليلة، حققت البيئة الاجتماعية

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في كيان المجتمع، وهي الأساس المتين الذي يقوم عليه هذا الكيان، فبصلاح الأساس يصلح البناء، وكلما كان الكيان الأسري سليما ومتماسكا كان لذلك انعكاساته الإيجابية على المجتمع، فالأسرة التي تقوم على أسس من الفضيلة والأخلاق والتعاون، تعتبر ركيزة من ركائز أي مجتمع يصبو إلى أن يكون مجتمعا قويا متماسكا متعاوننا، يساير ركب الرقي والتطور.

وتكتسب الأسرة أهميتها كونها أحد الأنظمة الاجتماعية المهمة التي يعتمد عليها المجتمع كثيراً في رعاية أفرادها منذ قدومهم إلى هذا الوجود، وتربيتهم وتلقينهم ثقافة المجتمع وتقاليد، وتهيئتهم لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية على أكمل وجه. والعلاقة بين الفرد والأسرة والمجتمع علاقة فيها الكثير من الاعتماد المتبادل، ولا يمكن أن يستغني أحدهم عن الآخر، فالأسرة ترعى شؤون الأفراد منذ الصغر، والمجتمع يسعى جاهداً لتهيئة كل الفرص التي تمكن هؤلاء الأفراد من أداء أدوارهم الاجتماعية، وتنمية قدراتهم بالشكل الذي يتوافق مع أهداف المجتمع.

وتتجلى أهمية الأسرة ككيان مجتمعي لأسباب منها: إن أول ما ينتقل إلى



النزاع في الحياة الزوجية

الدكتور علي القائمي

انعدام أو محدودية القابلية على تحمل الآلام والحرمان، إطلاق الأحكام جزاءاً دون روية وتعقل، الندم على الزواج والشعور بالغبن، الحسد وإساءة الظن بالطرف الآخر، غياب روح التسامح والإيثار، التعلق بشخص آخر على أمل أن يكون زوجاً بديلاً، وأخير انعدام التوافق الروحي بين الطرفين، الذي يبقى بحد ذاته، العامل المهم وراء تدهور الحياة الزوجية وانحطاط (الأسرة).

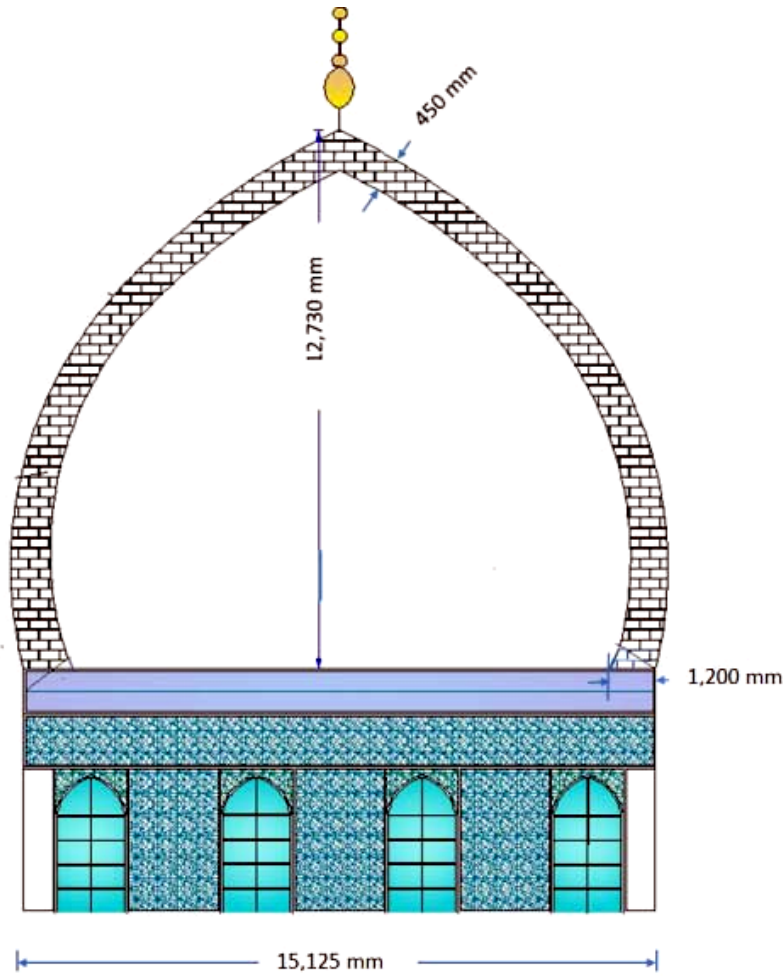
إلى العراك والضرب، إلى التفكير الجدي بالطلاق والانفصال النهائي. بواعث النزاع: للبحث في السبب أو الأسباب التي تكمن وراء النزاع بين الزوجين، يمكن الإشارة إلى ما يلي: (المفاهيم الخاطئة عن الحياة، خاصة حياة الأسرة، جهل الطرفين ببعضهما قبيح خوض تجربة الزواج، عدم تفهم كل طرف لتقاليد وعادات وسلوك الطرف الآخر، سعي أحد الطرفين لإثبات قدرته وسيطرته على الطرف الآخر، إفراغ شحنات الغضب الناجمة عن عوامل خارجية في محيط الأسرة، غياب العقل والانتقياد إلى العواطف،

شهرين أو عامين في هدوء، تبدأ مرحلة من الحساب والتقييم ومراجعة الأمور، حيث تبدد الشمس ضباب الخيال والأوهام، وعندها تترسب في الأعماق تراكمات السلوك، ويسعى خلالها كل طرف للتغاضي عنها والسكوت عليها، وفي لحظة اشتعال الشرارة، ينفجر الموقف، وتظهر إلى السطح جميع العقد الدفينة، ويبدأ فصل من النزاع والمواجهة.

وتؤكد التجارب المعاشة بأن النزاع قد ينشب في بدايته حول بعض التفاصيل النافهة، ثم سرعان ما يتصاعد ليهدد البناء الأسري برمته، فمن كلمة جارحة

من المسائل التي تؤدي إلى نشوب النزاع في الحياة الزوجية، خاصة لدى الشباب هي الاختلاف في الرؤى والنظرة إلى الحياة، وهذه المسألة لا تتوقف عند الشباب، بل إنها تتسحب أيضاً لتشمل أعماراً أكبر.

يخوض الشباب مع الفتاة تجربة الزواج المثيرة، ولدى كل منهما رؤاه وأحلامه وآماله العريضة، وعادة ما يغطي الخيال مساحة واسعة من معلومات كل منهما عن الطرف الآخر، وعلى هذا الأساس يبدها بناء حياتهما المستقبلية في جهل بإمكاناتهما وقدرات كل منهما. ولكن، بعد أن يقضيا



الجامعة الاسترالية تختار بحث استخدام مادة ألياف الكربون في صيانة قبة أبي الفضل عليه السلام كأفضل بحث مقدم للعام ٢٠١٣م

لأول مرة في التاريخ الهندسي والمعماري والمدني الحديث، يتم استخدام تقنية حديثة ومتقدمة جداً في صيانة المنشآت القديمة بواسطة مادة (ألياف الكربون) التي كانت تستخدم في تصنيع مركبات علوم الفضاء، وسيارات السباق، وهي عبارة عن ألياف رقيقة جداً، ومادة خفيفة الوزن، وذات مقاومة عالية، وسهلة العمل، ومتانتها قوية، وكلفتها عالية جداً، إلا أن في العقد الحالي تم إدخالها في الأعمال المدنية والمعمارية للمشاريع الهندسية، وتستخدم هذه التقنية لغرض التقوية، وتعطي قوة كبيرة وفائقة، وفي نفس الوقت تمتاز بخفة وزنها، وهذه الخفة والقوة والمتانة أعطتها أهمية جداً في صيانة الجسور الكونكريتية المسلحة القديمة، لتستخدم هذه المادة فيها لتعيد الحياة من جديد لهذه المنشآت القديمة.



المهندس ضياء الصائغ

صدى الروضتين: خاص

أبي الفضل العباس عليه السلام، وهي أول مرة يتم فيها صيانة منشأة قديمة ليست من الكونكريت، بل من (الطابوق والجص) بمادة ألياف الكربون، وتم كذلك صيانة أعمدة الطارمة الأمامية للصحن الشريف.

فهذه الأعمدة بعد أن تم فحصها بالطرائق الحديثة بطريقة (التروسينك)، وبعد وضع مشروع التسقيف الجديد قيد الدراسة، استخرجنا الوزن النهائي لهذا المشروع، ومعرفة مدى جاهزية جدران الصحن الشريف؛ بسبب قدمها لاستقبال مشروع التسقيف الجديد الذي تجاوز وزنه (١٥٠٠) طن، وهل تتحمل

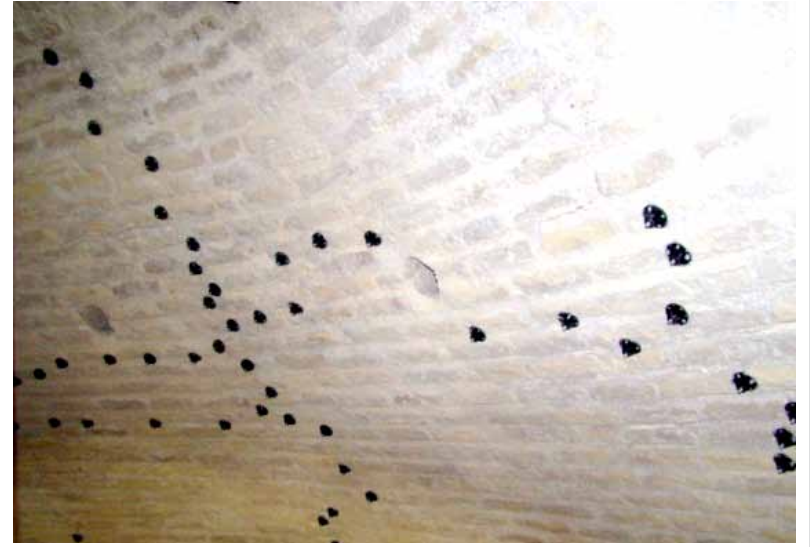
الكربون ذات التقنية الحديثة لصيانة هذه المنشآت الكونكريتية القديمة؛ لتعطيلها عمراً جديداً يمتاز بقوة أكبر من السابق، وتحمل كل الأوزان التي تمر من فوقها، مع الحفاظ على جمالياتها وتنسيقها وتاريخها.

مبينا: مادة ألياف الكربون هي عبارة عن أشرطة مسلحة، تلتصق بالجسور بطرائق ولواصق معينة، تعطي ضعف قوة التحمل للجسر الكونكريتي القديم، أي يعني يعطيه عمراً وقوة مقاومة ضعف ما موجود عليه حالياً، لذلك استخدمت العتبة العباسية المقدسة هذه التقنية بجزأين من أعمالها؛ أولاً في صيانة القبة الشريفة لمرقد المولى

المنظم الذي أنشئت عليه في ذلك العام، فلا بد من الحفاظ عليها؛ لأن الأوزان المسلطة عليها محسوبة في تلك السنوات، ولكن بعد التطور الذي حدث، وازدياد عدد المركبات التي تمر فوقها بمقدار ثلاثين إلى خمسين ضعفاً حسب الزيادة السكانية لهذه المدن، أصبحت هذه الجسور لا تتحمل الأوزان الإضافية في حالة ترميمها، ولا تتحمل أوزان المركبات ذات الحمل الكبير، فكان أمامهم خياران؛ إما أن تهدم ويعاد تبديلها مرة ثانية، وإما أن تبقى باعتبارها جسوراً قديمة، ولها تاريخ، وتصان بمواد حديثة، وهذا ما حدث بالفعل، حيث استخدمت مادة ألياف

صدى الروضتين التقت برئيس قسم المشاريع والشؤون الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء الصائغ؛ ليوضح كيف تم اختيار بحث استخدام ألياف الكربون من أفضل البحوث المقدمة للجامعة الاسترالية، قائلاً:

كل دول العالم تريد أن تحافظ على تراثها القديم؛ لأنه يمثل جزءاً كبيراً من بناء الحضارات، وتمثل الجسور القديمة المصنوعة في السنوات الماضية تاريخ عملاق في تلك الدول، إلا أنه مع تقادم الزمن تزداد المشاكل العمرانية لهذه الجسور، وبالرغم من شكلها المعماري الجميل، وتركيبها



الاسترالية، والذي يناقش (٥٠٠) بحث عالمي سنوياً، وهذا المؤتمر يقوم بدراسة كل البحوث المشاركة، ويختارون منها أفضل البحوث وأندرها، ونحن بدورنا أرسلنا هذه البحث إلى الجامعة الاسترالية، - ولله الحمد - اختير بحث العتبة العباسية المقدسة في استخدام ألياف الكربون بصيانة القبة الشريفة من أفضل البحوث التي تم مناقشتها في مؤتمرهم الخاص في هذا العام، وقبل في هذه الجامعة، ونشر في المجلة الخاصة بهم، ونجح كعمل لأول مرة في استخدام هذه المادة في غير الأجزاء الكونكريتية.

وأرسلت الجامعة الاسترالية إلى العتبة العباسية المطهرة أقراصاً ومنشورات توضح كيف نوقش هذا البحث في الجامعة، وكيف لقي ترحيباً واسعاً من قبل المختصين، وأدرج ضمن البحوث المهمة التي تتلقاها الجامعة الاسترالية في استخدام ألياف الكربون.

مجيء البروفيسور أولاً إلى جامعة بغداد لإلقاء المحاضرات التطبيقية باستخدام مادة ألياف الكربون في صيانة وإدامة المنشآت القديمة في العراق، لكن وبعد زيارة العتبة العباسية المقدسة، تفاجأ كثيراً من استخدامنا لهذه المادة في عمل المشاريع، وصيانة أعمدة الطارمة، وصدّم أكثر حين وجد هذه الألياف أمام عيني، فبدأ يكلم نفسه: (أنا أتيت من استراليا لأتقن عن استخدام هذه المواد، فوجدتها مستخدمة في العتبة العباسية المقدسة)، فاتصل بسماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وقال له: أنا أتيت من استراليا لأنظر وأتقن عن هذه المادة، فوجدتكم تستخدمونها في أعمالكم، وليس فقط تعرفونها، لا بل تستخدمونها في شيء جديد هو في صيانة أعمدة الصحن المطهر والقبة الشريفة؛ لكونها معروفة باستخدامها في صيانة الأجزاء الكونكريتية، وهذا شيء غريب جداً.

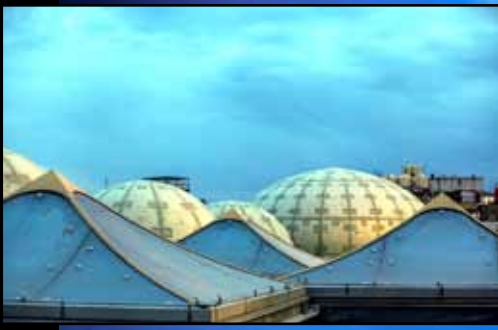
فطلب منا عمل بحث بخصوص استخدام هذه المادة، ومناقشته في المؤتمر السنوي الذي تقيمه الجامعة

مضيفاً: تستخدم هذه المادة في كل دول العالم، وخاصة استراليا، حيث تقيم مؤتمراً عالمياً سنوياً فيها لتطوير استخدام هذه المادة، فكل الاستخدامات لها يختص بالأجزاء الكونكريتية فقط، إلا أن العتبة العباسية المقدسة وبعد أخذنا لهذه المادة، وبحثنا في تفاصيل استخدامها في عملية صيانة القبة الشريفة التي كانت تعاني من تمزق في الجدران، وتشققات كبيرة نتيجة القصف بالمدافع أيام النظام البائد، فوجدناه متفسخة وخطرة جداً، وبالفحص المستمر في السابق لكل شهرين، وجدنا أن القبة الشريفة بالنزول المستمر، فباشرنا باستخدام هذه المادة لتقوية وصيانة القبة الشريفة.

وتابع الأستاذ الصائغ حديثه قائلاً: بعد اكمال الصيانة للقبة الشريفة، جاءنا وفد زائر من استراليا متمثل بالدكتور رياض المهيدى مع بروفيسور ومدير قسم الهندسة المدنية في جامعة استراليا، وكان لهم جولة استطلاعية على مشاريع العتبة المشرفة، وكان

الجدران والطارمة الأمامية هذا الوزن أم لا ؟ فلا بد من عملية الفحص للجدران وللأعمدة، لذلك بعد الانتهاء من عملية الفحص، وجدنا مشكلة كبيرة في الجدران والأعمدة في كونها لا تتحمل وزن مشروع التسقيف الجديد. موضعاً: طارمة الصحن الشريف منشأ قديم ومذهّب وأثري، فكيف يمكن أن تحافظ عليه، فمن الصعوبة جداً أن ترفعها وتزيلها وتعيد بناءها، لهذا استخدمنا هذه التقنية الحديثة للحفاظ على أهميتها، بالرغم من التكلفة الباهظة لهذه المادة، إلا أن هذه التكلفة الغالية لا تعادل شيئاً أمام تهديم مثل هذه المعالم الأثرية والتاريخية والحضارية... لذلك استخدمناها لتقوية الأعمدة الكونكريتية، وغلفناها بألياف مادة الكربون، وبالنتيجة النهائية للفحص، وجدناها تتحمل أوزان مشروع التسقيف الجديد، فكان المطلوب في السابق قوى أحمال تقدر بـ (٢٧ كم/نت) حتى يتحمل السقف، وبعد استخدام هذه التقنية صار لدينا قوى تقدر بـ (١٠٠ كم/نت).





الانتهاء من تغليف القباب لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) بتسقيف الصحن الشريف

متابعة: مصطفى الباي

بإشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة وبوقت قياسي وضمن الجدول الزمني والمخطط الموضوع له، تم الانتهاء من إحدى مراحل مشروع توسعة الحرم الشريف بتسقيف صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وهي مرحلة تغليف القباب من الخارج، والعمل على تهيئتها للمرحلة المقبلة من هذا المشروع، وهي مرحلة تغليفها بالكاشي الكريلائي.

هذا بحسب ما تحدث به لصدى الروضتين المهندس حميد مجيد الصائغ المدير المفوض لشركة أرض القدس للمقاولات الإنشائية، وهي الشركة المكلفة بإعداد التصاميم لهذا المشروع، مع متابعة فقرات تنفيذه، وبما يتلاءم مع فكرته التصميمية.

وأضاف: "التغليف شمل نوعين من القباب، النوع الأول: قباب صغيرة يبلغ عددها (١٤) أربع عشرة قبة ترمز إلى المعصومين الأربع عشر من أهل البيت (عليه السلام)، قطر كل منها (٥) أمتار، وارتفاعها (٢) أمتار من قاعدتها

وحتى قممها الخارجية. والنوع الثاني هي قباب كبيرة عددها أربع، يبلغ قطر الواحدة منها (٩) أمتار، وارتفاعها (٥) أمتار موزعة على أركان الصحن، الأولى ستكون باسم السيدة (أم البنين) والدة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والثلاث الأخر ستكون كل واحدة منها باسم أخ من إخوة أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذين استشهدوا في واقعة الطف الخالدة، حيث غُلفت بمادة مصنعة من الفايبر كلاس (Fiber class)، وهي مادة قوية وخفيفة وذات مقاومة عالية للكسر وتسرب الماء، تم استيرادها من كوريا الجنوبية، وشُكِّلت وصُنِّعت في شركة (DK) الماليزية".

مبيناً: "وتتميز المادة التي تم بها تغليف هذه القباب أيضاً بميزات أخرى، فهي مادة قوية وخفيفة تتصف بالصلابة والمرونة، وتحمل الظروف القاسية: كالحرارة والرطوبة والضغط وغيرها، وهي غير مضرّة بالبيئة، كذلك تمتاز بعزل عال للحرارة والصوت وصلابة ومقاومة عالية للكسر والضغط والحريق".

وتابع الصائغ: "تغليف هذه القباب جاء على مرحلتين، شملت المرحلة الأولى تغليفها من الداخل، والتي جاءت بالتزامن مع تغليف القطع الداخلية للسطح من أعمدة وجسور حديدية، وحسب القياسات الهندسية المعدة مسبقاً، والتي من خلالها تم تصنيع هذه المواد على شكل قطع ليتّم تركيبها على الهيكل الحديدي وبطريقة هندسية، تضمن عدم حركتها على الهيكل وفيما بينهما وجعلها كقطعة واحدة، ممّا يسهّل القيام بالأعمال التي تأتي بعدها من تغليف الكاشي الكريلائي المزجج بكل يسر وسهولة".

يشار إلى أنه تم إرسال وفد مشترك من قسم المشاريع الهندسية وشركة أرض القدس الهندسية إلى ماليزيا، لتصنيع المواد المصممة من قبل الشركة لغرض إجراء الأعمال الخاصة بفحص وتشخيص المادة المصنعة الداخلة بتركيب مواد هذه القباب، وإجراء تجارب عملية عليها؛ لتلافي أي أخطاء في القياسات أو التركيب، حيث تم إجراء الفحوصات كافة مع تركيب

افتراضي كامل لكافة مواد التغليف. يُذكر أن العتبة العباسية المقدسة قد كلّفت شركة أرض القدس للمقاولات - وهي شركة عراقية تتخذ من مدينة كربلاء المقدسة مقراً لها - بالتصميم المعماري والإنشائي لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) بتسقيف صحنه الشريف، وأنيطت بالشركة العراقية (أرض القدس) مهمة تنفيذ كافة الأعمال المدنية الخاصة بالمشروع، بدءاً من صبّ الركائز الكونكريتية التي تحيط بالحرم المطهر، مروراً بكافة الأعمال الكهربائية، وشبكات المياه، ومنظومات الإطفاء والصوت والإنارة، وعمليات التغليف، وباقي الأعمال الفرعية التي لها صلة بالمشروع المذكور ومسؤولية الاتفاق مع الشركات الأجنبية لتنفيذ الهيكل الحديدي والأعمال الزجاجية بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة، وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية فيها.

ألف ياء الثقافة...

الحكومة في نهج البلاغة

صدى الروضتين: لجنة الثقافة والأدب

مجموعة من القيم المعنوية. الحاكم لا بد أن يتمتع بخصائص معينة، وكان يركز على دور الناس في تعيين الحاكم والبيئة مظهراً من مظاهر الانتخابات. وبين الامام علي عليه السلام أن الحكومة حق وتكليف، ولهذا يقول عليه السلام: (فأمسكت يدي حتى رأيت راجعة الناس قد رجعت عن الاسلام) أي بمعنى أنني أول الأمر لم أبايع، ولكن عندما رأيت تلك الحوادث كادت تجر على الاسلام المصائب العظمى، فتركت حقى، فهو عليه السلام يرى الولاية حقاً، وحين أصبح الأمر تكليفاً، لم يجعلها هدفاً، بل وسيلة لأجل الوصول الى الأهداف المعنوية.

الامام استجابة لمطلبهم، لأصبحوا طلاباً للحكومة، بينما الشعار القرآني يعني نفي الأنداد، نفي أية حاكمية مقابل حاكمية الله، وحكومة الامام علي كانت ذاتية في حكم الله، ولهذا حارب الامام علي عليه السلام هذه الحركة المعادية. كان منشأ الحكومة في الثقافة الانسانية الراسخة هو القوة والسلطة، وسخرت جميع الفتوحات العسكرية لهذا الغرض، فانقرضت أسر حاكمة وحلت أخرى، وحتى افلاطون صاحب الحكومة الفاضلة لم يقدم إلا جبراً على ورق، وبحثاً مدرسياً لا غير، بينما الامام علي عليه السلام قدم عملياً مفهوماً آخر للمنشأ الاساسي للحكومة، والذي هو عبارة عن

مالك الاشر كحاكم على مصر، لأجل ادارة الأمور المالية والإدارية للبلاد، ومحاربة أعداء الشعب، والسعي الاصلاحى للناس بجميع أبعاد هذا الصلاح المادية والمعنوية الواسعة.

وقد طرح في نهج البلاغة مسؤولية قيام الحكومة ببناء الانسان والبلاد، ورفع الروح المعنوية والأخلاقية، وعندما نفى الخوارج وجود الحكومة في المجتمع، يقولون: إن الحكومة مختصة بالله تعالى، ونحن لا نريد الحكومة، وقصدهم الحقيقي هو رفض حكومة الامام علي عليه السلام القائمة على رفع الامتيازات القبلية، فقال الامام علي عليه السلام: (لا بد للناس من أمير)، ولو تتحى

لا يمثل مفهوم الحكومة في نهج البلاغة أي محتوى سلطوي، ولا يمتلك رئيسها أي امتياز معيشي مادي، ويكون الناس بحسب هذا التعبير المنهجي البليغ رعية جماعة، تقع مسؤولية رعايتها، والسهر عليها، وحراستها على عاتق الرئيس. والحكومة لا تعني الملكية، بل هي تكليف يتحمل المسؤول على أساسه مسؤولية كبيرة، والشعب بكل قيمه وأهدافه، والعناصر المشكلة لهويته تقع مورد الرعاية، فهذا هو مفهوم الحكومة عند الامام علي عليه السلام إذ ورد في بداية عهده لملك الاشر عليه السلام: (جباية خراجها، وجهاد عدوها، واستصلاح أهلها، وعمارة بلادها)، هكذا عين

انطباع شعري عن مجموعة

(الدمع المدرار في رثاء الأئمة المعصومين الأطهار عليهم السلام)

للشاعر نصر السماك

تنوعات الصوت الشعري وتشظيات الخطاب المباشر



انطباع: علي الخباز

يسعى لتقوية التأثير الفاعل عبر فنية الأنسنة ليتوجه الخطاب الشعري الى باب الزهراء عليه السلام بصوت الشاعر، ثم يتحول ليتداخل مع صوت الباب نفسها: (بنار حركوني وسبوها العايلة.. او علي اثار الدفغني مائلة.. تخضب البسمار بدم فاطمة.. ويمي محسن طاح سايج بالدمه) وليحثنا الشاعر عن الباب وماضيها السعيد: (إن جان الهادي يطرقني بلطف بحرمة البيت وجلاله يعترف). هذه التنوعات الصوتية تمنح الشاعر تفرداً بصوته الشعري وسياقات العمل الابداعي، فمع صوت الشاعر الراوي عن عباس عليه السلام والمرسل اليه هو المتلقي: (اخذ عباس الوقه من امه الطهر غذته روح المأثر والصبر)

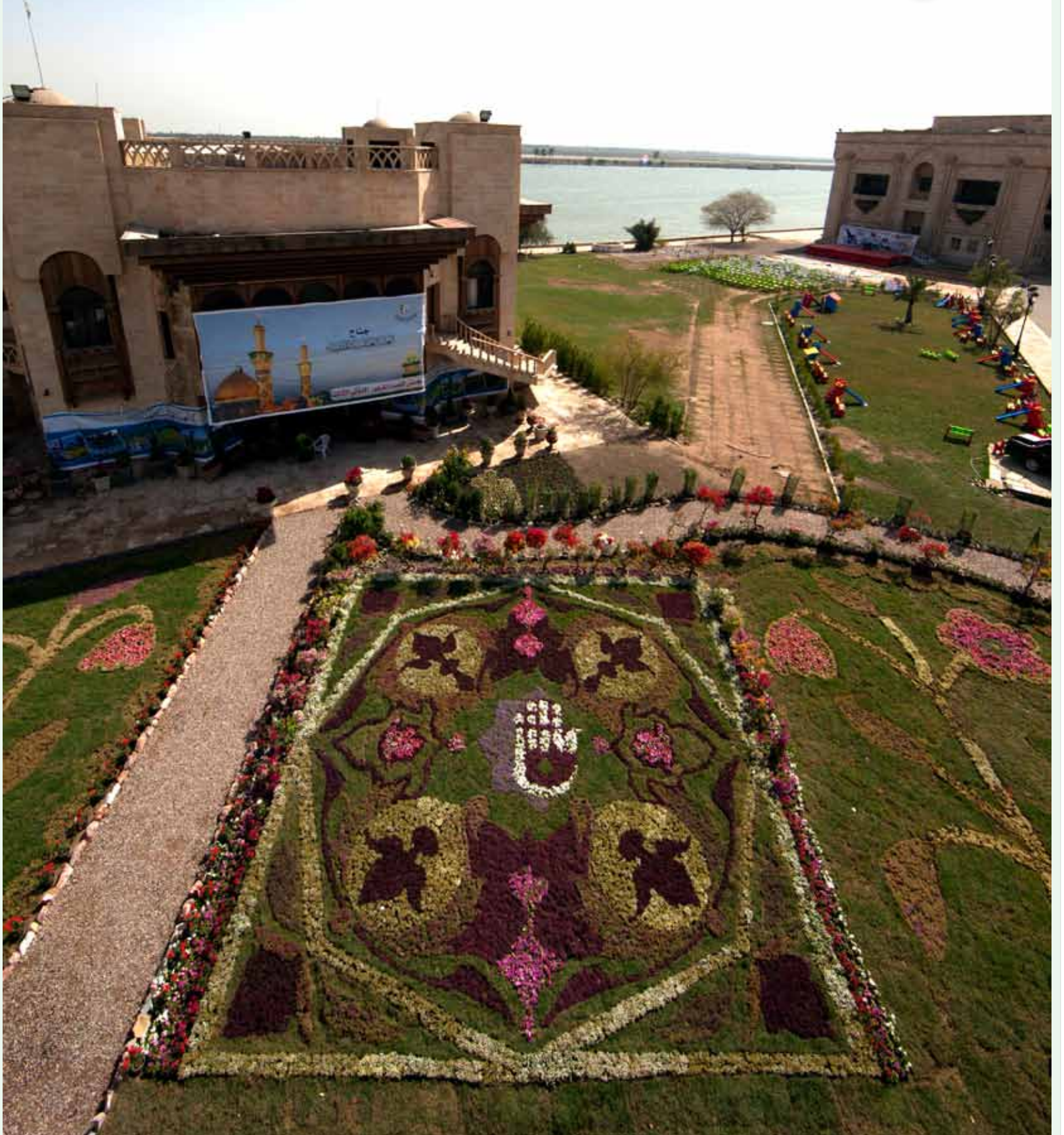
ليظهر صوت ام البنين مباشرة والمخاطب العباس عليه السلام: (على اخوك حسين لا تمز العمر قر لي عيني بيني عد سيد الشباب)

يتنوع الأداء التوصيلي عبر أدق التكوينات الحوارية التي لا يمكن ان تتداخل الا في النصوص المبدعة، لتكون تنوعاً في الخصائص الرمزية والخصال والتميزات التأريخية، وتعدد الأصوات ينظم لنا فنية الخطاب المباشر؛ ليركز على حضور الرموز الجلييلة في مجموعة الدمع المدرار في رثاء الأئمة المعصومين الأطهار عليهم السلام (للشاعر نصر السماك، فارتكز الخطاب على المنهاج السردى المروي من قبل صوت الشاعر والمستخدم للوصف السردى، واحتواء رمزية المباشر المخاطب الغائب، ويساعد مثل هذا الخطاب، ليدخل تفاعلات الحدث التاريخي والواقع المعاش: (حركوا بابها الأندال وشبوا بالطفوف النار او ولدهم فجروا الكبة

بسامره وغدت طشار) يتوحد المصدر الصوتي عبر (يأيات النداء)، ليعدد خطابات الرموز، حيث يصل الامر ان يشتغل المنادي على اكثر من جهة في بيت شعري واحد (يا بضعة الرسول - يا شيعة - يا باني الاسلام) ونجده

لتغير الصوت الى الزهراء عليه السلام والمخاطب هو رب العزة والجلال: (يا الهي ليش قطعوه الكفر اليوم اوفي ام العباس الخطاب) وهكذا سعى الشاعر السماك الى توزيع الوحدات الصوتية والتركييبية الدلالية، ليحصل على بنى شعرية يقطعة تخلق له حراكاً ابداعياً يحمل هوية شاعر.

في معرض زهور البصرة الدولي الثالث لعام (٢٠١٤م) أريج زهور مشتل العتبة العباسية المقدسة يفوح ألحاً وجمالاً على ضفاف شواطئ شط العرب



معرض الزهور الدولي الثالث في البصرة، مهرجان للإبداع الإنساني، ونشاط اجتماعي سياحي تفاعلي ترفيهي جماهيري يبعث في نفوس العراقيين رسالة أمل وتفاؤل بغد مشرق لشعب عانى كثيراً في مسيرته الطويلة، للحاق بركب الشعوب المتحضرة وتطلعاتها، وخاصة وأن العراقيين قد اختفت الابتسامة من وجوههم منذ عقود طويلة؛ بسبب ما عانوه من حروب وويلات... فجاء هذا المعرض ليرسم جذوة فرح باقية في حياة مشتتة بالمصاعب والتحديات التي سيتخطونها بمشيئة الله تعالى، بوعيهم وإخلاصهم لوطنهم.

تغطية: طارق الغانمي

التوالي، كما قمنا بالمشاركة للسنة الثانية على التوالي في معرض البصرة الدولي الذي يقام بمشاركة جميع مؤسسات البصرة المحلية.

وخلال مشاركتنا في هذا المعرض، قدمنا لوحات فنية مزهرة تسر الناظرين إليها، وقمنا بعرض بعض الشجيرات التي تعيش في جو البصرة مثل: أشجار الأكاسيا سورانتس، والبوكانفيل، والصنوبر وغيرها... يذكر أن العتبة العباسية المقدسة تقوم الآن بعمل ثلاثة معارض في نفس الوقت وهي معرض البصرة، ومعرض يقام على حدائق الزوراء في مدينة بغداد، والاستعداد لمعرض الزهور الذي يقام في مدينة كربلاء المقدسة بمناسبة الاحتفال بمولد الزهراء (ع) في منطقة ما بين الحرمين الشريفين.

كما أضاف الحاج هنون قائلاً: لدينا اتفاقات مبدئية في تطوير بعض شوارع مدينة البصرة، حيث التقينا بمحافظ البصرة الدكتور ماجد النصاروي ولأكثر من مرة، وأبدى رغبته بالعمل مع العتبة العباسية المقدسة. وكانت هناك اتفاقيات مبدئية لأخذ أحد

الحاج خليل مهدي هنون، الذي تحدث قائلاً:

للمرة الثانية على التوالي، تشارك العتبة العباسية المقدسة في معرض زهور البصرة الدولي الثالث بعرض أنواع من الزهور التي تقاوم الأجواء البصرية، وجاءت هذه المشاركة لما تتمتع به مدينة البصرة من موقع جغرافي ووضع اقتصادي جيد، وهذا ما لحظناه كثيراً من خلال الاهتمام في مجال الاعمار والازدهار الذي تمر به هذه المدينة، وأيضاً أصبح للزراعة وأشجار الزينة والزهور حيز من التطور الحضاري المدني، ولها أثر كبير في تمدن البشر، وسمو الحضارات، مما جعل العتبة العباسية المقدسة تتقدم في المشاركة، وإعطاء ما لديها من خبرات ولسات في تصميم اللوحات الزهرية والمشاركة في المعارض الدولية المهمة بهذا المجال.

مبينا: لدينا عدة مشاركات دولية في معارض الزهور، قمنا قبل عدة سنوات بالمشاركة في معرض اربيل الدولي للزهور، وأيضاً في معرض بغداد الدولي الذي نشترك فيه للسنة الخامسة على

استهل المعرض بكلمة الدكتور ماجد مهدي النصاروي محافظ البصرة الذي تمنى خلال حفل الافتتاح أن تتزين شوارع البصرة بالزهور والمنتجعات السياحية والمتنزهات مثلما ما موجودة في هذا المعرض، واعداً بأن البصرة ستشهد تشييد أماكن ترفيهية ومنتزهات أجمل خلال الأعوام المقبلة، بهمهم وسواعد الخيرين. مؤكداً على أن المعرض يعد فرصة جيدة للعوائل البصرية للتنزه والترفيه في ظل عدم وجود أماكن ترفيهية وسياحية عامة في المحافظة.

كما شهد معرض الزهور مشاركة تركية لم تقتصر على الزهور، بل تمثلت بعروض استعراضية قدمتها إحدى الفرق التركية خلال حفل الافتتاح، فضلاً عن مشاركة فنان تركي متخصص بالرسم على الماء، وهذا ما تحدث عنه نائب القنصل التركي في البصرة عثمان مللي.

جريدة صدى الروضتين لها عدة لقاءات في هذا المهرجان، وكان أولها مع مسؤول جناح العتبة العباسية المقدسة، ورئيس قسم الشؤون الخدمية فيها

وعلى هذا الأساس، وضمن سلسلة طيبة من المهرجانات التي شاركت بها العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الخدمية، انطلقت فعاليات معرض الزهور الدولي الثالث في البصرة، في الأول من نيسان في مجمع القصور الحكومية على شواطئ (شط العرب)، بحضور رسمي وشعبي، وبمشاركة فاعلة من دوائر الدولة، والشركات المساهمة، إضافة إلى منظمات مجتمع مدني، ومجموعة من القنصليات والسفارات الأجنبية... ويحفل المعرض بفعاليات متنوعة وأنشطة وبرامج ثقافية وعروض فنية ورياضية، ليلسلط الأضواء على عناصر الجمالية في حياة المدن، وأهمية الاهتمام بالنظافة والبيئة.

افتتح المعرض باصطفاف رجال البحرية بزيهم الأبيض الانيق، لاستقبال الوفود على بساط أحمر مزين بسنادين الزهور والبالونات المختلفة، وسط حضور عدد كبير من مسؤولي محافظة البصرة، وعدد من القناصل الأجنبية، ومديري الدوائر والشركات المحلية والعربية والعالمية المشاركة فيه.





الاستاذ اسماعيل سويح



الاستاذ عبد الله عمر



السيد ماتيس مائثان



الدكتور ماجد مهدي النصاروي



الحاج خليل مهدي هنون

الأزهار جميلة. وهذه الأزهار تبعث رسالة جميلة لكل العالم بأن العراق هو بلد السلم والأمان والزهور على مر العصور، تجسد الحب والسلام والوثام لكل الأطياف بمختلف بقاع العالم، ونحن بدورنا نطمح برؤية المزيد من الاستقرار والازدهار بالعراق. أما بالنسبة لي اتمتع كثيراً هنا بإقامتي في العراق؛ لأن الشعب العراقي شعب ودود جداً، وشعب يمتاز بالكرم، وخلال مهنتي كدبلوماسي لم ألتقي بشعب أطيب من الشعب العراقي.

فيما بين القنصل المصري في البصرة الأستاذ عبد الله عمر العرنوسي، قائلاً:

اهنئ الشعب البصري على اقامتهم هذا المهرجان الربيعي الذي يبعث البهجة والفرح والسرور، وأشكر كل القائمين في المحافظة على دعوة حضور الافتتاح الذي فتح الباب بمنطقة القصور الرئاسية لجمهور البصرة وجميع أهلها وأطفالها ليستمتعوا بهذا الكرنفال الربيعي، وأتمنى للشعب

تبعث الراحة في النفوس. **أما اللقاء الآخر، كان مع محافظ البصرة الدكتور ماجد مهدي النصاروي:**

على ضفاف شط العرب، وفي هذه الأيام أيام الربيع، يقام معرض زهور البصرة الذي جمع كل أبناء البصرة وأبناء العراق، وبمشاركات عديدة تهتم بالنشاطات الموجهة لترفيه المواطن البصري، ليرسم لوحة فنية جميلة وسط أجواء مليئة بالحزن يمر بها البلد، وإن شاء الله تعالى سينعكس هذا على الشارع العراقي من الناحية الجمالية ومن ناحية الحب والوثام.

أما القنصل الأمريكي العام في مدينة البصرة السيد (ماتيس مائثان) فقد أدلى بدهله قائلاً:

ما تقوم به مدينة البصرة من معرض للزهور يمثل ويجسد شيئاً رائعاً يعكس من خلاله امكانيات أهالي البصرة، والحرف والفنون التي يمتاز بها أهالي جنوب العراق وخاصة البصرة من خلال الفنون التي يقدمونها، وزراعة

المقدسة كان المركز والواجهة الرسمية للمعرض البصرة الدولي الثالث. موضحاً: مشاركاتها الواسعة في المعارض الدولية جعلت البعض يأخذ الخبرة من جناح العتبة المشرفة في كيفية تنسيق الألوان، وكيفية وضع اللوحات الزهرية، وكيفية صنع سجادة مفروشة بالورود والثيل الطبيعي، كما لدينا القدرة على وضع أي تصميم موجود نقوم برسمه بالأزهار والورود الطبيعية المتناسقة، مما حدا على الجميع بأخذ الخبرة من مصممي أجنحتنا وكل هذا الذي وصلنا إليه هو من دعم سماحة الامين العام للعتبة المشرفة لشروع الزراعة والتشجير.

وختم حديثه قائلاً: من خلال المشاركات الواسعة، أصبحت لدينا إمكانية وخبرة كبيرة بجلب أي نوع من الورود أو الأشجار الذي نشاهدها أو نسمع بها أو نتجرى أن هناك ورده يستفاد منها في أي منطقة أو مدينة نقوم بجلبها وتكوينها وتكثيرها، لغرض التمتع بجمالية الزهور والورود التي

شوارع البصرة وتشجيرها من قبل العتبة المقدسة، والانفتاح على الشوارع الأخرى من الأحياء، ومركز المدينة.

كذلك التقينا بمدير موانئ البصرة الذي طلب منا زراعة ثلاثة كيلومترات على طول الشوارع الموصلة إلى ميناء أم قصر... كل هذا جعلنا نقوم بمشاركة كبيرة وحثيئة في معرض زهور البصرة، والتميز بعرض أنواع الشتلات، ونوع تصميم أرضية الجناح، وهذا العرض الجميل جاء نتيجة التقدم الكبير الذي تشهده العتبة المقدسة وخاصة في هذا المضمار، لذا توافدت على جناح العتبة المشرفة زيارات عديدة لبعض المسؤولين من سفراء الدول والقنصليات الموجودة في مدينة البصرة. وأيضاً كان اقبال الناس أكثر من رائع؛ لأن التصميم التي وضعت غير موجودة في الأجنحة الأخرى، مما جعلهم يقبلون بشكل كبير ومتفاوت، ويستمتعون بالعرض التصميمي للجناح، كل هذا جعل زائري المعرض من المسؤولين والمواطنين يقولون: إن جناح العتبة العباسية





الاستاذ علي الفارس



الاستاذ جوشير بشير



المهندس وليد خالد



المهندس نزار عمر



الاستاذ عبد الكريم رزوقي

اكثر من ذلك بكثير.

الاستاذ جوشير بشير عضو مجلس محافظة اربيل:

فعاليات هذا المهرجان مستمرة في محافظة البصرة الفحاء، وهو يسر كل العراقيين من الشمال إلى الجنوب، وأتينا من كردستان الحبيبة إلى ثغر العراق الباسم لمشاركة أخوتنا في محافظة البصرة بأفراحهم ومسراتهم، ويبعث هذا المهرجان رسالة حب وسلام لكل العالم، وإن شاء الله تعالى تحل علينا في كل سنة بوحدة وطنية مخلصه.

عضو مجلس محافظة البصرة ورئيس لجنة النفط والغاز الأستاذ علي الفارس:

تشهد مدينة البصرة سنوياً عقد معرضها الدولي والخاص بالزهور، لذا نقدم الشكر والامتنان لكل المشتركين في هذا المهرجان وخاصة العتبة العباسية المقدسة والدوائر المحلية في محافظة البصرة، وكذلك السفارات وقنصليات الدول، وشاهدنا فرحة عارمة على وجوه

العراق حراً ومزدهراً ومتقدماً حضارياً وديمقراطياً وفيدرالياً.

رئيس اللجنة التحضيرية العليا لمعرض زهور البصرة الدولي الثالث، ومستشار محافظ البصرة المهندس وليد خالد:

نشكر المساهمة الفعالة والحضور المتميز للعتبة العباسية المقدسة في هذا المهرجان، وهي المشاركة الثانية على التوالي من دون تقصير، وفي هذه السنة كانت المشاركات متميزة جداً، وأتمنى الديمومة لهذا المعرض؛ لكونه يزرع البسمة والفرحة والبهجة لكل الشعب البصري والعراقي الذين يفتقدون مثل هكذا وسائل راحة. وبصرة الخير هي دائماً معطاء لكل العراقيين وبمختلف طوائفهم ويبعث هذا المهرجان رسالة لكل الفرقاء السياسيين أن يتوحدوا وينتشلوا واقع المواطن العراقي المرير الذي عانى ما عانى من الظلم والاضطهاد؛ بسبب الحروب والويلات، ولأننا بلد الخير والعز والكرامة والحضارة والكتابة، فالعراقي يستحق

البصرة، ونأمل بالتطور نحو الأفضل، وهذا المهرجان يبعث رسالة لكل من يشارك فيه أو يشاهده على شاشات التلفاز بأن الأمن والأمان يعم كل ربوع مدينة البصرة الفحاء، ونأمل بأن نشاهد مثل هذه المهرجانات في كل مدن العراق.

مدير هندسة الحدائق في محافظة اربيل المهندس نزار عمر:

مشاركتنا في هذا المعرض للزهور جاءت بتوجيه من محافظ اربيل بإرسال وفد حكومي من اقليم كردستان للاشتراك بهذا المعرض، وكذلك تقديم شهادات تقديرية للسيد محافظ البصرة وأعضاء مجلس المحافظة على جهودهم المباركة عند اختيار مدينة اربيل عاصمة السياحة العربية لهذا العام، ونريد من العلاقات أن تستمر بين الاقليم ومحافظة البصرة، وستواصل الزيارات إن شاء الله تعالى باستمرار معهم، وإقامة مثل هذه المهرجانات ستكون محطة تواصل بين المحافظات العراقية كافة حتى يكون

العراقي المزيد من التقدم والازدهار والتطلع نحو الأفضل.

رئيس الرابطة السياحية في اقليم كردستان، وعضو اللجنة التحضيرية العليا بمهرجان اختيار اربيل عاصمة السياحة العربية لعام (٢٠١٤م) الاستاذ اسماعيل سوي:

نشكر مدينة البصرة على معرض الزهور، وأتمنى لأهل البصرة كل الفرح والسرور والخير كما أتمنى لها أن تعود إلى مكانتها السياحية مثلما كانت عليه في السابق، والشعب الكردي محب لأهل البصرة كثيراً، كما أتمنى لكل العراق أن يحل عليه الأمن والأمان، وتصبح البصرة مثل اقليم كردستان من ناحية الأمن والأمان والتقدم بالمشاريع، وفي كل شيء إن شاء الله تعالى.

الأستاذ عبد الكريم رزوقي مدير سياحة البصرة:

نبارك لجماهير البصرة هذا الاحتفال السنوي الثالث لمعرض زهور البصرة بمشاركة دائرة سياحة البصرة، ومعهد سياحة وفندقة





الأستاذ مهدي صالح جبر



المهندسة منى جخور مجيد



الأستاذ فطحان عدنان



الأستاذ عبد الأمير النجار



الدكتور محمد الطائي

المدير الإداري لشركة أشراقات الصالح للمقاولات والتجارة العامة الأستاذ مهدي صالح جبر:

تختص شركتنا بالأعمال الزراعية والأعمال الإنشائية، وهي تشترك في معرض زهور البصرة الدولي الثالث وكلها شعور بالفخر والاعتزاز بأن تنتج البصرة معرضاً زهرياً يكون كرنفالاً يرسم الفرحة على وجوه أهالي البصرة الكرام، لذلك أضاف هذا المعرض جمالية أكثر للمدينة وبيعت على انفتاح نفسية الناس والعوائل البصرية، إضافة إلى ذلك، تتطلع الشركات الأخرى والدوائر المعنية بزراعة الزهور والتشكيلات الزراعية على النماذج الزراعية المتطورة والاستفادة منها في حياتنا العملية، ويمثل هذا المعرض مهرجان الوحدة وطنية، والتكاتف بين أطياف الشعب العراقي، والتآخي بين الأديان المختلفة، وإن شاء الله القادم أفضل لكل العراقيين.

معرض رياض الأطفال، ومعارض الصور، ومعارض الكتب المتنوعة، والألعاب النارية، وأرشيف الرياضة والشباب واللجنة الاولمبية العراقية المتمثلة بأبطال العراق من سنة (١٩٢٠م) إلى سنة (٢٠١٤م) بكافة الانجازات التي سجلها أبطال مدينة البصرة.

المهندسة الزراعية وعضو اللجنة التحضيرية في مهرجان معرض البصرة الدولي الثالث للزهور الأستاذة منى جخور مجيد:

معرض البصرة للزهور في حلته الجديدة وبرعاية محافظ البصرة تم افتتاحه بمشاركة دوائر الدولة الرسمية، وشركات القطاع الخاص والشركات العربية والأجنبية ومن ضمنها شركة (شابورج) الهندية والقنصلية التركية، وأيضا مشاركة من اقليم كردستان، ويستمر المعرض على طوال شهر نيسان الجاري بعدة فعاليات وعروض مسرحية للأطفال، والغاية منه إسعاد أهالي البصرة.

مرت على هذا البلد بحكم طاغية ظالم أذاق شعبه ويلات الظلم والظلام، وهذا الشعب بحاجة إلى متنفس وحيوة جديدة حياة طبيعة وانفتاح وحالة تعايش بود وسلم... ولاحظوا هذه الأزهار كيف تدخل الفرحة والبهجة على الأنفوس، ونحن نشاهد هذه المشاهد الخلابة التي حرم منها الشعب العراقي طيلة فترة طويلة.

الأستاذ فطحان عدنان من ديوان محافظه البصرة قسم الرياضة والشباب:

يعد هذا المهرجان الذي تقيمه محافظة البصرة برعاية الدكتور ماجد النصاروي مهماً جداً؛ لأنه يأتي في وقت استثنائي يمر به البلد من دمار وإرهاب وفساد، فأصبحت الزهور هي المتنفس الوحيد لرسم الابتسامة على وجوه العراقيين، وهو من ضمن المهرجانات والمعارض الدولية التي لاقت اعجاب المواطن البصري للسنة الثالثة على التوالي، ويتضمن المعرض عدة فقرات منها:

المشاركين، والضيوف، وشاهدنا تنوعاً واضحاً في عرض الزهور الجميلة التي تبعث المسرة والطمأنينة في النفس.

أما المدير العام لقناة الفيحاء الفضائية الدكتور محمد الطائي، فأدلى بمشاعره، قائلاً:

هذا المعرض مهم جداً؛ لأنه يعني بالزهور، والمهم فيه هو التجمع والتلاحم والتلاقي، وأقصد به هذه اللقاءات الحميمة بين الأهل والناس والبحث عن أماكن الترفيه والراحة؛ لكون الفرد العراقي يومياً تمر عليه الكثير من المصائب، وبالتالي من الطبيعي جداً أن تجد الناس يتوافدون على هذا المكان، وأتمنى أن تكون هناك أماكن ترفيهية أخرى أكثر راحة للناس وأكثر تطوراً.

الأستاذ عبد الأمير النجار من محافظة البصرة إعلامي في قنوات وإذاعات إسلامية:

هذا المهرجان هو حالة حضارية تبهج النفس، ونحن نحتاج لها وخصوصاً بعد أن فقدناها منذ زمن طويل، وبعد عقود





بمناسبة استشهاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة (مهرجان الزهراء الثقافي السنوي الأول)

يستذكر محبو أهل البيت عليهم السلام في كل عام استشهاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، حيث تعتبر هذه الحادثة هي البذرة الأولى لظلامه أهل بيت النبوة عليهم السلام الى يومنا هذا، فما نشهده اليوم هو امتداد الى تلك الظلامه، وبأيادي أحفاد بني أمية وبني العباس الذين أسسوا أساس الظلم والجور، وجعلوه سنة لمن يخلفهم، ولكن صوت الحق لا يعلو عليه صوت، وأن صوت المظلوم هو الأعلى، وهو ينادي بالحق والقصاص من قتلة العترة الطاهرة.

تغطية: أحمد صالح

هذه السيدة الجليلة نصب الأعمى؛ لتكون مثلاً يحتذى به من قبل طالباتنا الفضليات؛ لأنها كانت عليها السلام مثال المرأة المسلمة، حيث كانت تحمل كل مبادئ الإسلام. مضيفاً: من الأمور التي يجب الإشارة إليها، هو أن العراق يتعرض اليوم الى مؤامرة كبيرة لا تختلف عما عانى منه أهل البيت عليهم السلام، فنلاحظ أن بلدنا العزيز يُعْتَصَر وتُكسَر أضلاعه، فنحتاج الى أن نضحّي كما ضحّى أئمتنا عليهم السلام من أجل الحفاظ على بيضة الاسلام. ومن هذا المكان المقدس أرض كربلاء، ومن أروقة جامعة كربلاء، نبني جسور

المهرجان، كان أولها لجامعة كربلاء المقدسة، ألقاها رئيس الجامعة (أ.د. منير السعدي) بين فيها: نحن اليوم في جامعة كربلاء نقف بكل اعتزاز مع العتبة العباسية المقدسة، لنستذكر رمزا من رموز الأمة الإسلامية، ألا وهي سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام، عندما نتذكر الزهراء نتذكر شيئين: هما العبّرة والعبرة، واليوم لنا من الفضل الشيء الكثير لو ذرفت الدموع على الزهراء عليها السلام، ولكن الفضل الأكبر هو التحلي بأخلاقها، وجعلها قدوة في الحياة، ومثلاً أعلى يُقتدى به... فلتوضع صورة

وخصوصاً في المناسبات الخاصة بولادات ووفيات الأئمة الأطهار عليهم السلام، فمن ضمن تلك المهرجانات (مهرجان الزهراء الثقافي السنوي الأول) الذي أقيم بمناسبة استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام وبالتعاون مع جامعة كربلاء المقدسة. احتضنت قاعة السنهوري في كلية القانون بجامعة كربلاء المقدسة فعاليات المهرجان، والذي افتتح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ليعزف بعدها النشيد الوطني لجمهورية العراق، تبعه نشيد العتبة العباسية المقدسة (إنشودة الإباء)، ليكون بعد ذلك دور كلمات

إن للشريحة المثقفة في المجتمع الدور الأبرز والأكبر في بناء المجتمع، وانطلاقاً من هذا الأساس، تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى تقوية جذور التواصل مع المؤسسات الأكاديمية، فكان مشروع (فتية الكفيل الوطني) الذي اطلقتته العتبة العباسية المقدسة ومن خلال شعبة العلاقات الجامعية التابعة للعتبة المقدسة الأساس الأول لاستقطاب طلبة الجامعات ليس في مدينة كربلاء المقدسة، بل في جميع محافظات العراق، إذ يعمل هذا المشروع على زيادة الوعي الديني لدى الطلبة، وكذلك تنظيم المهرجانات المختلفة



أ.د. منير السعدي



الاستاذ بشير محمد جاسم



السيد محمد علي الحلو

السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام. وكان مسك الختام توزيع الجوائز على الفائزين الخمسة الاوائل من الذكور، وايضا الخمسة الاوائل من الاناث للمسابقة التي أقيمت داخل القاعة، إضافة إلى توزيع عدد من الشهادات التقديرية لكل من ساهم في انجاح هذا المهرجان، وأيضا شهد الختام تبادل الدروع بين الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وجامعة كربلاء.

بعد ذلك توجه الحاضرون لافتتاح معرض الكتاب والنتائج الفكرية والزراعية الخاص بالعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حيث تم عرض الاصدارات الخاصة بكل عتبة، وايضا عرض الانتاج الخاص بمناحل العتبة العباسية المقدسة، وقد نالت استحسان الحضور.

صدى الرضويين كان لها حضور في هذا المهرجان، وأجرت لقاءات عدة كان أولها مع الأستاذ (بشير محمد جاسم)

ولا يمكن فصلهما. بعدها تم طرح بحث خاص حول السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بعنوان (فاطمة الزهراء عليها السلام تعدد القراءات) ألقاه على مسامع الحضور سماحة السيد (محمد علي الحلو).

تخلل الحفل عرض لفلم وثائقي يبين المراحل الخاصة لصناعة الشباك الشريف للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ثم إلقاء قصيدة شعرية، وموشحات بحق السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام للسيد مرتضى الغالبي.

وقد شهد الحفل إقامة مسابقة الزهراء الثقافية والتي هي ضمن المنهاج المعد للمهرجان، حيث تضمنت المسابقة مجموعة من الأسئلة حول

تلك الفترة من عمرها القصير واقفة الى جنبه في كل الظروف، كيف لا وهي التي جاء في حقها حديث الكساء. مؤكداً: إن هذا اليوم هو فرصة كبيرة من أجل ان نتعلم من مصيبة فاطمة الزهراء عليها السلام، ونأخذ الدروس والعبر، ونعيش حياتها ومظلوميتها... وهذا الموضوع يحتاج الى تعمق ودراسة، حيث أن كثيراً من الناس لم يكن لهم معرفة عميقة بحق الزهراء عليها السلام، فتسأل الله التوفيق للجميع، وخصوصاً طلبتنا الأعزاء الذين يمرّون الآن بمرحلة التكوين والنضج الفكري، في هذه الأوقات مطلوب من الطلبة الاهتمام بالجانب العلمي، وأيضاً الجانب الأخلاقي؛ لأنهما وجهان لعملة واحدة،

التعاون والتكاتف مع العتبات المقدسة، وفي صف واحد هو صف رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام. ومن ثم جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ألقاها نائب الأمين العام الأستاذ (بشير محمد جاسم) والتي جاء فيها:

إن الله تعالى عندما ينعم على عباده بنعمة ما سواء كانت مادية أو معنوية، سيُسألون عنها يوم الحساب، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يحب الله تعالى أن يرى أثر هذه النعمة على عباده، وأفضل هذه النعم هي ولاية أهل البيت عليهم السلام. والزهراء عليها السلام هي ركن أساسي، وهي عبرة للرجال والنساء، فأَيّ منزلة للزهراء عليها السلام عند الله تبارك وتعالى؟ فهي مثال كبير للنساء على وجه الخصوص بالرغم من صغر سنّها؛ لأن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله كان يكنيها بـ(أم ابنيها)، وكانت عليها السلام زوجة ونعم الزوجة المواسية لأمير المؤمنين عليه السلام، عاشت معه





كما كان لصدى الروضتين لقاء مع سماحة السيد (محمد علي الحلو)، فتحدث قائلا:

في حقيقة الأمر ان من الامور الجيدة حضور العتبات المقدسة في رحاب الجامعات العراقية، وهذا يعطي انطبعا مهما بأن العتبات المقدسة لم تقف عند جانب واحد، بل امتد مشروعها التنموي الى الامور الفكرية والثقافية... واليوم، الطالب العراقي بحاجة ماسة الى تفعيل الجانب الروحاني بشكل كبير في ظل الموجات الفكرية المختلفة التي تجتاح بلادنا الاسلامية، والتي يتم تصديرها من قبل الدول الغربية وأفكارها الهدامة التي تهدف الى تحطيم الفرد وانحرافه عن جادة الحق والصواب، لذلك فان مثل هذه المهرجانات ترتبط بأهل البيت (عليه السلام)، وتسعى الى نشر فكرهم خصوصا بين الطبقة المثقفة في المجتمع.

التعاون الثقافي والفكري من خلال عقد المؤتمرات العلمية والندوات، وايضا اقامة المهرجانات بالتعاون بين الطرفين.

ومهرجان الزهراء (عليها السلام) الذي يقام في رحاب جامعة كربلاء المقدسة يهدف الى توعية طلبتنا وطالباتنا الاعزاء، ومحاولة تحريك روح البحث عن مكانة هذه السيدة الجليلة، من اجل التحلي بأخلاقيها ولوبالجزء اليسير. يعتبر هذا المهرجان واحداً من المهرجانات الكثيرة التي تعاون على اقامتها كل من جامعة كربلاء المقدسة والعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وان هذا التعاون مستمر وسيكون في المستقبل بشكل اوسع من اجل زيادة التعاون بين الطرفين؛ لأن المؤسسات الاكاديمية تحتاج الى الجانب التوعوي الذي تعمل عليه العتبات المقدسة، خصوصا وان البلد يعيش فترة حرجة في ظل الانفتاح الثقافي الكبير.

بكل الطاقات والامكانيات من اجل تلك المناسبات، ففي ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) يجتمع ثلة من شريحة الشباب المثقف تحت سقف جامعة كربلاء المقدسة، من أجل أن يقيموا المهرجان السنوي الاول لاستشهاد الصديقة الطاهرة (عليها السلام)، والملاحظ ان حضور طلبتنا الاعزاء كبير وفاعل في المهرجان.

أما لقاءنا الآخر كان مع (م.د. منير السعدي) رئيس جامعة كربلاء المقدسة، فيتحدث قائلا:

تسعى جامعة كربلاء بكل جهودها من اجل تقوية روابط التعاون مع العتبة العباسية المقدسة، فقد لمسنا ان هذا التعاون يتسم بالفاعلية الكبيرة وعلى مختلف الصعد، وفي مجالات عدة، وان وجود العتبات المقدسة داخل الجامعة هو تواجد داعم ومساهم في جميع احتياجات الجامعة، بدءا باستقبال ضيوف الجامعة، وايضا تقديم كل الخدمات بكل انواعها، وصولاً الى

نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلا:

أولت العتبة العباسية المقدسة اهتماماً كبيراً بشريحة الشباب بصورة عامة وخصوصاً طلبة الجامعات والمدارس باختلاف مراحلهم، فكان لها أن تقوم بتأسيس شعبة العلاقات الجامعية، والتي تنضوي تحت لواء قسم العلاقات العامة التابع للعتبة المقدسة. مهمة العلاقات الجامعية هي مد جسور التواصل بين العتبة المقدسة والجامعات العراقية كافة، من أجل أن يكون هناك تعاون مشترك بين الطرفين، فالعتبة العباسية المقدسة ترى في الشريحة المثقفة من طلبة الجامعات والمعاهد المحرك الرئيس نحو التغيير وبناء المجتمع بناءً صحيحاً وفق الضوابط التي جاء بها القرآن الكريم والنبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطياب (عليهم السلام). مؤكداً: في العديد من المناسبات التي تخص ولادات ووفيات أئمة اهل البيت (عليهم السلام) يكون التواصل والتعاون الكبير



لا يُقاس الإنسان بعدد السنين التي عاشها، بل بالعطاء الذي قدمه، والمبدع الحقيقي هو القادر على صنع شيء يخلده حتى بعد رحيله، وتحفظ الذاكرة العربية بصفة خاصة، والإنسانية بصفة عامة بمبدعين كثر، وعباقرة كبار، تعددت مواهبهم ومزجوا بين شتى المجالات الثقافية والعلمية، ممن تركوا بصمات خالدة كثيرا ما استفاد منها الباحثون والمختصون، وفي عالمنا العربي بصفة أخص. ومنذ ظهور الإسلام أصبح الإنسان عبارة عن موسوعة علمية متنقلة ينهل الجميع منها دون استثناء، وخير مثال على هذا ما اجتمع في الأئمة الأطهار عليهم السلام من مختلف العلوم الإنسانية والعلمية من الفقه والعقائد والأدب والطب والكيمياء وغيرها الكثير، فنجد الارتباط بين الطب والأدب أشد وضوحا منه بين باقي العلوم.

حاوره: علاء سعدون



الطبيب الأديب مسلم بديري:

(الأدب والطب توأمة حقيقية منبعها الألم الإنساني)

فالقراءة عالم مصغر، وتعطيك الكثير من التجارب، وإن كانت تُحكم بفوارق فردية، فهناك من يقرأ ليكون أديبا، وآخر يقرأ لأنه يحب للقراءة، دون أن يفكر بأن يصبح أديبا في يوم ما، وأنا اخترت أن أكون أديبا.

صدى الروتين: هل للطب حضور في أعمالك الأدبية؟ وهل مزجت بين الهوية والمهنة؟

مؤكد، الواقع الذي تعيش فيه، والمهنة التي تعمل بها، لا بد أن تترك أثرا في كتاباتك، وإن تكتب عن مهنتك وما حولها هو أقرب بل أولى كما يقال (ينتصر لأبناء جلدته)، وقد يعتبر نوعا من الإخلاص لمهنتك: لأنك تسلط الضوء على جوانب قد لا يراها الغير كما تكتبها كعمل أدبي. أما الأدب في الطب فيقتينا هناك تأثر، فكونك أديبا وقارئا فأنت تختلف عن القارئ العادي، فأنت تنظر وتقرأ بصورة مغايرة للواقع، وذات أبعاد متعددة لا يراها الإنسان العادي.

صدى الروتين: لماذا تميل إلى المسرح أكثر من غيره؟

تمنحهم تماسا مباشرا مع الإنسان، فيطلعون على أمور لا يستطيع الغير قراءتها، والأدب والطب كلاهما رافد يصب في نهر الألم الإنساني، كما أن الألم يكشف جانبا مظلما من جوانب النفس البشرية، سواء كان الألم نفسيا أم جسديا، بحكم اتصال الطبيب بكافة شرائح المجتمع.

صدى الروتين: هل قرأت تجارب سابقة لأطباء كانوا أدباء من العرب والأجانب؟

نعم، الكثير منهم، إبراهيم البصري من العراق، والكبير يوسف إدريس من مصر، وإبراهيم ناجي وغيرهم، أما الأجانب فيكفي الروسي تشيخوف، والألماني بريشت.

صدى الروتين: كيف لطبيب في عالمه العلمي الدقيق وكتبه الجافة أن يأتي إلى عالم الأدب، وهو عالم افتراضي وتخيلي ومختلف اختلافا جذريا؟

لكي تلم بشيء، يجب أن تكون ملما بأشياء أخرى، وكما يقال: إن الكتب تعطيك ما لا تعطيك ألف سنة عيش،

هذه التوأمة، لتعطي مزيجاً من الإبداع متعدد الألوان: كالقصة، والمسرحية، والمقال، وغيرها من ألوان الأدب المختلفة.

الدكتور مسلم بديري، من مواليد مدينة الكوت، درس في كلية الطب جامعة البصرة، كتب في مجال الأدب في سن مبكرة، وشارك في مهرجانات ومسابقات عديدة، ينشر في مواقع كثيرة على الانترنت، صنع شهرته بما قدمه من العطاء الأدبي، صاحب مسرحية (سورة الطف) الفائزة في مهرجان المسرح الحسيني العالمي الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة وغيرها من المسرحيات والقصص القصيرة... التقت جريدة صدى الروتين، فكان لها معه هذا الحوار:

صدى الروتين: قبل أن نبدأ بأي سؤال، هل لنا أن نتعرف على العلاقة بين الطب والأدب؟

علاقة الطب بالأدب تتجلى من منحى الألم الإنساني، ويقال: إن الأطباء من كان منهم أدباء يتفاخرون بقرينهم من النفس البشرية، حيث إن مهنتهم

كما أن هناك عددا لا بأس به من الأطباء اشتغلوا بالأدب، ونبغوا فيه منذ القدم وحتى الآن، فلا غرابة أن تجد الفيلسوف طيبيا، أو الطبيب أديبا، كابن سينا مثلا الذي كان فيلسوفا وشاعرا وأديبا أيضا، والدكتور إبراهيم البصري، وإبراهيم ناجي، وأحمد تيمور، ومن كتاب القصة نجد الدكتور يوسف إدريس، وعالميا الروسي تشيخوف أحد أفضل كتاب القصة القصيرة في العالم...

فالتوأمة بين المجالين الأدبي والطبي قديمة قدم الاثنين، وكثيرا ما أتيح للأطباء الجمع بينهما، جاعلين من ذلك مزيجا يصب في مصلحة الطرفين، وقد تجلّى ذلك مع ظهور أفلاطون وسقراط وأرسطو، وصولا لعصرنا الحالي... فإذا كان الطب في الأساس ميدانا لعلاج الأبدان، فإن الأدب له أثر طيب في علاج النفوس، وهذه دائرة من دوائر التقاطع بين الاثنين.

ومن الجميل أن نجد هذه الظاهرة في الأدب العراقي الحديث وصولا إلى طبيب وأديب عراقي شاب اجتمعت فيه

المسرح هو عين الشعب ففيه تقول ما حصل وما تريد أن يحصل، هو وسيلة تعليمية تكشف خبايا المجتمعات والعصور ومحاولة تطهيرها بصورة غير مباشرة

المسرح هو عين الشعب، ففيه تقول ما حصل وما تريد أن يحصل، هو وسيلة تعليمية تكشف خبايا المجتمعات والعصور، ومحاولة تطهيرها بصورة غير مباشرة، إذ إن المسرح هو أن ترى الشخصيات الذين تكتبهم على الورق أمامك في الواقع، وهو محاكاة للفعل البشري، ولا يعني الفعل هنا مجرد حركات الممثل التي يصور بها الشخصية، وإنما تشمل الجوانب النفسية والعقلية التي تحرك سلوكه الظاهري، ومن هنا وجدت أن المسرح اقرب إلى نفسي من غيره.

صدى الروضتين: تكلمت عن المسرح، ولكن حصرته في الغربي فقط، ولم تتكلم عن المسرح العربي العراقي؟

للأسف، وهي غصة في القلب عندما يقال: إن المسرح العربي متأخر كثيراً عما يجب الوصول إليه أو لما عليه المسرح الغربي، من اغلب الجوانب، في الدعم المادي والثقافي وغيره الكثير، وكذا يلام المسرحيون لما يطرحونه من المواضيع والقضايا الاستعلائية التي لا تلامس الواقع الاجتماعي، فتجد أن اغلبهم يبحرون في الماضي السياسي دون أن يمسوا الواقع الذي هو أشبه بمرارة الأمس.

صدى الروضتين: كيف ترى المسرح

يفرحنا كثيراً كما هو حال الكثير من العرب أمثال: الكاتب نجيب محفوظ الذي أوصل صوت حارته إلى الغرب.

صدى الروضتين: كيف يمكن للكاتب المسرحي أن يصبح ناجحاً وينال شهرته العالمية؟

على الكاتب أن لا يكون مسيئاً أو فتوياً، عليه أن يكتب لأجل الإنسانية فقط، فعندما تكتب عن الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) فأنك تكتب عن الإنسان وللإنسان، ومن الغريب أن هناك بعض الجهات والمواقع الالكترونية ترفض نشر المسرحيات الحسينية! مع أن المسرحية الحسينية هي عين الإنسانية، لما فيها من حلول وشمولية تستوعب العالم اجمع.

صدى الروضتين: بأي أسلوب يكتب الدكتور مسلم بديري مسرحياته، نحن نرى أنك تبتعد عن أسلوب الطرح المباشر، وتختار العالم التخيلي أكثر من غيره؟

قد لا يكون هناك أسلوب ثابت، فعندما اكتب أجد نفسي مغيباً تماماً عن الواقع، هكذا هي الكتابة أن تعيش كأبي مخلوق داخل المسرحية، فأنا أحب أن أذوق نفس الكأس الذي يذوقه أبطال العمل المسرحي، وأصبح واحداً منهم لأرى نفس المصائر التي اخلقها لهم... وأتمنى لو أن احدهم ينتفض وغالباً ما ينتفضون، وهذا هو الذي يخلق الصراع، الله سبحانه وتعالى هو الخالق وهو يرزق مخلوقاته، أما الكاتب فهو الخالق للعمل الادبي، لكن مخلوقاته (شخصيات العمل) هي التي ترزقه فلها أن تنتفض في أي وقت.

صدى الروضتين: ماذا تعني لك المستشفى والإنسان المريض في عالمك الأدبي؟

في المستشفى تجد أن الإنسان المريض محاط بهالة من الغموض بالإمكان أن تُقرأ وتؤول بآلاف القراءات والتأويلات، فهي أشبه بمنجم فيه الكثير من الآلام والمتاهات النفسية التي تعد مصدر إلهام للأديب.

بنفسي عندما أرى أناساً ثوريين أو يدعون ذلك، وهم يحملون صورة جيفارا، مع أن الإمام الحسين عليه السلام أول من ثار على الظلم والطغيان وقال: (لا) وهذه الكلمة كلفته حياته وحياة اولاده... ولأن المسرح يحتاج للتبني والدعم، كان من الجميل أن تبادر العتبة العباسية المقدسة بتفعيل مسابقة المسرح الحسيني، والذي شهد على مدى أعوام من تأسيسه الكثير من النصوص الرائعة التي سترى النور لتصل إلى خشبة المسرح في القريب العاجل إن شاء الله.

صدى الروضتين: القدوة المسرحية لك في العراق؟

الكثير يعلم انه لا يوجد شاعر بل توجد قصيدة، ولا يوجد مسرحي بل توجد مسرحية، وأتمنى أن يكون جميع الادباء من أبناء بلدي في الصدارة، ومن يستطيع أن يصبح عالمياً ليوصل قضيتنا إلى العالم، فهذا هو الذي

الحسيني في الوقت الراهن؟

أتمنى العالمية للمسرح الحسيني؛ لأن قضية الإمام الحسين عليه السلام ومصيبته كبرى القضايا والمصائب، فللمسرح الإمكانية الكبيرة في عرض الجزيئات، ومس المشاعر، فكيف إذا كانت قضية الإمام الحسين (عليه السلام) التي بكت عليه ملائكة السماوات والأرض، وإن كل دراسة أو عمل فني عن الإمام الحسين (عليه السلام) لا يحتاجه هو (عليه السلام)، وإنما نحن من نحتاجه، فالإنسان العادي عندما يشاهد عرضاً مسرحياً حسينياً ليس ليرى الطف كما هو، بل لينهل حلولاً جذرية لمشاكله العصرية العالقة.

صدى الروضتين: كيف ترى تجربة العتبة العباسية المقدسة مع المسرح بصفتك حاضراً ومشاركاً من السنوات الأولى؟

كمبادرة وانطلاقة أولى كانت رائعة جداً، أن تنادي بالحسين (عليه السلام) كقضية وفكرة هي عين الخلود والأبدية، يحز



برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مركز الإمام الحسن عليه السلام يكرم الفائزين بمسابقة الملتقى الشبابي



مركز الإمام الحسن عليه السلام الثقافي في الديوانية، يعتبر من اهم المراكز الثقافية في هذه المدينة العريقة، وقد تم تأسيسه في عام (٢٠٠٤م) من قبل ثلة خيرة من ابناء المدينة، ويهدف المركز الى نشر ثقافة أهل البيت عليه السلام وتثقيف الشباب دينياً وفكرياً...
صدي الروضتين: خاص

لصدي الروضتين وقفة مع مدير اعلام المركز الأستاذ (جعفر منصور)، فتحدث قائلاً:

في وقت سابق اقام مركز الامام الحسن عليه السلام مهرجان الملتقى الشبابي السنوي الرابع بالتعاون مع الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والمتمثلة بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وقد اقيمت مسابقة على هامش هذا المهرجان، ونحن اليوم بصدد توزيع الجوائز على الفائزين، وهذه الجوائز مقدمة من العتبة العباسية المقدسة حيث ان مركزنا يحظى باهتمام ودعم ومؤازرة العتبات المقدسة وخصوصاً العتبة العباسية، ولا يفوتني ان اتقدم بوافر الشكر والامتنان الى كل كوادر العتبة المقدسة التي ساهمت بإنجاح هذا المركز وديمومته، أما بالنسبة لنشاطاتنا، فهي بفضل الله وجهود خيرين كثيرة جداً ومنها:

١- إقامة الملتقى الشبابي السنوي

مجلس محافظة الديوانية الأستاذ (احمد جواد الحمداوي)، قال فيها: مركز الامام الحسن عليه السلام الثقافي هو من اهم المراكز الثقافية في محافظة القادسية واكثرها نشاطاً، ويظهر هذا واضحاً من خلال ما يقدمه من النشاطات الفكرية والثقافية، وهناك تقصير من قبل مجلس المحافظة في دعم هذا المركز؛ بسبب التشاؤمات السياسية، كما أن الحكومة المحلية لا تزال فتية، ولم يمر على تشكيلها الكثير من الوقت، ولكن في القريب العاجل سيكون هناك دعم للمراكز الثقافية الشبابية بصورة عامة، حيث توجد خطة فعلية لدى الحكومة المحلية بدعم ورعاية الشباب، وعازمة على تشريع قوانين تتكفل هذه المراكز وهذه التجمعات، من اجل النهوض بواقع الشباب في المحافظة.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه المسابقة، وعن نشاطات المركز، كان

للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لدعمها المادي والمعنوي لنشاطات المركز، وكذلك الى سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) لدعمه اللا محدود لمركز الامام الحسن عليه السلام. بعد ما كانت كلمة توجيهية لسماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد (جعفر الحكيم) اكد من خلالها على اهمية العلم والتعلم، وأكد على ضرورة الاهتمام بالشباب؛ لأنهم الركيزة الاساسية لبناء المجتمع؛ ولأنهم قادة المستقبل، وشد على ايدي القائمين على أعمال المركز، وحضهم على بذل المزيد من الجهود، والسعي الى اقامة اكبر عدد من النشاطات الثقافية والدينية من اجل النهوض بالواقع الثقافي والفكري والديني لهذه المدينة المباركة، واحتضان الشباب وتوجيههم نحو الطريق الصحيح، ونشر فكر ومبدأ أهل البيت عليه السلام.

بعدها جاءت كلمة مجلس محافظة الديوانية، والتي ألقاها ممثل رئيس

وقد دأب المركز ومنذ تأسيسه على نشر الثقافة والتشجيع عليها بكل الطرائق المتاحة له، من خلال فتح الدوريات، وإقامة الندوات والمحاضرات واللقاءات، وطبع وتوزيع المنشورات، وتكريم المتفوقين علمياً وثقافياً، والاهتمام بطبقة الشباب من خلال برامج تتناسب معهم؛ لما للشباب من اهمية كبيرة في الواقع الثقافي والاجتماعي... وقد اقام مركز الامام الحسن عليه السلام الثقافي بالتعاون مع الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة حفلاً لتوزيع الجوائز على الفائزين في الملتقى الشبابي السنوي الرابع.

بدأ الحفل بقراءة آيات مباركات من قبل القارئ (ليث العبيدي)، ثم كانت هناك كلمة ترحيبية القاها سماحة الشيخ (ليث الساري) المشرف العام على المركز، رحب من خلالها بكل الحاضرين، وأثنى على جهود القائمين على هذا الحفل، وأبدى شكره وامتنانه



عبد الله شعلان



الاستاذ احمد جواد



الاستاذ احمد عباس



الاستاذ جعفر منصور

ونحن في هذه الفترة بدأنا نلمس نجاح المركز من خلال الاقبال الكبير على نشاطات المركز من قبل طلبة الجامعة، ومشاركاتهم الفعلية في كل المسابقات التي نقيمها وتواصلهم معنا في كل المجالات.

ولمعرفة انطباع الطلبة حول المركز ونشاطات المركز، كانت لنا هذه الوقفة مع الطالب (عبد الله شعلان) احد طلبة جامعة القادسية - كلية التربية، حيث قال:

يعتبر مركز الامام الحسن (عليه السلام) هو الداعم الأول والآخر لطلبة جامعة القادسية، فهو يقوم بالكثير من النشاطات والندوات والمسابقات الفكرية والثقافية والدينية داخل الجامعة وخارجها، وأنا أدعو الحكومة المحلية في محافظة القادسية الى تقديم الدعم الكبير لهذا المركز الشبابي الثقافي، وافتتاح الكثير من المراكز المماثلة له في المحافظة؛ لأن الشباب بأمر الحاجة لهكذا مراكز.

وفي نهاية الحفل، تم اجراء القرعة الالكترونية لمعرفة اسماء الفائزين بمسابقة الملتقى الشبابي السنوي الرابع والبالغ عددهم مئة فائز من بين مئتي متسابق.

١٣- إحياء مناسبات اهل البيت (عليهم السلام) من ولادات ووفيات وبشكل دائم ومنظم.

١٤- توزيع المنشورات والكراسات الثقافية والدينية.

وللوقوف على آليات عمل المركز ومعرفة هيكلته والجهات الداعمة له، كان لنا هذا اللقاء مع مدير مركز الامام الحسن (عليه السلام) الأستاذ (احمد عباس)، فحدثنا قائلا:

يلتزم المركز بتوجيهات وإرشادات المرجعية الرشيدة في النجف الاشرف، ويحاول ان يعكس رؤاها ونظرتها الى الشارع، ويتكون الهيكل التنظيمي للمركز من مشرف عام، ومدير، ومجموعة من مسؤولي الأقسام، إضافة الى عشرين عاملاً متطوعاً ضمن كادر المركز، وأربعين من المنسقين المتطوعين المنتشرين في جميع اقصية ونواحي واحياء المدينة.

وقد حظي المركز منذ تأسيسه بالدعم المادي والمعنوي من قبل الجهات الدينية مثل مكاتب المراجع العظام في النجف الاشرف (دام ظلهم الشريف)، والعتبات المقدسة والمؤسسات الدينية، كما حظي المركز بالدعم من بعض الخیرين من اهالي مدينة الديوانية،

البنين والبنات، ولأكثر من (١٠٠٠) طفل، بالتعاون مع مكاتب المراجع العظام (دام ظلهم الشريف) في النجف الاشرف.

٨- إقامة دورات في المنطق والعقائد لأساتذة الجامعة (في العراق وكذلك في مدينة قم المقدسة) بالتعاون مع مؤسسة الحكمة العقلية.

٩- إقامة مسابقة (أحيوا امرنا) السنوية في شهر رمضان المبارك بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

١٠- إقامة مسابقة الملتقى الشبابي السنوي في عموم العراق بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

١١- إقامة سفرات ثقافية لأساتذة الجامعات والمشرفين التربويين وبعض المؤمنين في النجف الاشرف، وتتضمن زيارة العتبات المقدسة والمراجع العظام وندوات ثقافية بالتعاون مع مكاتب المراجع العظام في النجف الاشرف وعلى مدار العام.

١٢- إقامة ندوات ثقافية وفكرية وعقائدية ولتختلف الطبقات في مقر المركز في الديوانية يستضيف فيها المركز شخصيات علمية، وأساتذة الحوزة من داخل العراق وخارجه.

في كربلاء ولأكثر من (٧٠٠) طالب من طلبة جامعة القادسية بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.

٢- إقامة اسبوع الامام الحسن (عليه السلام) السنوي بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة.

٣- إقامة مهرجان العقول لتكريم الطلبة المتفوقين في المدينة من طلبة الجامعة والثانوية ولكلا الجنسين، بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

٤- إقامة الملتقى الشبابي السنوي في الكاظمية، ولأكثر من (٢٠٠) طالب من طلبة جامعة القادسية، بالتعاون مع مؤسسة مسجد آل ياسين.

٥- إقامة البرنامج الثقافي النسوي السنوي الأول ولأكثر من (٢٠٠) امرأة من النخب، بالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة.

٦- إقامة دورات فقهية للنساء في مدينة الديوانية، وإكمال هذه الدورات للمتفوقات فقط في مدينة قم المقدسة ومدينة مشهد المشرفة في إيران، بالتعاون مع مكتب سماحة المرجع الديني السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله).

٧- إقامة دورات صيفية للأطفال من



بالتعاون مع دائرة صحة كربلاء المقدسة العتبة العباسية المقدسة تقيم ندوة صحية لتوضيح مخاطر انفلونزا الوبائية (الموسمية)



الانفلونزا الوبائية (الموسمية): مرض معدي تسببه مجموعة من الفيروسات تصيب الثدييات والطيور، وعادة ما تسبب أمراض الجهاز التنفسي وخاصة الالتهاب الرئوي، وقد يكون بالشدة التي تفضي للموت، كما تسبب هذه الفيروسات أعراضاً أخرى: كالسعال، وآلام في العضلات، والإرهاق، وصداع واحتقان البلعوم.

متابعة: طارق الغانمي

باتباع الإجراءات الوقائية للحد من خطورة الوباء بتوجيه وإرشاد الناس بعدم الخروج إلى الأماكن المزدحمة، خاصة الأطفال، وكبار السن، وأصحاب الأمراض المزمنة والنساء الحوامل، وأيضاً عدم الشرب من أقداح الماء المستخدمة لأكثر من مرة، وعدم الشرب من الماء المتعرض للهواء، ولبس (أكمام الأنف والفم) في الأسواق العامة، وكذلك استخدام المناديل الورقية أثناء (العطس والقح)، وعدم استخدام اليد عند العطس؛ لأن اليد تستخدم للمصافحة، وتناول أدوات ماء الشرب والأكل. وعند الشعور بأي وعكة صحية يجب مراجعة أقرب مستشفى صحي في المنطقة.

صدى الروضتين: كيف يمكن الوقاية من هذا الوباء؟

للقائية منه اخذ لقاح ضد الانفلونزا حقن أو رذاذ بالأنف، ولا يعطى اللقاح للحوامل، وتظهر المناعة لنفس نوع الفيروس المحضر منه للقاح بعد أسبوعين من تعاطيه، ولهذا التطعيم



الدكتور عصام سلطان عيسى

ناقلة للأمراض المعدية.

فيما بين الدكتور عصام سلطان عيسى طبيب اختصاص في طب المجتمع، ومدير شعبة تعزيز الصحة في دائرة صحة كربلاء المقدسة، لصدى الروضتين قائلاً:

تمت هذه الندوة بالتنسيق مع الإخوة في العتبة العباسية المقدسة، وكانت تدور محاورها حول الانفلونزا الموسمية التي نتوقع ظهور حالات منها في الفصل القادم الذي نقدم عليه، وهذه الانفلونزا من اسمها (موسمية) بدأت تتكرر حالاتها، وأول ما ظهرت في سنة (٢٠٠٩م) من خلال موجة وبائية اجتاحت العالم لثلاثة أو أربعة أشهر، لتعلن بعدها منظمة الصحة العالمية فقدانها السيطرة عليها، وبلغت مسؤولي الصحة في كل دول العالم



الاستاذ رسول محمد علي الطائي

صدى الروضتين التقت بالأستاذ رسول محمد علي الطائي من قسم العلاقات العامة شعبة العلاقات الداخلية في العتبة العباسية المقدسة، فتحدث قائلاً:

دأبت العتبة العباسية المقدسة على استضافة الندوات من دوائر الدولة ومؤسساتها، وهذه الندوة هي واحدة من الندوات التي بادرت فيها دائرة صحة كربلاء لتوضيح مخاطر انفلونزا الوبائية (الموسمية)، والتي تحدث عنها الدكتور عصام سلطان، ونحن هيئنا عدداً من المنتسبين ليستقبلوا التوجيهات الصحية، ونأمل أن نتعامل بجدية مع دوائر الصحة في مدينة كربلاء المقدسة؛ لأن المنتسبين بحاجة إلى المتابعة الصحية بحكم احتكاكهم اليومي بالفهود الأجنبية التي ربما تكون

ينتقل فيروس الانفلونزا بالهواء عن طريق السعال والعطس، وإمكان الفيروس دخول الجسم البشري عن طريق الأغشية المخاطية للأنف والفم أو العين أيضاً، ومن الممكن أن ينتقل عن طريق فضلات الطيور المصابة.

والفيروس شديد العدوى وسريع الانتشار، ويمكن قتل الفيروس عن طريق المنظفات أو التعرض لضوء الشمس، فهذا ينصح بغسل اليدين دورياً للحد من انتشار العدوى.

ومن هذا المنطلق، وبسبب توافد الملايين من الزائرين الأجانب، نظمت العتبة العباسية المقدسة ندوة صحية لتوضيح مخاطر الانفلونزا الوبائية (الموسمية)، وبالتعاون مع دائرة صحة كربلاء المقدسة؛ لأن موسم انتشارها يكون خلال فصل الربيع.

وقد حضر الندوة عدد من منتسبي العتبة المقدسة، وتشرف بإلقائها الدكتور عصام سلطان عيسى في قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في الصحن العباسي الشريف.



نفسه، أو للذين لديهم حمى أو السيدات في الثلاث شهور الأولى من الحمل، ونلاحظ حدوث تورم في مكان الحقن وحمى بالجسم.

صدى الروضتين: كيف يمكن انتقال العدوى بين الأفراد؟

إن الفترة التي يكون فيها الشخص المصاب بفيروس الانفلونزا معدي لشخص آخر، تبدأ قبل ظهور الأعراض بيوم واحد، وبعدها يبقى الفيروس لمدة تتراوح بين (٥-٧) أيام، ولكن بعض الناس قد يفرزون الفيروس لفترة أطول.

إن الأشخاص الذين يصابون بالأنفلونزا هم أكثر عرضة لنقل العدوى بين اليوميين الثاني والثالث بعد الإصابة. يمكن أن تنتقل الأنفلونزا بثلاث طرائق، وهي: الانتقال المباشر، والانتقال عبر الجو، والانتقال من خلال اليد إلى العين، واليد إلى الأنف، واليد إلى الفم سواء من الأسطح الملوثة، أو من الاتصال الشخصي المباشر مثل المصافحة.

صدى الروضتين: ما هو علاج الحالة؟

ينصح الأشخاص الذين يعانون من الأنفلونزا الحصول على الكثير من الراحة، وشرب الكثير من السوائل، وتجنب استخدام الكحول والتبغ، وإذا لزم الأمر، أخذ أدوية مثل أسيتامينوفين (باراسيتامول) لتخفيف الحمى والآلام في العضلات المرتبطة بالإنفلونزا.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة؟

أختم حديثي بالشكر المتواصل للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على انتباههم لهذا الأمر الخطير، وتفاعلهم مع الإرشادات الوقائية التي وضعتها دائرة الصحة.

عضلات الجسم، ولاسيما في الرجلين وأسفل الظهر وآلام شديدة في المفاصل، والشعور بألم وحرقان في العينين عند النظر للضوء، وتزول هذه الأعراض المرضية الحادة بعد (٥) أيام، وعند انحسارها تبدأ أعراض الجهاز التنفسي: كآلم الحلق والسعال الجاف الذي يستمر أسبوعين.

ويتعافى معظم المرضى خلال أسبوع أو أسبوعين، لكن بعض المصابين تستمر عندهم أعراض الإرهاق الشديد والكسل أو التراخي لعدة أسابيع، مسببة صعوبة في العودة لممارسة الحياة الطبيعية والعمل.

وفي الأطفال أقل من خمس سنوات، تتركز الأعراض عادة في المعدة، إضافة للجهاز التنفسي مع وجود قيئ وإسهال، وآلم في البطن، وربما تصيبهم تشنجات؛ بسبب الارتفاع الشديد في درجة الحرارة. وخلال يومين أو أربع أيام تبدأ الأعراض التنفسية تزداد، حيث يقيم الفيروس في القناة التنفسية محدثاً أعراض البرد والتهاب الحلق والشعب الهوائية، وعدوى بالأذن والالتهاب الرئوي، ويظهر السعال الجاف، وقد تعاود المريض حمى ثانية خلال هذه الفترة، وأحياناً يخطئ الأشخاص في التفرقة بين الأنفلونزا والزكام لتشابه أعراضهما، ويحدثان في موسم الشتاء. فالمرضان مختلفان؛ لأن الكثيرين يصابون بالزكام عدة مرات في السنة، لكن يصابون بالأنفلونزا مرة كل عدة سنوات.

ومن الخطأ القول أنفلونزا بالمعدة؛ لأن الأنفلونزا تصيب الجهاز التنفسي، ويمكن تأجيل أو عدم إعطاء اللقاح للذين لديهم حساسية لبروتينات الدواجن والبيض أو حساسية للقاح

بعد حقنه؛ لأن جهاز المناعة يتعرف على الفيروس، والمصل يُعطى في بداية موسم الأنفلونزا، ولاسيما في شهري أكتوبر ونوفمبر للذين يعيشون في نصف الكرة الشمالي، ويحدث الانتشار الوبائي لفيروس الأنفلونزا؛ بسبب قدرته السريعة على التغير، فعند حدوث تغير بسيط على الفيروس يبقى جزء كبير من الناس محتفظين بالمناعة له، ولكن بحدوث تغيير جذري للفيروس، من الممكن أن يؤدي لظهور سلالة جديدة ليس لها مناعة لدى البشر يبدأ خطر الانتشار العالمي، لذلك يتم مراقبة نشاط فيروس الأنفلونزا عالمياً بواسطة منظمة الصحة العالمية عن طريق (١١٠) مراكز مراقبة للأنفلونزا في (٨٠) دولة لتجميع معلومات عن الفيروس وانتشاره، وفحص عينات لتحديد خصائصه.

ويتم استخدام هذه المعلومات لتحديد المكونات السنوية للقاح الأنفلونزا بواسطة منظمة الصحة العالمية، والتي تنصح بإعطائه لمجموعات معينة معرضة لخطر أكبر عند الإصابة بالفيروس ككبار السن (أكبر من ٦٥ سنة) والمصابين بأمراض صدرية كالربو.

صدى الروضتين: ما الفرق بين

الأنفلونزا الوبائية والأنفلونزا التقليدية؟

الأنفلونزا التقليدية تصيب الأنف والحلق والرئتين، وتظهر فجأة فشيعة وحمى مرتفعة (درجة الحرارة ٣٨-٤١ درجة) وترتفع الحرارة بسرعة خلال الـ (٢٤) ساعة الأولى، وقد تستمر يوماً أو يومين وحتى أسبوع، ويظهر العطس والرشح واحتقان في الأنف، وقصر التنفس، والقيء، ورعشة بالعين والصداع والآلام العضلية في جميع

يتم كل سنة بلقاح من نفس نوع الفيروس السائد وقته. والأشخاص الذين يأخذون اللقاح هم الذين فوق سن (٦٥) أو المعرضون للعدوى، ولا يعطى للأشخاص من سن (٦) شهور لمن فوق، ولديهم حالات قلبية أو رئوية بما فيها الربو، أو للأطفال من سن (٦) شهور إلى (١٨) سنة الذين يتناولون الأسبرين بصفة منتظمة، ولديهم مخاطرة ظهور (متلازمة) أو للمرأة المحتمل أن تكون حاملاً في موسم الأنفلونزا، أو للأطفال من عمر (٦-٢٣) شهراً أو المصابين بجروح في المخ أو العمود الفقري أو للمسنين... والمرض يصيب الأطفال والشيوخ.

صدى الروضتين: ما هي مضاعفات الوباء؟

مضاعفاته: التهاب رئوي بكتيري وجفاف بالجسم، وقد يزيد حالة احتقان هبوط القلب والربو ومرض السكر سوءاً، والأطفال يمكن أن يصابوا بمشاكل في الجيوب الأنفية وعدوى بالأذن.

صدى الروضتين: ما هي الأعراض التي تظهر على المصاب؟

الحمى المرتفعة، والرعشة، وآلام في العظام والسعال، رغم أن المرض يستمر من (٢-٧) أيام، والبعض قد يعانون من المضاعفات لدرجة الدخول للمستشفى. والآلاف يموتون سنوياً؛ بسبب مضاعفات الأنفلونزا معظمهم من المسنين أو الأطفال، والفيروس المسبب للأنفلونزا يتغير بسرعة، ولهذا يتطور المصل المضاد كل سنة حسب نوع الأنفلونزا الجديد للوقاية من المرض، وكل الفيروسات بالمصل مية لهذا غير معدية.. وقد يشعر البعض بارتفاع الحرارة

العتبة العباسية المقدسة تشارك في معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب بـ (١٥٠) عنواناً باللغتين العربية والكردية

تواصل العتبة العباسية المقدسة اهتمامها بتعزيز التواصل الثقافي والفكري سواء في داخل العراق وخارجه، إيماناً منها بأهمية العلم والمعرفة في زيادة وعي الانسان وتطلعاته لمستقبل أفضل... وسعياً منها لبلوغ تلك الأهداف السامية، فقد شاركت العتبة المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية بمعرض أربيل الدولي التاسع للكتاب، والذي تقيمه (مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون) بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان العراق، وشارك فيه عدد من دور النشر في مختلف المجالات الدينية والثقافية والأدبية من داخل العراق وخارجه، ومن ضمنها عتبات كربلاء المقدسة المقدسة الحسينية والعباسية.

تغطية: مصطفى الباي



جناحاً، ووجود أكثر من (٦٠) دار نشر عراقية وعربية، إضافة لمشاركة (٢٢) دار نشر كردية عراقية".

إصدارات العتبة العباسية المقدسة

تزئین رفوف مکتباتها العامة

لا يخفى أن الإبداع لا يحدّ بعاملَي الزمان والمكان، ولا يخضع لمعادلات الظروف التي يتخذها المتقاعسون، فقد عوّدت العتبة العباسية المقدسة متابعيها على الحضور في أغلب المحافل الإبداعية التي تُثري الجوانب الفكرية والثقافية والمعرفية، وتُثقف المثقف الواعي، بكلّ ما يزيد من رصيده المعرفي، من رسالة أمة أهل البيت عليه السلام في حمل مشعل الهداية لإخراج الناس من غياهب ظلمات الجهل والتخلف إلى سبيل العلم المنير الوهاج.

فلم تقتصر مشاركة العتبة المقدسة

في العتبة المقدسة، حيث ضمت الآلاف من الكتب الإلكترونية، وأكثر من (١٥,٠٠٠) أطروحة ماجستير ودكتوراه، وبمختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية، والتي تمّ جمعها بالتعاون مع الجامعات العراقية، فضلاً عن مجلة (العميد) المحكمة، والتي يُصدرها القسم أيضاً، وهي مجلة معتمدة لأغراض الترقية العلمية.

جريدة صدى الروضتين التقت مدير

المعرض (إيهاب ستار)، فتحدّث قائلاً:

"إنّ المعرض يُعدّ من أهمّ معارض الكتاب في المنطقة والعراق بشكل خاص، وسوف تكون هذه السنة مميزة؛ وذلك لازدياد عدد الدور المشاركة في المعرض عن دورته السابقة، حيث شارك فيه أكثر من (٢٠٠) دار للنشر بين عربية وأجنبية مقسمة على (٢٨٠)

لقد تنوّعت عناوين الإصدارات لمؤلفات دينية وثقافية عامة، تحاكي طبقات المجتمع وفئاته وأجناسه: (الطفل، والشاب، والشيخ)، والتي يصدرها القسم المذكور، وبمواضيع عقائدية وفقهية وأدبية وفكرية... وإضافة لهذه النتاجات، شارك (مركز الكفيل للخدمات الطباعية) بعدد من نتاجاته التي شملت الصور المطبوعة، والزخارف الخطية التي تمّت طباعتها بشكل فنيّ وجميل على قطع الكريستال والمرمر والحجر، وبأحجام وأشكال وتصاميم مختلفة.

إضافة لهذا، فقد أفرز الجناح مساحة للأساتذة والأكاديميين والطلاب الجامعيين من خلال توفيرها لفهارس محتويات المكتبة الإلكترونية التابعة لشعبة المكتبة ودار المخطوطات

وتأتي مشاركة العتبة العباسية المقدسة في إطار برنامجها الثقافي والفكري، وضمن مسيرة الثقافة العراقية الجديدة، والجهود الرامية لرفع المستوى العلمي والثقافي لدى المواطن، وإغناء الثقافة العراقية بالنتائج الفكرية والفنية المتنوعة للعتبة المقدسة وبما يتلاءم ومكانتها، وأيضاً لإبراز جوانب التطوير والتحديث في أقسامها المستحدثة.

جناح العتبة العباسية المقدسة ضمّ بين جنباته (١٥٠) عنواناً باللغتين العربية والكردية، حيث تمّت ترجمة عدد من إصدارات القسم إلى اللغة الكردية، وتمّ زجّها لأول مرّة في هذا المعرض، وهو جزء من مشروع كبير تبنته العتبة المقدسة لترجمة نتاجاتها لعدد من اللغات.



في جناح العتبة المقدسة أثناء مشاركتها في المعارض والمهرجانات داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة، وحسب ما تقتضيه المشاركة، ومن هذه المعارض معرض أربيل الدولي للكتاب.

مضيفاً: "تمّ جمع هذه الأطاريح وتبويبها بطريقة يستطيع الباحث أو الأكاديمي اقتناؤها بكلّ يسر وسهولة، فقط عليه تسجيل اسم الأطروحة ورقمها من خلال دليل مطبوع، يتمّ بعدها تزويده بها على شكل قرص مضغوط".

يذكر أن الباحثين والأكاديميين والطلاب الذين نهلوا من هذا المعين المعرفي، وتشرفوا بزيارة جناح العتبة العباسية المقدسة المشارك بمعرض أربيل الدولي التاسع للكتاب، عدّوها خطوة جيدة، وقد نالت استحسانهم وقبولهم؛ كونهم وجدوا ضالّتهم من هذه الرسائل والأطاريح والكتب الإلكترونية، وذلك لصعوبة الحصول عليها؛ كونها قد تمّ جمعها من جامعات العراق كافة، مُثْنين في الوقت نفسه على ما تبذله العتبة المقدسة من جهد يصبّ في خدمة العلم والعلماء للتخفيف عن كاهلهم من أجل بذل المزيد خدمة لهذا البلد، وليكون هذا العمل رافداً جديداً من روافد العلم والمعرفة وخلقاً لحالة من التناغم بين ما تصدره وتنتجه العتبة المقدسة من كتب دينية وثقافية وفكرية من بين النتاجات الأكاديمية والعلمية، وبضمنها ما تمّ جمعه من الأطاريح والرسائل الجامعية والتي

الجامعية، تحدث نائب رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل عبد الحسين الياسري قائلاً:

"تمت التهيئة والاستعداد لهذا المعرض، والذي يعد من المعارض التي تدأب العتبة العباسية المقدسة على المشاركة فيها من أجل أغناء الثقافة العراقية بالنتائج المتنوعة للعتبة المقدسة، باعتباره من المحافل الثقافية العراقية المهمة، والتي تشهد حضوراً متميزاً لدور نشر ومؤسسات من داخل وخارج العراق، مما سيخلق حالة من التواصل والاطلاع على ما سيتم عرضه في هذا المعرض، إضافة للتعريف بنتائج العتبة المقدسة الفكرية والثقافية".

مبيناً: "إنّ عمل جمع الأطاريح والرسائل الجامعية يأتي ضمن توجهات العتبة العباسية المقدسة ومشاريعها الأكاديمية الهادفة لاختصار الوقت على الطلبة الجامعيين من الدراسات الأولية والعليا والأكاديميين في الحصول على الأطاريح الجامعية، وجعلها في متناول أيديهم، وقد قطعت وحدة المكتبة الإلكترونية التابعة لشعبة مكتبة ودار المخطوطات في قسمنا، وهي الجهة المكلفة بهذا العمل أشواطاً، وأصبحت تمتلك كمّاً هائلاً وكبيراً من هذه الأطاريح والكتب الإلكترونية؛ ومن أجل اتساع رقعة الفائدة فلم تقتصر جهة الحصول عليها من داخل الوحدة المذكورة، بل تمّ إفراذ مساحة خاصة لها

عدد من اللغات ومنها اللغة الكردية، ويُعدّ ما تمّ عرضه هو باكورة ما تُرجم لحدّ فترة انعقاد المعرض.

ففي الدورات السابقة تمّ عرض النتائج باللغة العربية فقط، وبعد أن لوحظت نسبة مقبوليتها عند الكرّد بناءً على طرحها الموضوعي والبناء، عُمدَ الى ترجمتها على يد بعض الأكاديميين المختصين في هذا المجال، وشهدت هذه المعروضات إقبالاً منقطع النظير من شخصيات أكاديمية ونخبوية، أشادت بالمنهج الواسطي المعتدل والرافض لكل أشكال التطرف الفكري والديني التي احتوتها تلك المعروضات، حيث تنوّع العناوين وجمالية طرح المعلومة والحدادّة في كلّ شيء.

جناح العتبة العباسية المقدسة في معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب كان مقصداً للباحثين والأكاديميين، فقد تنوّعت وتعدّدت العناوين التي شاركت بها العتبة العباسية المقدسة ضمن جناحها المشارك بفعاليات معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب، ومن تلكم العناوين البارزة والتي انفرد بها عن باقي الأجنحة، والتي تجاوزت الـ (٢٠٠) جناح بين مؤسسة ودار نشر من داخل العراق وخارجه هو عرضه لأكثر من (٣٠٠٠) كتاب إلكتروني علمي، فضلاً عن عرضها لأكثر من (١٥,٠٠٠) أطروحة ماجستير ودكتوراه وبمختلف الاختصاصات العلمية والإنسانية.

وعن التهيئة والاستعداد لهذا المعرض، وعمل جمع الأطاريح والرسائل

في معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب على جناحها في ذلك المعرض وحسب، بل قام وفدها المشارك في المعرض وعلى هامشه بالقيام بجولة على بعض مكاتب أربيل، وتزويدها ببعض إصداراتها، والتي تمّت ترجمة البعض منها الى اللغة الكردية على أن تُترجم البقية تبعاً.

وشملت الجولة التي تأتي ضمن برنامج العتبة العباسية المقدسة الثقافي للتواصل مع المؤسسات الأكاديمية والعلمية ومنظمات المجتمع المدني لنشر ثقافة الإسلام وفق رؤى ومنهج أئمة أهل البيت (عليه السلام) والتعريف بما وصلت إليه كل من مكتبة جامعة صلاح الدين، والمكتبة المركزية لمحافظة أربيل.

ولم تدخر العتبة العباسية المقدسة جهداً في إيصال فكر أهل البيت (عليه السلام) بشتى السبل، فليس للإبداع حدود، ومن تلكم السبل إصدارات بمختلف اللغات، وهذا ما حُسِبَ للعتبة المقدسة في أكثر من محفل ومعرض، ومنها معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب والمقام حالياً في أربيل، إذ ضمّ جناحها ولأوّل مرّة إصدارات باللغة الكردية.

وشملت الإصدارات التي عُرضت في الجناح من نتاجاتها عناوين مختلفة في مجالات الدين والأدب والثقافة، إضافة لقصص وكتيّبات الأطفال وغيرها، وتعدّ هذه النتائج والتي تمّت ترجمتها الى اللغة الكردية جزءاً من برنامج كبير تبناه قسم الشؤون الفكرية والثقافية يهدف الى ترجمة أغلب إصداراتها الى



للحركة الفكرية والثقافية التي تشهدها المنطقة، ودورها الفعال في نشر تعاليم الدين الإسلامي والمحافظة على القيم الإسلامية الصحيحة وفق رؤى ومنهج أئمة أهل البيت عليه السلام، والتي تعتبر معارض الكتاب من أهمها، عاذاً جناح العتبة العباسية المقدسة صورة مشرقة لحركة التأليف والنشر التي تشهدها عتبات العراق المقدسة.

وبعد اطلاع القنصل الإيراني على النتائج الفكرية والعلمية للعتبة المقدسة المعروضة في الجناح، واستماعه لشرح مختصر من القائمين عليه عن طبيعة المشاركة والهدف والغاية منها بين قائلاً:

"إن مشاركة العتبات المقدسة (الحسينية والعباسية) في معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب، يأتي من خلال الدور الكبير الذي خطته في على كافة الصعد، ومنها مجال التأليف والنشر، ونحن والحمد لله نشاهد تقدماً ملموساً في كل عام".

واستحساناً كبيرين من قبل مرتادي المعرض، ومن مختلف الشرائح والفئات... وأن العتبة المقدسة مستمرة في رفد المجتمع باحتياجاته الثقافية والفكرية التي تنطلق من مركز الإشعاع المتمثل بمقر الإمام الحسين عليه السلام، والعمل على تعريف المجتمع العربي والإسلامي بالرسالة الحسينية الخالدة، وأن المعرض يشهد مشاركة واسعة لمؤسسات عالمية ودولية ومحلية كبيرة، مما يتيح لنا طرح ثقافتنا الحسينية بأسلوب حضاري يفهمه الجميع، من خلال إيصال الكتاب والمجلات والدوريات والصور والأقراص الليزرية وغيرها من الوسائل الثقافية التي تعتبر محط اهتمام الآخرين".

زائرو المعرض يشيدون بجناح العتبة العباسية المقدسة:

أشاد القنصل الإيراني في أربيل **(عظيم حسيني)** بالدور الفاعل الذي تضطلع به العتبات المقدسة في العراق؛ وذلك من خلال مواكبتها

الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة".

كما تحدث مسؤول جناح العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ (علي ماميثة) عن مشاركة أجنحة عتبات كربلاء المقدسة في معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب، قائلاً:

"إن الغرض من هذه المشاركة تأتي لتعريف إخواننا الكرد بأن الإمام الحسين عليه السلام يمثل الرابط الكبير الذي يربطنا، حيث لم تقتصر عتباتنا المقدسة على نشر رسالتها الثقافية الهادفة في مدينة كربلاء فقط، وإنما العمل على إيصالها إلى كافة المحافظات العراقية وفي خارجه؛ وذلك من إقامتها للمعارض الفنية والثقافية، فضلاً عن مشاركتها في فيما يقام من معارض دولية أخرى، ومنها معرض أربيل الدولي".

مضيفاً: "تضمن الجناح عرضاً لمختلف الإصدارات الثقافية والفكرية ومنها: باللغة الكردية، وقد شهد إقبالاً

وضعته العتبة المقدسة في خدمة كل طالب علم.

وقد شهد جناح العتبة العباسية المقدسة تزايداً في أعداد مرتاديه، وكان محطة مهمة للكثير من زوار المعرض، ومن مختلف الطوائف والفئات، وعلى اختلاف مشاربهم... ومن العوامل التي ساهمت في هذا الاقبال هو مراعاة العتبة العباسية المقدسة لجمله من الأمور منها: الأسعار المدعومة لتنتاجاتها، والتي بالكاد لا تغطي أسعار تكلفتها قياساً بما موجود في المعرض من إصدارات، والتي هدف جهاتها بالدرجة الأولى هي الغاية النفعية، فضلاً عن الطرح الموضوعي الهادف والبناء المعتمد على الوسطية، وعدم خدش الآخر، إضافة الى الإخراج الطباعي والفني، والطباعة الفاخرة ونوعية الورق المستخدم فيه الذي امتازت به، كذلك أن جميع ما يتم عرضه هو غير موجود في باقي الأجنحة، فهي من تأليف وتحقيق وحدات عاملة في قسم





وتحملها لترجمة نتاجاتها باللغة الكردية".

أما مديرة مكتبة أربيل المركزية والتي كانت المحطة الثانية من هذه الجولة، فأوضحت من جانبها:

"إن نتاجات العتبة العباسية المقدسة الفكرية كانت ضيفاً خفيفاً الظل على كل من يرتاد أروقة المكتبة؛ وذلك لما تحويه بين جنباتها من دسومة المعلومة، والطرح الموضوعي والتحليل الدقيق والصحيح المبني على الأدلة والبراهين، خصوصاً أن مكتبتنا تفتقر لمثل هذه الطروحات والأفكار التي تستطيع أن تُغني المثقف الكردي.

مبيّنة: "إن المكتبة تحوي على العديد من الأقسام والفروع وبمختلف اللغات، حيث نستطيع أن نستقبل أي راقد فكري من العتبة المقدسة ونجعله في متناول مرتاديه، فنبارك للعتبة المقدسة هذه الخطوة غير المسبوقة، والتي فتحت لنا آفاقاً جديدة من أجل التعاون فيما بيننا وبما يخدم المصلحة العامة".

العالم".

وضمن سلسلة لقاءاتها، التقت صدى الروضتين بأمين عام مكتبة جامعة صلاح الدين الدكتور (محمد مصطفى) فتحدث قائلاً:

"إن مدينة كربلاء المقدسة خصوصية وميزة امتازت بها عن باقي المدن، فقد حباها الله تعالى بقداسة ومكانة في نفوس جميع المسلمين وبمختلف مشاربهم؛ لكونها ضمت بين ثناياها جثمان سبط رسول الله ﷺ وهو الإمام الحسين عليه السلام، وقد أصبحت بفضلها مناراً ومركزاً للثقافة والعلوم ليس في العراق وحسب وإنما في العالم أجمع، وقد أنيط نشر هذه العلوم على عاتق عتباتها المقدسة، وهذا ما نجد تجسيده ملياً بما تقوم به العتبة العباسية المقدسة، فهي فرصة طيبة أن يطالع زائرو مكتبتنا على هذه النتاجات، والتي لمسنا فيها مقبولية لتطبيقها مبدأ الاعتدال، وعدم خدش الآخر في مؤلفاتها، فضلاً عن استقلاليتها

المقدسة، وما ترفد الساحة من نتاجات لها الوقع الكبير في دعم الموروث الفكري بالعراق، والعالمين العربي والاسلامي. وبعد قيامه بجولة بأروقة الجناح، واستماعه لشرح موجز عما يحتويه من معروضات فكرية وثقافية، وعما وصلت اليه العتبة العباسية المقدسة من تطور ونهضة عمرانية وثقافية من القائمين على الجناح بين قائلاً:

فكرة جيدة تواجد العتبات المقدسة في المعارض الدولية بأجنحة تضاهي قريناتها المحلية والدولية، أنا أحب مدينة كربلاء المقدسة، وهي تحتل في قلبي مكانة كبيرة، وأهوى مدينة النجف الأشرف، وأن من أهم أهداف معرض أربيل الدولي للكتاب هو تحويله إلى مناسبة، تستعيد من خلالها المرجعيات الثقافية دورها وتأثيرها ومنها العتبة العباسية المقدسة، إضافة الى تشجيع الناشرين والمؤسسات الثقافية على توسيع حركة النشر والترجمة، وتنظيمها لتواكب ما بلغته مثيلاتها في

وأضاف الحسني: "إن فكر ومنهج أهل البيت عليه السلام والذي تعرض للتشويه والتضليل، يجب أن ينقل ويوضح للعالم أجمع بواسطة العتبات المقدسة، والعمل على خلق حالة من التواصل وتبادل للخبرات بين عتبات العراق المقدسة وخارجه (أقصد العتبة الرضوية المطهرة) وخاصة في مجالي التأليف والنشر والتحقيق، وهذا يحتاج لجهد مضاعف، وعمل متواصل ودؤوب، والعمل بروحية الفريق الواحد من أجل الخروج بأفضل النتائج، وأهم من هذا كله هو الايمان بالله تعالى، والتوسل بأهل البيت عليه السلام حتى يوفقوهم في تقديم هذه الصورة الواضحة".

رئيس حكومة اقليم كردستان الأسبق، ونائب الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الدكتور (برهم صالح) يثمن الحضور الفاعل للعتبة العباسية المقدسة:

أشاد الدكتور (برهم صالح) بالحضور الفاعل والقيم للعتبة العباسية



من تراث خطباء المنبر الحسيني خطيب حسيني من قرיתי

السيد عبد الملك كمال الدين

الله أن ييقينا على الولاء والمحبة لهم، لا يرعبنا قتل وسبي وتهجير، ولنا أسوة حسنة بأئمتنا وساداتنا وعلمائنا، ونردد وبإصرار: (كلنا حسين حياة وممات واستشهاد) سلام على الحسين، وعلى أولاد الحسين، وعلى أصحاب الحسين، ويرحمك الله يا شيخ حسين، فانك ادبت دورك في خدمة منبر الحسين اسوة بما سبقك وما خلفك، فلکم الرحمة والمجد أبد التاريخ.

العالمين ﷺ والتي جحد حقها وأساء اليها المردة طلاب الخلافة والجاه، وما هم بمسلمين، بل قالوا أسلمنا ولما يدخل الاسلام في قلوبهم المريضة. إن هذا الذكر لآل الحق من سلالة النبوة الكريمة تؤطرها أسطورة طف كربلاء، ووقفه الحسين سيد الشهداء، وأخيه العباس سيد الأقطار المحمدية، وعلي الأكبر والقاسم سيدي شباب الهاشميين، وزينب التاريخ والملمحة شاهدة عصر المظلومية الكونية... نسأل

الله) أولاده منهم المرحوم الشيخ (محمد). كان ولا يزال وبازدياد واضح المنبر الحسيني مدرسة عامرة عريقة مؤثرة في نشر مظلومية رسول الله وآل بيته الأظهر عليهم السلام، وما لاقوه من عنت وتجبر الطفافة على مر العصور؛ لأنهم الحق وكلمة الله العليا، ويأبى الله إلا أن ينصر دينه متمثلاً وبحق في محمد سيد الرسل ﷺ، وعلي سيد الأوصياء ﷺ، وفاطمة سيدة نساء

أدركته في أوائل الأربعينيات من القرن الماضي، رجل أشيب طويل القامة عريض المنكبين، يرتدي (الصاية والسترة السوداء) يعلو رأسه (اليشماغ والعقال العريض) مميز بابتسامته التي تزيده وقاراً، ذو معلومة حسينية واسعة يصوغها بمنطق واضح مقبول من كل جلساء مجلسه العامر دوماً، وأؤكد أنه كان محبوب الصغير والكبير رجالاً ونساء بلا منازع، إنه وبفخر واعتزاز الشيخ (حسين) وورثه من بعده (رحمه

سير وقصص من التراث



مشهودا في انسانية وسلمية العلاقات الاجتماعية والدينية والوطنية بين الناس مهما اختلفت دياناتهم وقومياتهم، ولا بد أن يترك هكذا مزاج واعتقاد وصفاء سريرة وتعاون أثرا صحياً حسناً في العلاقة بين الناس من عمر طويل قد يمتد لقرن من السنين او يزيد، وكل ذلك يرجع لراحة النفس والضمير والوجدان والأمن والأمان، متأثرين بمنهج آل بيت النبوة والرحمة، فهم الأساس والنيبراس لكل الناس الموالين او المتأثرين به؛ لأنه نهج الحياة الصحيحة الدائمة بالبقاء والسلام.

الاسلامية بين الناس، فلا فقير او محتاج إلا انبرى له أبناء المحلة بالعون وستر الحال، وكان معروفا ان بعض العوائل التي تملك البساتين يسارعون في اكرام وتققد المحتاجين، واطعامهم من احسن ما ينتجون ويأكلون، ايماناً منهم بأن الله ورسوله وآل البيت الأطهار عليهم السلام هم القدوة والمثل الأعلى في اطعام الفقير والمسكين والأسير وكل محتاج. نعم، هكذا عادات وطبائع الناس في زمن ليس ببعيد، ويقينا أن القناعة بالرزق والتوادة والتراحم ترك أثرا

بمحبة وألفة وحسن جوار، وهذا هو الطابع السائد بين الناس آنذاك... ولا عجب، فالدين الاسلامي هو المنهج والمعلم لكل الفضائل والسير الحسنة، هكذا نظم الدين العلاقات الاجتماعية بين الناس لا فضل لأحد على آخر إلا بالتقوى والأمر بالمعروف والإحسان، كبيرهم يعلم صغيرهم الاحترام والمودة والرفقة والعطف على الآخرين، والكسب الحلال، والقناعة بما قسم الله من الرزق الحلال... هكذا كانت القيم والمفاهيم تبني وتقوي العلاقة الاجتماعية الانسانية

قبل عقود من زمننا الحالي وإرهاصاته المتعبة، كان الناس يمارسون طقوسهم وعاداتهم بغفوية وارتياح، لا يشغلهم شاغل من هموم الدنيا ومتاعها، متماسكين مع بعضهم، حريصين على العادات الاجتماعية والطقوس والعبادات الدينية من عمر التكليف الشرعي حتى سن الشيخوخة، مترابطين أسرياً واجتماعياً، يعيشون على هيئة مجموعات تضم الجد والأبناء والأحفاد وأحياناً أبناء عموماتهم في بيت كبير (قلعة) ضمن بساتينهم ومناطقهم، متجاورين مع الآخرين

الإمام الكاظم عليه السلام يبحث شيعته على طلب العلم

صالح الطائي

عليه السلام الموروث الحضاري لفلسفة آبائه، واستجابت إلى متطلبات عصره الذي عد في حينه عصر طفرة علمية وفكرية، ولذا حث أتباعه وشيعته على طلب العلم كما في قوله لهشام: "المعارف جميعها لا تحصل إلا بالعلم، والعلم لا يحصل إلا بالتعلم، والتعلم لا يحصل إلا بالعقل. فمن عقل علم، ومن علم عاش سعيداً مأنوساً في الدنيا، وغانماً كريماً في الآخرة".

وقد عمل الإمام على تغيير قناعات أصحابه الذين تعلقوا بكثرة العبادة والصلاة مرشدهم إلى أن: "قليل العمل من العالم مقبول مضاعف، وكثير العمل من أهل الهوى والجهل مردود". مذكرهم إن: "العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة؛ لأنهم علموا أن الدنيا طالبة مطلوبة، والآخرة طالبة ومطلوبة، فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه، ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة، فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته".

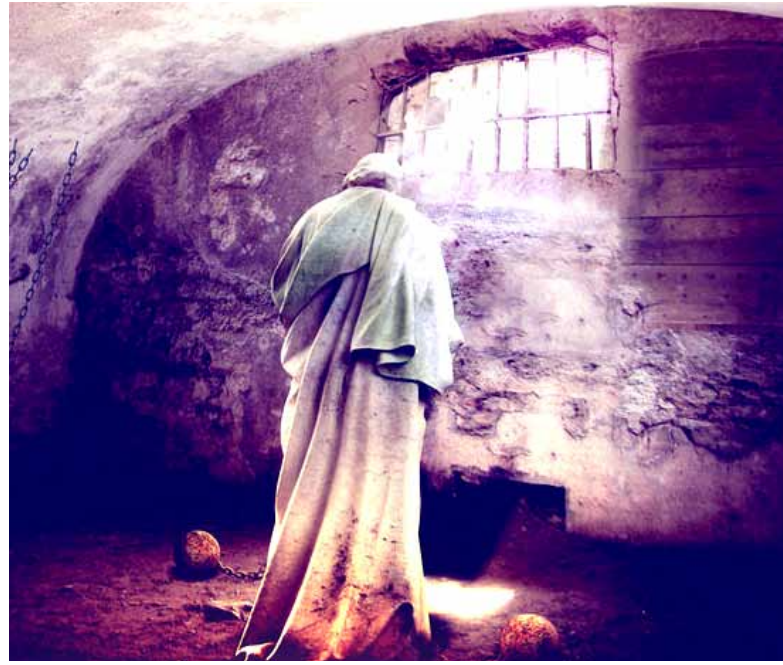
غفر الله لهم ورضي عنهم وعصمهم ورحمهم وحفظهم من كل سوء وأيدهم وهدهم إلى كل رشد، وبلغ بهم غاية الإمكان. قيل: من هم يا أبا عبد الله؟ قال: أولئك شيعتنا الأبرار شيعة علي". لقد استلهمت فلسفة الإمام الكاظم

تهدف إلى حماية الشيعة من الهجمة الفكرية التي شنتها السلطة عليهم، وكان يزرع في قلوبهم الأمل، ويحبب إليهم العقيدة ويعدهم بالحسنى، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله الكاظم عليه السلام يقول: "إني لأعلم قوما قد

قال الإمام الكاظم عليه السلام مخاطباً صاحبه هشام بن الحكم: "يا هشام، مثل الدنيا مثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله. يا هشام إن الله على الناس حجتين: حجة ظاهرة وحجة باطنة، فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمة، وأما الباطنة فالعقول. يا هشام تمثلت الدنيا للمسيح عيسى بن مريم عليه السلام في صورة امرأة زرقاء فقال لها: كم تزوجت؟ فقالت: كثيراً، قال: فكل طلقك؟ قالت: لا بل كلا قتلت. قال المسيح: فويح لأزواجك الباقين، كيف لا يعتبرون بالماضين". وقال حاثاً أصحابه على تقبل ما ينتظرهم من بلاء: "المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد في إيمانه زيد في بلائه". (الأمالي: الشيخ الطوسي).

ونجح في تغيير مفاهيمهم المجتمعية ليعلمهم الصبر، قال: "ليس حسن الجوار كف الأذى، ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى".

كانت فلسفة الإمام الكاظم عليه السلام



أزمة الأخلاق

فلاح العكيلي

فطارت الحكمة لفقدانهم عقولهم، وتجردوا من العواطف بتجحر قلوبهم، ولذلك تبخرت أخلاقهم، وماتت ضمائرهم، فدارت أجسادهم الخاوية بالفتن، كما تدور الرحى بقطبها، لذا يتوجب على ذوي البصائر أن يقفوا بوجه هذه الظاهرة الغريبة التي أصبحت باباً لكل سوء، ومفتاحاً لكل شر، ومعولاً لهدم كل بناء، وأن يسعوا إلى تحصين المجتمع بنشر التعاليم الدينية السمحة وتقجيلها بالأفعال والأعمال والأقوال، وإثارة الضمير الإنساني وتحفيزه من خلال التذكير بأصالة الانساب وعراقة الأحساب، ومد الجسور بين الماضي المجيد والحاضر، والتمسك بالمنهج الذي رسمه السلف الصالح، والافتداء بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرة آله الطيبين الأتقياء، وصدق الشاعر حين قال:

هي الأخلاق تثبت كالنبتات

إذا سقيت بماء المكرمات

ولا يربعوا امرأة، ولا يروعوا طفلاً، أو يقطعوا شجرة، وأن يحققوا دم كل من نطق الشهادتين أو ألقى السلاح... وقد أوصى عليه السلام بأهل الذمة من اليهود والنصارى خيراً، وقد أولى الاسلام عناية خاصة بالأسرى، فقد ذكروا في آيات متعددة من القرآن الكريم، منها قوله تعالى: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا). لكن البعض قد تبرأ من نعمة الأخلاق التي سبغها الله تعالى عليه، فتكرر لأدميته، وتلذذ بقتل الشيوخ والأطفال، وترويع النساء، وحرقت البيوت، فما الذي جعل قلوب هؤلاء أقسى من الحجر؟ هل هو ضعف الوازع الديني أم موت الضمير الإنساني؟ فلا يخفى على ذوي الأبواب أن الأهواء المضلة واتباع الهوى والأطماع غير المشروعة، والسير في ركب الشيطان، والوقوع في مصيدة مكائده، والاصطفاف خلف رايات البدع والضلال، قد سلبت هؤلاء صوابهم،

الحياة بانحلال وأصرها، لذلك دخلت الأخلاق في النفوس في السلم والحرب؛ في السلم كان لها في كل زاوية من زوايا البناء النفسي والمعنوي نصيب، وأصبحت محورا رئيسيا لقوانين الحرب، وصفة ملازمة للبطولة والشجاعة، فهي إحدى المستلزمات الرئيسية للانتصار على العدو، وقد أولى العرب والمسلمون اهتماما خاصا بأخلاق المقاتلين عند مواجهتهم لأعدائهم، وأن أي خروج على أخلاق القتال والذي تعارفوا عليه بـ(شرف القتال) يعد ذلك الخروج عاراً يلتصق بالفرد والقبيلة معاً، فكان الجبن أمام العدو أو الفرار منه أهون من انتهاك قواعد القتال. وقد أكد الاسلام على التمسك بهذه الشرف والالتزام به، وقد اتضح جليا من خلال سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في حروبه مع أعداء الاسلام، فكان الامام علي عليه السلام يوصي قادة الجيش بالألا يقتلوا مدبراً، ولا يجهزوا على جريح،

الأخلاق تعني إثارة الغير على الذات، ودفن الضغائن والأحقاد، والتسامح والدعوة الى وحدة الصف، وجمع الكلمة، ونبذ الخلاف المؤدي الى الفرقة، وهي صفاء الروح ونقاؤها من شوائب الرذائل، ثم السمو بها في عالم الملكوت، لتقف الموقف الذي وقف به الرسل والأنبياء وعباد الله الصالحون... فهي منهاج الصالحين، والهدف الرئيس في دعوة الأنبياء والمرسلين، وقد قال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في بيان دعوته: (انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (مكارم الأخلاق: الشيخ الطبرسي)، فبالأخلاق الرفيعة يلبس الانسان ثوب آدميته، ومن دونها يرفع عنه الحياء، فيتحول من جنس الانسانية الى صورة وحش مفترس في قالب إنسان.

الأخلاق تنهض الحياة، وينهض معها الأمن والأمان، ويسود العدل والمساواة، وإذا ضعفت انخرط عقد



وحدة التوزيع الخارجي التابعة لقسم التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة تختزل كل المسافات لتصل الى قلوب الناس في شتى بقاع الأرض



السيد محمد الموسوي

شهد العالم في الأعوام الأخيرة العديد من الانجازات التكنولوجية، والتي أخذت بالتطور بشكل ملحوظ يوماً بعد يوم، إلى أن وصلت الى مستويات عالية جداً، لتستوطن في البيوت، وتأسر العقول دون استئذان، خطفت قلب الصغير والكبير، والفتاة والشاب، الى أن ضاع الجانب الديني عند البعض دون أن يعلموا؛ بسبب التأثير التي حملته التكنولوجيا معها...

سجاد طالب الحلو

وغيرها... ومن ثم نقوم بإرسالها الى مطبعة الكفيل بعد عرضها على سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) وموافقته عليها.

صدى الروضتين: هل كانت هناك خطوة لإيصال المنشورات الى كافة المراكز الحيوية؟

وضعت خطة جادة ورصينة بعد نجاح المشروع بشكل لافت، حيث قمنا بتوسيع النشاط من خلال مد الجسور مع كافة المحافظات في العراق من خلال مندوب في كل منها يقوم بتوزيع المنشورات على جميع الكليات والمعاهد والمؤسسات والمراكز التربوية والعلمية في تلك المحافظات، ومن ثم قمنا بمفاتيحة مؤسسات المجتمع المدني

فقمنا بطباعة أكثر من (٣٥) منشوراً بين (كراس، وفولدر، وبروشور، ومطبوع، وبوستر)، وكان التركيز موجهاً نحو المثابرة في طلب العلم؛ لما يحمل من أهمية كبيرة وقيمة رفيعة.. كما قمنا بالتركيز على الجانب التربوي والتثقيفي، وكذا على الجانب التوعوي، مع التركيز على الجانب الفقهي والاخلاقي.

صدى الروضتين: ما هي الآلية الموضوعية في إعداد المنشورات؟

اصدارات متعددة، تلك التي قامت بها وحدة التوزيع الخارجي، واضعة نصب عينها جميع المشاكل الاجتماعية من خلال كادر متخصص في قسم الشؤون الدينية يقوم بتأليف كل من الكتب والكراسات والبوسترات

العراق والعالم، التقت صدى الروضتين مسؤول الوحدة سماحة السيد محمد الموسوي، والذي تحدث لنا قائلاً:

عادة ما تكون هناك مشاريع جديدة ومستحدثة من قبل العتبة العباسية المقدسة والتي تكون ذات أهمية كبيرة وحاجة ماسة... ونظراً للحاجة الضرورية واللازمة في توجيه المجتمع والشباب على وجه الخصوص الى طريق الهدى والصلاح، لذا كان من الضروري افتتاح مثل هكذا وحدة تكون معنية بهذا الموضوع، والتي افتتحت قبل عام كامل، وانبثقت من شعبة التبليغ الديني، للقيام بحملة موسعة نحو الحجاب الاسلامي والصلاة، وكل ما يطلبه المجتمع لتغطية كافة الاحتياجات في الوقت الراهن.

وحرصاً منها على تقوية العلاقة فيما بين المجتمع والدين الاسلامي الحنيف، عملت العتبة العباسية المقدسة وبجهود استثنائية ومتواصلة على اقامة مشروع التبليغ الديني الذي يعد من أهم المشاريع؛ كونه على تماس مباشر مع كافة شرائح المجتمع، ومن ثم انطلقت فكرة التوزيع الخارجي من رؤى سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، والذي أكد على ضرورة مد جسور التواصل، لخلق حلقة قوية ما بين التبليغ الديني والمجتمع، من خلال ايصال الكلمة الطيبة والمعلومة القيمة الى قلوب الموالين في جميع محافظات العراق، بل الى ربوع العالم...

ولمعرفة مشروع التوزيع الخارجي والذي أخذ صدى واسعاً في عموم



الناس على العمل الصالح والابتعاد عن المحرمات. وهناك نوع ثالث عن الحجاب وأهميته للمرأة المسلمة المتعفة تحت مسمى (موسوعة الحجاب)، وكذلك قرص عن (مكائد الشيطان).

صدى الرضتين: على ماذا ركزتم في إصدارتكم المتعددة؟

عدة أمور كانت مهمة ومركز عليها في وحدة التوزيع الخارجي، فتركزت الفولدرات الصغيرة على تعليم الوضوء وآداب المسجد، وكذلك عن الحجاب؛ لما يحمله من أهمية كبيرة في الإسلام، إضافة إلى هدية الزائر التي تكون بمثابة هدية من قمر العشيبة ﷺ تعلمه كيفية أن يكون زائراً مثالياً، بينما عن (هل تعلم) التي أخذت صدى واسعاً في عموم العراق، والتي كانت في بادئ الأمر تضم (١٢٠) معلومة، ومن ثم جمعت في كتيب صغير وازدادت لتصل إلى (٢١٢) معلومة.

وهناك كتيب آخر عن (الفصول العشائرية)، وكتيب يحمل اسم (حفلات الأعراس) وكيفية اجتذاب الحرام من الحفلات، وكتيب آخر تحت مسمى (غرائب القضايا)، وكتاب آخر عن الاستفتاءات في (الشعائر الحسينية)، وكيفية خدمة المولى سيد الشهداء وأخيه كافل الحوراء ﷺ.

البوستر والكتب وغيرها، وهي في طور الطباعة. كما نأمل بأن تكون لنا فروع أخرى في جميع محافظات العراق، وفي باقي بلدان العالم، وذلك يأتي من خلال الدعم والتأييد.

ونسعى إلى زيادة الكادر الذي يتكون من ثلاثة منتسبين مع زيادة عدد أيام الدوام التي تكون عادة في يوم الخميس والجمعة والسبت؛ بسبب ازدياد أعداد الزائرين في هذه الأيام. كما أرجو من الزائر الكريم أن يكون على دراية كاملة بالمشور وقيمتها، وأنه صادر من أبي الفضل العباس ﷺ، ونرجو منهم عدم رمي المنشور، والحرص على وضعه في المكان المناسب.

وعن أهم الكتب والأقراص والمنشورات التي تقوم وحدة التوزيع الخارجي بتوزيعها مجاناً على الزائرين الكرام والمؤسسات وغيرها، تحدث لنا عبد الوهاب الزيايدي قائلاً:

قامت وحدة التوزيع الخارجي بعدة طرائق جميلة ومقبولة بشكل كبير لدى شرائح المجتمع، لإيصال المعلومات القيمة لهم، ومن أهمها الأقراص الليزرية التي تتحدث عن أهم ما يعاني منه الشاب والفتاة، وتكون على شكل فلم قصير يتحدث عن تعليم الصلاة تحت عنوان (هيا نصلي). ونوع ثان من الأقراص (ربي أرجعون) تحت

منها وبالتحديد من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والذي وجه خطاباً رسمياً أكد فيه على ضرورة تزويد مؤسساتهم بإصداراتها، وكذلك خطاب رسمي وجه لنا من قبل وزارة العدل لتزويد السجون بالإصدارات الخاصة بالأخلاق والصلاة وغيرها... فضلاً عن طلب العتبة العباسية المقدسة باغتنام فرص المهرجانات، لتوزيع المنشورات بشكل موسع.

صدى الرضتين: ما هي السبل التي ساعدت على إيصال المنشورات إلى خارج العراق؟

ببركة الزيارات المليونية التي تعج بها كربلاء المقدسة بالزائرين الكرام من شتى بقاع العالم، تتضاعف الجهود، ويزداد توزيع المنشورات بشكل كبير، وكذلك من خلال مندوبين مخوّلين بأخذ تلك الإصدارات وتوزيعها في دول العالم، كما في لندن والسويد وغيرها من البلدان العالمية، إضافة إلى قيامنا بعدة اتصالات طالت عشرين دولة قامت باستلام الإصدارات وتوزيعها.

صدى الرضتين: ما هو طموحكم في المستقبل القريب؟

نسعى جاهدين لتطوير العمل بشكل أكبر من خلال توسيع المكان، واستحداث منشورات جديدة تلمس الواقع الحالي، إذ نحن الآن بطور الإعداد لكثير من

ورفدها بعدة إصدارات تتعلق بمكاتب السفر، والتي تتضمن وصايا السفر وأدعيته، إضافة إلى المراكز الحيوية سواء في المستشفيات التي ركزنا فيها على كيفية التعامل مع المرض والصبر من خلال الأحاديث التي تطيب خاطر المريض وتسليه على محنته، وهو على وسادة المرض، وإن في المرض أجراً وثواباً، أو في السجون، حيث تقوم بحث النزيل على الصلاة وغيرها من المواضيع المهمة.

صدى الرضتين: هل كانت لكم منشورات خاصة بالمرقد المقدسة؟

المشروع ضخّم جداً لتغطيته المهمة والمستمرة لجميع فواصل الحياة، حيث قمنا بتوسعة النشاط بشكل كبير، والقيام بحملة موسعة بالتعاون مع ديوان الوقف الشيعي، شملت معظم المراكز المقدسة والمقامات الشريفة؛ تطرقنا فيها إلى صاحب المرقد، وتعريف الزائر الكريم به: كمزار شريفة بنت الحسن ﷺ، وزيد بن علي ﷺ.

صدى الرضتين: كيف يتم التواصل مع مؤسسات الدولة، وإيصال المنشورات إليها؟

دائماً ما يكون التواصل مع مؤسسات الدولة وغيرها، من خلال دعوات رسمية موجهة ومعنونة إلى قسم التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة،



مرورا بالمعنى

النظام الاجتماعي في النظرية القرآنية

اسعد عبد الرزاق هاني

كلها ترفع حوائج المعدمين وتسد رمقهم وتشبعهم.

لقد آمنت النظرية القرآنية بعدالة توزيع الثروة الاجتماعية مهما كان حجمها بين الأفراد، وقدمت علاجا رائعا لمشكلة الانحراف عن العرف الاجتماعي بطريق المساواة التامة بين جميع افراد المجتمع امام القضاء والشرعية، وتنفيذ العقوبة الصارمة ضد المنحرفين: كالقصاص والدية، ليتم استئصال جذور الانحراف في المجتمع الانساني.

لاشك ان السجن في النظرية القرآنية لا يحمل عقوبة رادعة، في حين ان النظريات الاجتماعية الغربية جعلت المصدر الرئيسي والساحة الحقيقية لمعالجة الانحراف وفشل السجون بتقويم المنحرفين، ووضع النظريات الغربية في موضع حرج للغاية، فحاولت استبدال عقوبة السجن بعقوبة تعليق الحكم ان يجد المجرم عملا يرتزق منه، وان لا يرتكب جريمة جديدة، وهذا تراجع واضح في نظام العقوبات الغربي.

(ابل، بقر، غنم)، وفي الغلات الاربعة: (الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب)، وفي الذهب والفضة تسد حاجات الاساسية الاخرى.

والخمس: خمس الغنيمة او خمس الفأدة او الربح، تساعد الدولة على بناء المدارس والمستشفيات، ووسائل التدريب والتأهيل الاجتماعي، علاوة على الصدقات والكفارات والأضحية والإنفاق

وتوفير الخدمات الصحية والأساسية الأخرى: كالنقل ونحوه...

وقرر ثانيا أن للفقراء حقا في اموال الاغنياء، ففرض ضرائب على الثروة الحيوانية والزراعية والمعدنية والنقدية ونحوها...

وبذلك تعامل الاسلام مع صميم المشكلة الاجتماعية، واعد الزكاة ضريبة عينية او قيمية محددة في الانعام الثلاثة



تصميم القرآن الكريم على فهم الرابط الانساني الذي يربط الأفراد دون النظر الى منشأهم وعقيدتهم ضروري ضمن النظرية الاسلامية في تكامل النظام الاجتماعي، وهذه الرابطة الانسانية التي يعلنها الاسلام بكل صراحة، ويطبقها في كل احكامه وتشريعاته، تميزه عن بقية الاديان والعقائد في الاهتمام بكرامة الانسان، وإشباع حاجاته الاساسية من خلال تصريح القرآن المجيد: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) الحجرات: ١٣.

يستند التفاضل الإلهي على الجهد البشري، وحق الطاعة للخالق والصفاء الروحي، ويحث على التكاتف لبناء صرح الأنظمة الاجتماعية العظيمة، ولم يتعامل الاسلام مع مشكلة الفقر تعاملًا هامشياً، بل دخل معترك الصراع الاجتماعي مسلماً بضوابطه الشرعية الدقيقة في تطبيق الفوارق الطبقيّة، إذ قرر أولاً وجوب توفير حاجات الفرد الاساسية من الطعام واللباس والسكن،

قطوف دانية

السيدة الجليلة أم البنين عليها السلام

إعداد: زين العابدين السعيد

سنة (٦٤) من الهجرة النبوية الشريفة بالمدينة المنورة، بعد استشهاد الحسين (عليه السلام) على ما تذهب إليه بعض الروايات، حيث ذكر البير جندبي في كتابه (وقائع الأيام)، والسيد محمد باقر القره باغي في كتابه (كنز المطالب)، وغيرهما... حيث جاء في (الاختيارات) عن الأعمش قال: دخلت على الإمام زين العابدين عليه السلام في الثالث عشر من جمادى الآخرة، وكان يوم الجمعة، فدخل الفضل بن العباس وهو بك حزين، يقول له: لقد ماتت جدتي أم البنين، ودفنت في مقبرة البقيع بالقرب من إبراهيم، وزينب، وأم كلثوم، وعبد الله، والقاسم،.... وغيرهم من الأصحاب والشهداء عليه السلام.

وسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين عليه السلام، وقد وجدا عندهما من العطف والحنان ما عوّضهما عن الخسارة الأليمة التي منيا بها بفقد أمهما سيّدة نساء العالمين، فقد توفيت وعمرها كعمر الزهور، وقد ترك فقدها اللوعة والحزن في نفسيهما، وقد رزقت من أمير المؤمنين عليه السلام بأربعة من البنين:

- ١ - العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام المولود في ٤ شعبان ٢٦هـ.
 - ٢ - عبد الله بن علي بن أبي طالب عليه السلام.
 - ٣ - عثمان بن علي بن أبي طالب عليه السلام.
 - ٤ - جعفر بن علي بن أبي طالب عليه السلام.
- وقد توفيت السيّدة أم البنين عليه السلام في الثالث عشر من جمادى الآخرة

كنية ولقباً لها عليها السلام، وتكنى أيضاً بأم العباس عليه السلام، فأُمّ البنين تنحدر من آباء وأخوال عرفهم التاريخ، وعرفهم بأنهم فرسان العرب قبل الاسلام، سطروا على رمال تلك الصحراء الأمجاد المعروفة في المغازي، فتركوا الناس يتحدثون عن بسالتهم وسؤددهم، حتى أذعن لهم الملوك، وهم الذين عناهم عقيل بن أبي طالب بقوله لأخيه الإمام علي عليه السلام: (ليس في العرب أشجع من آبائنا ولا أفرس).

تزوجت من امير المؤمنين عليه السلام على مهر سنّه رسول الله صلى الله عليه وآله وابنته فاطمة عليها السلام، وهو خمسمئة درهم، وقامت السيّدة أم البنين برعاية سبطي رسول الله صلى الله عليه وآله وريحانتيه،

هي قطوف دانية من ثمار الجنان، تدلت بمواقفها الخالدة، لتكون منالاً لطالبي النقاء والسمو الانساني، لتحمل اسماً صار باباً لقضاء الحوائج... هي فاطمة بنت حزام، وهو أبو المحل بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب، وأمها ثمامة بنت سهل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، وولادتها على الأرجح في السنة الخامسة للهجرة الشريفة على أشهر الروايات، لقبها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بأم البنين، لما التمت منه أن يلقبها بلقب يناديها به، ولا يناديها باسمها، لئلا يتذكر الحسنان عليه السلام أمهما فاطمة عليها السلام يوم كان يناديها في الدار.

ومما يظهر أن لفظ أم البنين أصبح

حكاية الدرس الأول

إعداد: صدى الروضتين - اللجنة التربوية

الحلقة العاشرة

انفل الماء في أصول الشجر، وشبه الغل بالحقد؛ لأن العداوة تجري في النفس كالغلل، ومنه الغل، ومنه للغليل حرارة العطش... دعوني أشرح لكم الامر لأرفع الغموض، جاء في كتاب (التفسير الأمثل)، أن هذه الآية تنزه جميع الأنبياء والرسل من الخيانة، فهي لا تتناسب أساساً مع مقامهم العظيم، يعني أن الخيانة لا تتناسب مع النبوة، فإذا كان النبي خائناً لم يمكن الوثوق به في أداء الرسالة، وتبليغ الأحكام الإلهية.

واستأذن أحد الطلاب بالسؤال فقال: أستاذ، ما دام الغل يعني الخيانة، لم رفعت مفردة يخون وهي أقرب للمعنى؟ أجبت: لقد خصت الخيانة يا أخي بصفة دون السرقة. استأذن آخر فقال: أستاذ، لماذا يراها الناس حقداً، ويتعاملون معها بهذا المعنى؟ قلت: لأن أصل الغلول في اللغة هو الغلل. قال: وماذا يعني الغلل؟ : لا تتعجل يا بني الجواب، الغلل يعني دخول الماء في خلل الشجر نقول:

والغل هنا جاء بمعنى يخون، أي يغل اذا خان فيها. اعترض الطالب لهذا المعنى وقال: أستاذ، كيف لنبي أن يخون؟ قلت: يراها بعض المفسرين بضم الياء وفتح العين، وما كان لنبي أن يخان، بمعنى أن يسرق منه كمثل (ما كان لزيد أن يضرب)، وجاء في كتاب (التبيان في تفسير القرآن) للشيخ الطوسي عن ابن عباس أن سبب نزول هذه الآية هو أن قطيفة حمراء فقدت يوم بدر من المغنم، فقال أحدهم لعل النبي ﷺ أخذها.

أقرأ في عيونهم الفرحة والبشر والسعادة، مأخوذ من بروج التنافس النبيل الذي يريدون منه أن يظهرهم بمستوى هذا التحاور البناء، لا أعتقد أن فيهم من يريد أن يجرني، ولذلك أجدهم ينصتون بشكل ينم عن اندماجهم الروحي وقيمة استيعابهم. رفع أحدهم يده وهو يسأل: أستاذ، ما معنى مفردة (يغل)؟ وكيف لنبي أن يغل؟ قلت: وردت هذه المفردة في سورة آل عمران آية: ١٦١ (وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغُلَّ يَأْتِ بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

يتألم وطني

طارق الغانمي



الصحيح تقوم به من أجل العراق الذي آوانا في أحلك الظروف، ولم يتخل عنا، والاختيار الخاطئ والكاذب الذي يقوم به الآخرون من أجل إرجاع زمن العبودية الذي تلاشى تحت سنابك الحرية، فكلنا يدرك هذه الحقيقة المرة التي تجرنا مرارها وغصتها كثيراً... نعم الصفحات القادمة ستقول ما لم يقل بعد، وسنحكي فيها حكايتنا، لكي تحكي فيما بعد عنا أن العراق قد اختار الحياة...

للتغيير والاستمرار نحو هزيمة الماضي المرير، وانتشال واقع آلامنا وأحزاننا ودمائنا التي أصبحت مع كل الأسف أرخص شيء في الطرقات... لذلك علينا أن نختار الأفضل والأكفأ حسب ما رأته المرجعية الدينية الرشيدة بفتواها... أيها الناخب، عليك أن تتخذ القرار الصادق لكي ترتوي من كأس الحياة الجميل، فطموحنا كبيرة نحو التغيير، وبالتالي يمكن أن تشعر ضميرك بالرضا اتجاه وطنك، فالاختيار

صراعات حقيرة مزقت جسد الوطن الواحد بكل مكوناته وأطيافه. علينا أن نستغل المرحلة الحالية، ونهجر مرحلة الدماء، وكما يقول أحد الفلاسفة: إن الألم هو مدرسة العظماء، وهو الطريق المؤدية إلى الحكمة، وكلما زادت الطرقات وعورة كلما كانت نهايتها أجمل، فالعظماء فقط هم من ينظرون إلى الألم بأنه أكبر درس نحو التغيير، فالجروح الفائرة تجعل الفرسان أكثر بسالة، ولولم يوجد الألم لما كانت للنصر قيمة، فهو أفضل محفز

يتألم الإنسان كل يوم، ولا تكاد تخلو ساعة من يومه دون أن تتجلى فيه جدلية الألم والراحة، فمعظمنا يخشى الألم ويرغب في الراحة، وكلما حكى أحد عن صراعاته في الحياة أدرك أن الألم الذي كونه الصراعات هو من صنعنا نحن لا من صنع الحياة. فالصراع حكاية، ولكل حكاية نهاية، والعقل هو الذي يعرف كيف يلمّ شتات نفسه خلال الأزمات، ويخرج منها بأقل الخسائر، فالألم هو حالة نفسية مريرة، يصارع فيها الإنسان الهزيمة الفكرية والنفسية، فحالة الألم تلك ليست مشكلة كبيرة بقدر كيفية التعامل معها، فالإنسان هو الذي يقدر إلى مدى يسمح للألم بأن يتمكن من نفسه أو من فكره أو جسده.

نعم، علينا أن نحلم بمرحلة ما بعد الألم حتى نستشعر بالراحة التي ستحل علينا عند بلوغنا تلك المرحلة، ويجب علينا أن نقرر حتى تتمكن من مفارقة الألم الذي خيم علينا سنين طوال... أيها العراقي أستغل مرحلة الألم الماضية وأجعله أستاذاً فذاً يخبرنا عن واقعنا المرير، ويكشف لنا ما بطن من



تحت شعار: (الإمام الحسن المجتبي عليه السلام عزة للمؤمنين وإصلاح للمسلمين)

يقيم أهالي مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

للمدة من ١٤ - ١٦ شهر رمضان المبارك - ١٤٣٥ هـ في مقام رد الشمس

